



تلفوت : ۳۰۹۲۳۰

السبت 17 شياط 1971 العدد ٨٧ ـ السنة الثانية صَاحِيعًا وَرَبِينَ تحديرها السيؤولت

۲۰ ق.س. سورما ر، ملسب الاردن .ه ملسا المراق ٦. فلسا الكويب و فلسا ولا ملسا

الملج العر مبنه ه. مبنه ۲. مبنه ۵. . 4. 9.

#### الاشتراكات

للبان وسوريا و ج.ع.م والاردن ١٥ ل.ل للبؤسسات والدوائر للطلاب والمهال القلامن ي المراق \_ الكوبت والخليج ـ المسعوديسة ـ الميمن ـ السودان \_ ليبا \_ نونس \_ لغزائر ـ مراكش ٥٠ ل٠ل للمؤسسات والدوائر

للطلاب والمهسال والقلامين ه بنائع الريقيا \_ الولايات المتحدة -

غدا \_ الانحاد السوفياتي -المسن \_ الميابان \_ باكسنان \_ المهند \_ ايران \_ اوروبا الشرقية والغربية ٧٥ ل.ل امركا المعنوبية ١٠٠ ل، ل

المدرلغنى

REIRUT - LEBANON Saturday - 13 - 2 - 1971

No. 87 VOL: 2

غسانكفاني

### شمَن النسُخة:

المبودان

J.J 1 .. الرسينة

او ۲۲ دؤلار امیرکی الاشتراك يدفع مقدما بشيسك او حوالة مصرفية ويرسسل اسم صاهب العريدة

### محود داورجي

المڪاتب بيروت. لبنان كورنيش الزرعتة ملك كامِل عدالله مروه

AL - HADAF Tel. - 309230 P. O. Box 212

سان صادر عن انصار الحبهة الشعبية والحبهة الديمقراطية

« أن أنصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

وانصيار الجبهة الشمبية الديمقراطية لتحريس فلسطين في الولايات المتحدة وكندا ينظرون بمن القلق الشديد لما يجرى الان داخل حركة المقاومة الفلسطينية ، والذي بدفعهم اليي اصدار هذا البيان الشترك في نفاطه المختلفة هو الحسرص الكامل على الوحيدة البوطنية في الساحة الفلسطيئية - الاردنية وعلى الثورة ومستقبلها وقدرتها على تخطى ما بحاك لها من مؤامرات دنيئة . ولا داعي للقول بأن هذا السمان لسي الا خطوة متواضعة شعارها الوحيد « النضامين مع النقد » التضامن بن فصائل حركة المعاومية وانصارها ومسائدتها والنقد الانجاسي النساء لتصحيح مسرة الثورة عندما يكون هناك حاصة

\_ اولا ، لقد علمنا من مصادر وثيقة ومـن البيان المشترك الصادر عنقوات الصاعقة والحبهة الشعبية الديمقيراطية والحبهة الشعبية ، إن منظمة فتح قد اقدمت على تصرفات فردبة واعطت لنفسها السلطة لان تنفيرد بالموافقة \_ باسي اللجئة المركزبة لحركة المقاومة \_ على توصيات ومتترحات الباهي الادغم في الذكرة التي وجهها للحنة المركزية وللحكومة الاردنية .

- ثانيا ، لقد تناهي الى سمعنا ، ويمزيد من

الاسف ، أن كمال عدوان أحد الناطعين الرسميين

باسم فتح قد هدد باستعمال القوة العسكرية

ضد الجبهة الشعبية وان ابراهيم بكم احد

كاد المسؤولين في منظمة التحريس الفلسطينية

فد اعلن ان حركة القاومة ستتخل خطوات

عسكرية ضد المنظمات التي لا تتقيد باتفاقسان

اللجنة الركربة مع الحكومة الاردنية . ولكسن

السؤال الذي يطرح نفسه ، اذا صحت هذه

الاخبار ، هو كيف ستطيع اسراهيم بكر او

غره أن « يؤدب » المنظمات الاخرى لانهسا لم

نخضع لاتفاقيات انفردت بعض فصائل حركة

المقاومة بتوقيعها دون الفصائل الاخرى المنية إ

ومن اعطى ابراهيم بكر او غره الحق في اتخاذ

خطوات ضد عناصر شريفة في حركة المقاومة

ولصلحة من ؟ أن ما نخشاه هو أن تقع بعض

فصائل حركة القاومة في الفغ المنصوب لها ،

وهو استخدامها ضد فصائل اخرى مسن حركة

\_ ثالثا ، اننا نلاحظ وبحزن شديد الحملية

الإعلامية التي نشئ الان ضد سيار حركة المقاومة

حيث بتكرر الحديث عن « الشمارات المنظرفة

واليسارية » مع تجاهل نام للتحليلات السليمة

التي قدمت والتي على اساسها رفعت تليك

الشمارات ، ومع تجاهل تام لان النظام الاردني

العميل كان وما زال يخطط لضرب حركة

المقاومة ككل وان ما يسمى بـ ﴿ الشَّمَارَاتِ الْمُتَّطِّرُ فَهُ

واليسارية » لا نجوز أن يحلل بمعزل عن جملة

الظروف وطبيفة الرحلة التي تعر بها حركة

المقاومة . كما وان شمار اسفاط الحسكم الاردني

العميل يجب ان ينظر اليه من زاوية نضالية

بالاضافة الى كل الزرايا السياسية والمقائدية

وذلك أن الحكم الاردني لن بتهاون مع حركة

القاومة مهما تهاونت حركة المقاومة ممه ، وانــه

مصمم على سحق ثورة الشعب الفلسطش \_

الاردني . ومن هنا فسان وضع الرأس في الرمل

والتفاضي عن مواجهة الواقع وهو ان الملاقة مع

الحكم الاردني قد وصلت الى مرحلة اللارجوع ،

ومهما قيل في تبربر عدم مواجهة الحكم الاردني

فان الحكم الاردني لن يقصر عن ايجاد التبريرات

لواجهة حركة المقاومة مسنودا باسياده الامبرياليين

- رابعا ، أن التراجعات ، والقول بخطموة

الى الوراء في سبيل خطوتن الى الامام ، لها

شروط اساسية كي لا تتحول الى استسلام ..

الامركيين والبريطانيين.

المقاومة لمسلحة قوى الثورة المضادة .

أن التراجع الحالي لحركة المقاومة بجرى ضمن واقف سياسية خاطئة تحياه السلطة ..

الغلسطينية ونطالبها السرد بعتف لكسل فوى

سحقا للقوى الفاشستية في الاردن

عاش نضال شِعبِنا العربي عاشت الثورة الفلسطينية السلحة

وابطة الطلبة العرب

جمعية الطلبة العرب في جامعة

الشرق الاوسط ( القرة )

واهمه هذه الشيروط أن يشم التسراجع

في ظل مراجعة نقيدية جيدرية ، وان

رافقه تكوبن جديد للمقاتلين والاطارات سياسيا

وعسكريا .. وان بتحدد التراجع تكتيكيا في

ظل وضوح سيساسي شسامل علىي الصعيب

الأحاد الماء لطلبة فلسطين

لغدر والخيانة .

\_ خامسا ، ان رفض الدولية الفلسطينية واعتبارها اخطر الؤامرات لا يكفى بحند ذاته ، فالذي بحدد بالنهابة قدرة حركة المقاومية على عدم الوقوع في فخ هذا المشروع هو خروجها الغملي والكامل عن الخطة السياسية العبربية الرسومة للتسوبة السلمية ومن ضمنها مشروع الدولة الفلسطينية .. ان ما يحدث الان ، هو مزبد من انخراط حركة المقاومة بالوضع العربي الراهن وبالتالي ، وبشكل غير مباشير ، بخطته السياسية الرسومة للنسوية السلمية . . وستحد حركة المقاومة مهما كانت الحدة اللفظية التي نرفض بها هذا الشروع عاجزة عن مقاومته " .

انصار ج.ش.ت. ف ج.ش.د.ت.ف كندا \_ الولايات المنحدة

# ومن انصار الثورة الفلسطينية في اميركا

تلقينا منانصار الثورة الفلسطينية في شبكاغو بيانا حول الاوضاع الاخرة . وجاء في البيان : « أن فهمنا العلمي والموضوعي للعدو من خلال استراتيجيته البعيدة الدي ، وارتباطاته الوثيقة بالامربالية العالمية التي تتجلى في البروابط المسكرية والمالية ، وتعكس نفسها في الروابط السياسية على مدى حقب عديدة ، تجعلنا نؤك. استحالة وضع النهابة لنصول الؤامرة الصهبونية الامبريالية بانشاء دولة فلسطينية . وما الغزو الاسرائيلي الافتصادي والاجتماعي والسياسي لدول العالم الثالث والدول الافريقية الخاصة مدعما بالغزو الاعلامي الا محاولات اسيرائيلية استعمارية لدعم استعمارها الاستيطائي للاراضي العربية ، وأن حديث الزعامة الاسترائيلية عن استعدادها للتعابش مع الفلسطينيين في دولة السطيئية أن هو الاحديث تضليلي لاظهار اسرائيل باهتمامها للحل السلمي للـ « مشكلة » الفلسطينية ، وعدم رغبتها الاستمراد بالاجراءات العسكرية لتسوية مشكله الشرق الاوسط . واذا ما نظرنا للموافف التي بدأت بعد هزيمه

حزسران ، نجعد انبه منبذ انطلاقة الشهورة

الفلسطينية لمقاومة الغزو الصهيونسي الامبربالي

لفلسطن ، في حرب تعوير شعبية فوظم شعرت الإنظمة العربية المهزومة أنها ال 🕟 من انقسرة

شعرت الانظمة العرب المودمة الهما والريا مازق حرج ، وادركت أن حالة النظم الريا مازق حرج ، وادرت أن حاله النظم الرا في احشاء الجماهر العربية سوف النظم الرا المن احشاد المربية سوف النوال مي احشاء الجماعير العربية سوق تنوار المورد برقية الى اللجنة الركزبة لحركة المقاومة ، نعن جماهم الطلبة العرب في انقره نستنكس الاعمال البربسوبة التي تتفلعسا عناصر السلطسة العميلة فس عمسان حسب الخطط الإمبربالس ممثل الطريق .بو -- مساق الفريعة باله والاستعمار ، بعد أن أدركت الفريعة باله الصهيوني الرجعي لنصفية الشورة الفلسطيشة هذه الحقيقة انعنت ،وفتا وسارمت إ وحركة التحرد العربية والتي تهندف بالتالسي الى القضاء على النجزات الثورية في الساحة وانئيا نطن تابيدنيا النيام لقبوى الشورة

١ - ذرع عملائها في قلب الثورة لي على اطلاع على كل كبرة وصفرة و

عاومة . ٢ - انشاء منظمات ودعمها بالمال والم ٢ - انشاه مسمال ورسيد بالمال والريا ليزيد من عدد فصائل القاومة ، ولتما والريا لنزيد من سد \_\_\_\_ ولا استحالة تحقيق الوحده الوطنية . المدو لارعامه سي المرابع من الرابع من الرابع من الرابع من الرابع من خطة منوق وي المنابع المنابع من الرابع المنابع وي المنابع المنابع وي المنابع المنابع المنابع وي المنابع ال ه حزيران . بعد بن سدرت بن سعد موقع م... المعاومة في الحديث عن العمل الشريط ول. معادة أستغلال التناهد لي... المعاومة في الحديث عن العمل الثريف وأ الشريف ، ومحاولة استقلال التنافعات الور والسياسية بدأت مرحلة النعزيق بقوة الري والسياسية بدال مرحمة استونق بقوة البري، حتى وصلت محاولات السرجعية العيلة أو الادن ، أكثر من سنة كان آخرها مجازد الميل

ان ما بجري فسي السياحة الاردنية وتعرار أجهزة الاعلام اسريب مرسي والمراس المرسي الم واشتباكات ترسبت اسبابها من مجالدان والسبادات برسب . الله في الحقيقة ، حلقة دفيقة الهرال المنوى . الماصي . .. بي والمنطقة المرامة المرا

« الحل السلمي » . الحل السنمي » . اننا نطالب فبادة اللجنة المركزية برفني ؟ اننا نعاب بير. منطق استسلامي والناكيد على حرب التور منطق استسدى ريي المورد المورد المورد المورد المورد المورد الشمية داخل الاردن لردع العملاء وتعليم كاملا . كذلك نطالب اللجنة المركزية سان ط رفضها الاكب للمشاريع التصنوبة النسو

كالدولة الطسطينية او حكومة فلسطين الولاة ونطالب اللجنة المركزية بأن تؤكد على العلر جل وحدة جبهوسة ، تعطى للثورة مير 

انعسار الثورة الفلسطسة شيسكاغو

## ت عات

تبرعات للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بواسطة ((الهدف) . ٢ دولار لوس تيكس \_ فنزوطلا ۲۲۲۷،۷۱ دولار بارکی سیمتو \_ فنزوبلا

وع دولاد دوزنامات وطاقات \_ فدويلا ۷۰ دولار عبد المجید عیسی ـ بورتوریکو ـ وزنامات وبطاقات ممايدة .) دولار محمد طه واخيه \_ بامبيلونا \_ كولوب ١٢ لبرة لنانية قيمة ميداليات وشعاراتوكير

ه دولار عن روح السيد ابو دية . ه دولار من الشباب العرب في جامعة اكرين ٢٠ دولار من السيد محمد خليل ه دولار من اصدقاء في بورتوريكو . ٩٥ دولار من انصار الجبهة في ولاية واشنعن ٧٨ دولار من انصار الجبهة في ولاية البرتا - كنا ٧٢،٧٤ دولار من الرابطة الطلابية لشبـــاب للسطين في الدانمارك . .) دولار من السيد سعد يوسف ه دولار من السيد حسن نوفل ٩٠ دولار تبرع من بعليك

ه دولار روزنامات نوس تیکس

ه نمیر من بعلیك .

من المفروض ان يتم المقاد المحلس الوطئي الدوة الثامنة المحلس الوادة يوم القاهرة يوم الملسطيني ، في القاهرة يوم ما الحادي ، وريما كانت شاط الداري ، وربعا كانت الله الدورة مختلفة كشيرا عن مجموع العدو لارغامه على التراجع ال مواقع ما له الدورة مختلفه والمناطقة ، ليس فقط لانها م حزيران . بعد أن سارت في خطة تدرير العلامات علمار مازق لم تحر القاومة في المناطقة م المناطقة من مازي ما المناطقة من ما المناطقة في غوار مازق لم تمر القاومة في في عماد اكثر خطورة منه ، ولكن بالها به ، في حال عجز هذا الجلس الها لاله ، في حال عجز هذا الجلس الما المجارات واجراءات جدرية المجاس ع الخروج بعدرات واجراءات جدرية

ا الدوج بمدر. و رجر المحدرية الدوج بمعربة المحدودة المحدد ان مذا الواقع يجعل من المؤتمر القادم نقطة الله المريضة ، وجوهر الموضوع الان هو في Latte William 1 Hallon at 1 Kraig Hoak!

ان هذه الكلمة قد ترددت كثيرا خلال السنوات ان هده الله الارتفساع الى مستوى الله ، ومع ذلك فان النتائج التيحصدتها الصديد ع سنوات ( مع الاعتراف دائمـــا الابجابية ) وعدم نسيانها ) ، كانت ترك في النقاط التالية :

 الاخفاق في الوصول الى صيفة فاعلة للوحدة الوطنية الفلسطينية بالرغم من أن المجالس الوطنية السبعة التي عقدت منا انشاء منظمة التحرير كانت تبحث

#### الرجعيون العملاء في الاردن . والاستمرار في التآمر الدموي

. في الواحدة والنصف من صباح يوم الغيس الماضي قام دجال السلطسة الرجعية العميلة في الاردن بانتهاك جديد أ سلسلة الانتهاكات المنظمة لما يسمى ولف اطلق الناد ، حين فتحوا نيرانهم على الدنيين الامنين في مخيم شنللر . وبالرغم من ان القاومة الفلسطينسة لم ترد على الفور ، بانتظار معرفة الاسباب ، فان نيان السلطة العميلة - التي تهدف الى استنزاف المقاومة بطء وارباكها \_ اتسع نطاقها ، وعنــد المساح شملت مناطق واسمة قربالطار ولي الهاشمي ، مستخدمة مدافع منعيار

وباتي هـدا الحادث ، الـدى بشكل طنة جديدة في مخطط السلطة الرجمية العبيلة لحمل المقاومة على الاستسالام لارادتها وارادة اسبادها الاصر بالسين ، لبرهن مجددا على النيات الحقيقية للنظام المتآمر في عمان ، ويزيد بالتالي من فرورة اتخاذ مواقف حاسمة من قبل حركة القاومة الفلسطينية ومسن قبسل العركة الوطنية العربية ، والجماهي الكافعة في الوطن كله .

دائما في هذه الصيفة .

🖹 ۲ - الاخفاق في الوصول اليبرامج عمل مرحلية ، او خطط نشاط سيساسي وعسكري ، والاقتصار على ترديد وتكرار الاهداف السترانيجية الكبرى ، والتسي تتحول شيئا فشيئا الىشعارات فضفاضة

ستتقول المتساومكة للجاهير

🗷 ٢ - الاخفاق في رسم خارطة للملاقة الاساسية بين الحركة الوطنية الفلسطينية والحركة الوطنية المربية ، والتراوح -في فترات قصرة للفاية \_ بين القطربة الغلسطينية المزولة ، والعروبةالشمائرية الفرطة ، دون ضابط سياسي وايدبولوجي حقیقی ومنظم .

أن هذه الإخفاقات الثلاثة ، في حركة القاومة خلال تجربتها التي امتدت ثلاث سنوات ، هي جوهر الاشكالات التي عاشتها حركة القاومة وادت في نهاية المطاف الى ابطاء مسرتها ، وتشتيتها ، وايصالها الى موقفها الحرج الراهن.

#### نظرة سريعة لدوس التجربة

اننا لسنا ممن بقولون ان هذه الاخفاقات ، او ما شابهها ، او ما نتج عنها ، هي التي ادت الى مجزرة ايلول ، فمثل هذا الكلام يفترضانه كان بالوسع تجنب الصدام مع الرجعية الاردنية العميلة ، ولكننا ممن يقول أن هذه الاخفاقات قد جعلت قدرة تصدى المقساومة الؤامرة ايلول وللابولها ، سياسيا وعسكريا ، اخفض مما كان

لقد استنفرت القاومة الفلسطينية ، بمجرد وجودها وبمجرد حيوبتها الفكربة والسياسية ( بيمني : ما تمثله من آفاق ومن ولاءات ) استنفات معسكر الخصم الهائل الحجموالقوة، ولكنها في المقابل لم تعمل كما ينبغي، لاستنهاض القوة الهائلة التي تشكل احتياطيها ، وسبب ذكك الاخفاق في استنهاض قوى الثورة وتنظيمها بكمن جوهريا وبصورة عريضة ، في الاخفاقات الثلاثة التي ذكرناها فيما سبق ، وهكذا فعندما توجت مجزرة ابلول سلسلة الصدامات الاصغر التيكانت تحدث بانتظام طوال السنواتالفائتة، بين المقاومة وبين الرجعية العميلة ومحركيها ، كانت القساومة في وضع تعساني فيه من تفسرة كبيرة ، واقعيا ، بين ما تمثله وبين قدرتها على تحقيقه ، وذلك امام القوة الرجمية المدعومــة بالامبريالية والتي كانت تعيش ، سبب الظروف السياسية والمسكربة والاجتماعية ، ما يشبه التطابق بن ما تمثله وبين قدرتها على تحقيقه.

انتا لا تحتاج ، في الواقع ، الىالمسي بعيدا في تعقيد صورة ما حدث ، وفي الغوص بحثا عن اسباب صغيرة الجردالامعان في الابتعاد عن الاسباب الرئيسية والجوهرية ..

فما حدث خلال الشهور السنة الماضية لسم بكن بسبب الاخطاء الجزئية التي كانت ترتكب ، (والتي بنيفي ملاحقتها ونقدها بالطبع ، ولكسن الاحتفاظ لها بعجمها الحقيقي ، وليستكبرها وجعلها الاساس في تفسير التنافض المتفجر) .

وكذلك لم يكن ما حدث سبيه شعارات على الحيطان ، او كتابسات في هذه الصحيفة او نلك ، او ا: علام حمراء او خضراء ، او اقوال

نقلت من فلان او فلان ، او خلل تنظیمی جزئی في هذا التنظيم او ذاك .. ومسالة البحدة الوطنية والاخفاق فايصالها الى صيفة فعالة وراسخة ليس سببها بيانصدر

في بيروت ، او تصريح صحفي الابع في عمان. . ان تصغر السائل الى هذه الدرجة لن يؤدي في الوافع الا في الامعان بالابتعاد عن الامسساك بالاشكالات الجوهرية وحلها ، بل بؤدي الىطمر القضايا الاساسية تحت ركام من الامزجية والانفعالات والمناكفات الفردية او العصبوية . .

واذا ادی تصریع صحفی، او مقال، او بیان، الى انهيار او تصدع في الوحسدة الوطنيسة الفلسطينية ، فالخطأ ليس في ذلك التصريح أو المقال او البيان ، ولكن في اسس تلك «الوحدة» وفي هشاشتها ..

فهل يكون المجلس الوطنى القادم هو النقطة التي تتحول فيها آلامور من الأنسياق مع آلجزئيّات الى معالجةً القضايا الجوهرية والسائل الاساسية، وبالتالي الخروج باسساس موضوعي والنائي الطروع بالسخاص موجوعي والمثان المائي عليه فعلا اسم ( جبهة التحرير الوطني الفلسطينية)؟ النا لا نستطيع أن نرى أية مهمسة المجلس الوطني الفلسطيني القادم اكثر المحلس الوطني الفلسطيني القادم اكثر جذرية واساسية من هذه الهمة ، ولا ستطيع أن نرى وسيلة للايفاء عتطلبات هذه المهمة غير التعرض بشجاعة لمالجة الإخفاقات الثَّلاثة الَّتي ذكر نأها فيمطلع هذا القال معالجة تستند على أسس موضوعية وعلمية ٠

اما اذا كان ذلك ، لسبب ما ، مستحيلا . واذا كان من غيسم المكن لمثلى القساومة الفلسطينية وانصارها في المجلس الوطنسي ان بقيدموا ، وسط هذا المازق كله ، حلولا ولو مدئية لهذه الإخفاقات الثلاثة .. واذا كانت مجزرة ايلول ونتائجها السياسية والمسكرية ، واحداث كانون الشاني الماضي ،

والواقع العربي والسدولي الراهن للقضيسة الفلسطينية غير قادر بمجموعه علىتحربك الجلس الوطني الفلسطيني القادم نحو مستوى جديسد وفعال من العمل الوطني .. واذا كانت قيادات الثورة الفلسطينية غيم

قادرة على التفاعل معهدا الواقع ، بكل اشكالاته، ودفعه الى الامام .. فان الطلوب اذن هو ان يقف اعضاء الحلس الوطئي في مؤتمرهم القادم وقفة تاريخية ، بكل لجانهم وممثليهم وقسادتهم ، وان بمسارحوا الجماهم بالواقع ، وانبطئوا اخفاقهم في انتشال

وعندها ، لا بد من أن يتقدم الى الامام أولئك الذين لديهم ما يقولونه ، ليس فقط بالنسبة لتحليل التجربة فيمرحلتها المنصرمة، والاخفاقات الاساسية فيها ، ولكن ابضا ، واساسا ، بالنسبة لبرنامج العمل في المستقبل : بخطوطه

الد حلة من مازقها الراهن .

والعربي ، يمكن ان يؤدي في فترة مقبلة السي اختمار افكار انهزامية ، واستسلامية . ولذلك كله يصبح المجلس الوطني ، فيدورته الراهنة ، على عتبة قرار تاريخي .. ولذلك كله بصبح من الطلوب سلوك نهيج جديد ، واكثر تقدما ، في معالجة الاشكالات المتعددة الجوانب التي بواجهها العمل الغلسطيني في هذه الدحلة ... وبصبح مزواجب الثوريين ان يقولوا كلمتهم، بدواننديا للبيرطنة بيدا 1 طرائزية \_\_\_\_\_

السياسية والمسكرية ، وادواته ، وفياداته ،

ان الفترة الراهنة هي بلا شك واحسدة من

الغترات الي تسمى في التاريخ بـ « الغفــل

والفتاح " ، ومن المكن أن يستخدمهذا الفتاح

للانطلاق نحو آفاق جديدة ومستويات اخسرى

ومع قناعتنا بان حدوث العكس لا يعكسن ان

يستمر طويلا ، وأن في أعماق حركة المقاومة من

الحيوبة ما يكفل حدوث الإنطلاقة في وقت قربب،

مهما بلغت صعوبة العراقيل التي توضع امامهاء

فاننا ايضا من المؤمنين بانه من واجب الثوريين

« تسريع » حدوث هذه الانطــــلاقة ، وتقريب

موعدها ، ونسف جميع العراقيل الوضوعسة

ان الغترة الراهنة لا تشهد فقط اصرارجميع

اطراف معسكر العدو على ارغام القساومة علسى

الاستمرار بالتراجع المسكري والسيساسي ،

وسلوك جميع السبل واستخدام كل الوسسائل

التي تضمن لهم « تعييش » القاومة لاطول فترة

تشهد هذه الظاهرة فحسب بل انها تشهسد

ابضا وجود جو من الركود النضالي، الفلسطيني

من النضال ، ومن المكن ان يحدث العكس .

وعلاقاته ، والقوى التي ستحققه .

الثوريون يقولون

. كلمتهم



### الوليس البريطان موالى اعتماءاتسمعاث الطادب العب

نقرا لمائد الشالالثان العربي ف برطانيا والمعدود حول فضيسة فلسطان وحركة المارمة ، والتراسد نائير ذلك النضال على الراي العيسام الطلابي البرطائي خاصة والعالى عامة ، اخذت فسوات البوليس البرطاني ( التي تدعى الديمقراطية ) نشن دولة عنيقه على القوى الطلاسة النافيلة ، وقد نشرت « الاتحاد اا لسان الاتحاد المام للطلاب العرب في الملكة المحدة والرائدا ، عن تلسك الهجمة النفرس النالي الذي تنقله « الهيدف »

بشدد البولس البرطاني منذ مجيء الحافظين إلى الحكم الفيقط على كل الدافعين عين ايسية حركة نقدمة في العالم وخاصة بالتسبة للشورة الطبيطينية - وكما يقرأ الإخبار الان محاولية اخراج المناضل رودي الزعيم الطلابي الالاتي من برطانيا بعجة تحركانه السياسية ومتها الانصال بعناصر صديقة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين... والكثير من الحوادث الإخرى النة تثير فلنـــــا شدرك سن جمع الاوساط البسارية .. وقسد برز هذا الشددومحاولة احباط جميعالتحركات السائدة لج كات التحرر وخاصة حركة النحرر المربية بمحموعة حوادث ابرزها :

\_ التماطل في تمديد جوازات النشيطين مسين الطلبة العرب - او تركها لمدة طويلة جدا عند وزارة الداخلية - او اعطاء افامة لدة فصيسرة رغم الراز كافة الالباتات من الجامعة والبنسك والسفارة ... وذلك لعرفلة حياة الطالــــب النشيط ومحاولة احباط كافسية الاندفاعيات والالتجام في مسيرة الحركة النضالية والدفساع عن قضابانا العربيةالعادلة في الظاهراتوالندوات

\_ الدابلاب المديدة والزيارات المستمرة فسيي اوفات الصباح الباكر أو في المساء من البوليسس السرى للطلبة التشبطين .. وابرز مثال حديث على ذلك ما حد لاحد الاخوة من محرري " صدى العزرة 4 التي تشرح موقف القوى الثورسسة و الخليم العربي . . حيث جرى الاتصال بــــه ارعه مرات في البيت الى أن تم اللقاء حيست وجهب له العديد من الاسئلة وذلك في مسياء ١١ - ١٢ - ١٩٧٠ .. وهذا ما بحدث مسرارا بالنسبه لمعض اعضاء اللجئة التنفيذية الاتحاد وقسم من اعصاء اللحسان التنفيذيسسة لبعض الحمومات العربية القطرية .

- وانرر وأحطر من جميع هذه النقاط هسسي الاعتقالات الكنفية اثناء الظاهرات التي فسام بها الحاديا وجبهه مسالدة فلسطين ... فعسى الناء الطاهرة الاخبرة في ٢٦ - ٩ - ١٩٧٠ اعتقل ١٢ شخصا ـ ولقد وضح بساطة أن القرامات قد اربغمت بشكل هائل لحاولة اثناء الانحساد عن العدام بمثل هذه النشاطات « حبب بدفيع لاتحادهذه القرامات » وكذلك ما صدر من احكام شديدة ومجعظة بحق الاخوة رشدي فشيسوع من فلسطن ، ٢ اشهر سجن بحجة ضرب شرطي اثناء المظاهرة ورغم ان الشهود اعطوا افسادات

والاخ عز الدين علم الدين من لينان . . الذي صدر الحكم بطرده من يربطانيا بحجة تهدسد الامن اثناء الظاهرة ضد سفارة الحكم الممسل في الاردن . . وهو الان قابع في سجن لندن منظرا استثناف العكم .. والجدر بالذكر ان الإتحاد قد فام بضميسان

اطلاق سراح الاخ فشوع الذي افرج عنه بكفالــة الى حين المحاكمة .. ويقوم الإنحاد بالإنصالات للافراء عن الاغ ن الدين بكماله لحين الحاكمة .. ولقد دفع الاتحاد الى الان ١٥٠ جنيه استرليني فيمة القرامات و اشخاص اعتقلوا انسياه الظاهرة الإخبرة في ٢٦ - ٩ - ٧٠ .ونتظــر الغرامات الإخرى .

ان جميع هذه التحركات التي يقوم بهااليوليس البرطائي مفهومة المقاصد ، وذلك لاثناء الإيجاد وعناصره النشيطة من الاستمرار في نشاطهسم الشروع دفاعا عن قضانا امنهم المناضلة .

انئا نوجه الدعوة لسفاراتنا العرسة للنقظية من سباتها العميق لمعاولسة حماية انتائها فسي نحركاتهم الوطنية المشروعة دفاعا عن فضابانسا

وق نفس الوقت دعوة صحافتنا الوطنية لايراز هذا لاطلاع رابنا العام العربي على النفيال الذي بخوضه شبانا في الخارج في مواجهة هـده الضغوط بالاضافة طبعا الى التهديدات المستمرة للعصابات الصهيونية التي بجب فرد باب خاص لها ... مؤكدين على تصميمنا في الممي ومسرتنا هذه كافل ما نستطيع تقديمه لحركتاالتجرية.

الاشخاص الذبن يعتزمون القيام بعملية الخطفء في حال الافتراض بأنهم موجودون فعلا . السؤال هو : همل يستطيع همذا « الابلاغ الكاذب » ، وكل ما هو مفترض أن ينتج عنه ،

وال الاسبوع الماضي قدم البوسين الدولس باشغال العالم باشداعه اطلعها ، وأعطاها طابع التأكيد ، بان طوال الاسبوع الماضي فسام البوليس

مجموعات من الفدائين قد طارت الى اوروسا

وحتى الان لم بثبت ان هذه الاشاعات صحيحة

وربما كان من واجب السؤولين في مطارات العالم

نكبيد « الانتربول » الخسائر التي نجمت عما

ولكن اذا حاولنا معرفة دوافع الانتربول لشل

هذا العمل ، فانتا سنجد ، بلا ربب ، ان هذا

« الاسلامُ الكاذب » هو جنزه من الاجراءات

الاحتياطية التي تتخذها مطارات العالم للحيلولة

واذا كانت الضحة الغتعلة الاخرة تدل علسي

شيء ، فعلى أن الإجراءات الاحترازية الحالية

التي تكاد تشاهد في كل مطار في العالسم ليست

كافية للحيلولة دون اختطاف الطائرات ( ومن

المؤكد انها لا تحول دون عملية خطف ) ، ولذلك

فان الانتربول يحاول تدعيمها بين الغيئة والاخرى

بابلاغ كاذب ، بضاعف من انتباه المسؤولين عن

الامن في المطارات ، ويهدف الى « ارساك »

« تشعر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انسه

من واجبها توضيح امور مهمة للجماهير ، كـــى

ستمر التسلع بالحذر والاستعداد امام تأمسر

اولا : تعرض عشرات من المواطئيسين للضرب

والتعديبوالاحتجاز ، وسقط كثير من الجرحي،

ل التظاهرة التي قامت بها الجماهير صبياح

: - ۲ - ۱۹۷۱ ، من جرش الى مخيم سوف،

احتجاجا على قيام السلطة بعملية مفاجئة لمبدد

وقد جاءت هذه المظاهية ردا على سلسلة

استفزازية من عمليات القمع والارهاب قامت

ها السلطة العميلة ، وما تزال ، في مخيمسوف

ثانيا : تقوم قوات من السلطة الرجميةالعميلة

تطويق مخيم البقعة منذ امس الاول ، وقيد

قامت دوريات مسلحة من هذه القوات باقتحسام

الخيم بحجة نفتيشه ، ومارست ضد سكا .\_\_ ه

اجراءات ارهابية وقمعية ، وهي ما تزال تهدد

سكان المخيم وتقوم بعمليات استغزازية مستمرة

ثالثا : نقوم السلطة الرجعية العميلة باستعراد

انتهاك مجموع الاتفاقات التي عقدتها مع اللجئة

اركزية لحركة المقاومة ، وتسير هذه الانتهاكات

لهانها تستهدف التمهيا لجولة دموية اخرى تعتزم

١ - ففي عمان تقوم السلطة بتسيير دوريات

سكرية مؤلفة من عدة سيارات ، تتجاوز احيانا

لعشر في عرض عضلات استغزازية في الشوارع

لرئيسية للعاصمة ، وخصوصا امام مكاتسب

منظمة التحرير في اللوبيدة ، وكذلك في جبسل

لسلطات العميلة خوضها ضد حركة المقاومة .

السلطة الرجعية العميلة في الاردن ..

ن الواطنين في مخيم سوف .

في مدينة جرش .

حول التصرفات الاستفزازية

للسلطة الرجعية في الاردن

عمان ، حيث تقومهذه الدوريات بايقاف سيارات

اللجنة المركزية وتفتيشها بفظاظة ، واحيانك

٢ \_ ما تزال السلطة العميلة تعزز موافعهاالتي

سيطرت عليها داخل المديئة بعد الاشتباكسات

الاخيرة ، وهي تضاعف من وجود عناصرها المسلحة

في مقهى الجامعة ، والسنترال ، وعمارةالغايز

حيثجرى اخفاء كمية كبيرة من الاسلحةوالذخائر

نقلت النها في الساعة السادسة من صباح اول

شماط الجارى . كما جمسرى تعزيز للموافسع

المسكرية التي يسيطر عليها الجيش في شارع

السلط ( الصحة ، البنك الركزي ، المالية )

٣ ـ عادت السلطة وسيرت دورياتها المسلحة

في الساحة المامة في مدينة عمان ( امام البنسك

المركزي ) وكان هذا الاجراء قد الفي في الاتفاقية

} - ترفض السلطة الاعتراف باجازات اللجنة

رابعا: قامت السلطة بمهاجمة احدىالبنايات

ان هذا الكلام عار عن الصحة كليا ، ولا علاقة

للجبهة الشعبية بعزاعم السلطة ولا تعرف شيئا

عن هذا الخبر الاستغزازي وان كانت مرامي

في الاشرفية ، وزعمت فيمناً بعد انها اكتشفه

سجنا فيها , وألمحت الى انه نابع للجبهــــ

الشعبية لتحرير فلسطين .

المركزية للمقاومة التي بحملهاالغدائيون العائدون

الى الاردن .

لتقوم بممليات خطف للطائرات . .

بسميه القانون بأنه « ابلاغ كاذب » .

دون نجاح ابة عملية خطف فادمة .

الجواب هو ، بناء على فناعة كاملة ، أن هذه التظاهرات المتعلة لا تستطيع ذلك ، وان الانتربول نفسه ، بناء على بحوث اجراها ، هو اول القائمين بأن هذه الانذارات الكاذبة لا تستطيع ابقاف عملية خطف الا اذا كانالخاطف او الخاطفون من الهواة ، وليس مدا النوع مو الذي بقاومه الالتربول) ، والحقيقة أن الخطر اكبر من ذلك ، اذ ان تكرار هذه الاتدارات الكاذبة : وقد صار عددها من ابلول حتى الان . حوالي حسة الدارات ) سوف يفقدها فعاليتها

في الستقبل ، في حال الافتراض بان واحدا من الاندارات القادمة سيصادف انبكون حقيقيا ! اذن ما الذي يهدف اليه الانتربول ؟ او حمثلا-شرطة المانيا الغربية التي بدأت المؤلة بانذارها الشهر في مطلع الاسبوع الماضي ؟

هل تهدف هذه الانذارات الى تبريس تلسك الصاريف الباهظة التي هدرت على اجسراءات

نقاط للتذكم

ــ ان اختطاف الطائرات ، كجزء من ظيز للخطر ، وبالتالي فان تحقيق الهدف السار من كل عملية اختطاف كان مضمونا نهاما بشتمل على عدد غير محدود من التكتيكات ، ب \_ ليس وحده \_ تكتيك خطف الطائران .

لنسبة معينة من الخطر ، وبالتالي فان النبر

بالمسؤولية الغي ذلك الجزء من الخطة •

الم ا ( الله بحاول ان يصور نفسه بها \_ الله التي يحاول ان يصور نفسه بها \_ الله ميات المعلمات ١١ المساديف قد الخلجة في تشغم مسود ساد المهابة التي يحاول أن يتصود وقعة خلال المساديف قد الخلجة في تشغم مسود ساد المهابة ، أن لهم نتحدث عن فادمة ، وأحبطتها عن طويق التخويف المائلة المائلة المائلة ، أن لهم نتحدث عن في كل مطادات المائم لمواجهة كل طاء المائلة المائلة وقعة خلال الاسبوعين الفائنين ، في كل مطادات المائم لمواجهة كل طاء المائلة المائلة المائلة المواجهة كل طاء المائلة المائلة المائلة المائلة المواجهة كل طاء المائلة المائ في كل مطارات العالم لمواجهة كل طارى !

سيانالطانطفا غمين

العب . ن التي وقعت خلال الاسبوعين الغائتين ،

رادين المسلم « اكتشاف » مخططات الجبهة

منيع " بعد تنفيذها، وانعدهالنظاهرات

الحجة الواهبة التي تستخدمها اوساط

الأراقة الغربة لنفطية موجة الكراهية والقمع

لدة العرب الما العرب في اوروبا وفي الطارات الما العرب في اوروبا وفي الطارات

الي المالية ، ان تنطلي على احد ، وهي

والمعلق المربر كل المصروفات غير المجدية

يها ، والجبهة الشعبية بصورة خاصة ، لا

مِنْهَا أَنْ تَقْفُ مَتْفُرِجَةَ أَزَاء مثل هذا الاضطهاد ،

رلا رب انها تعرف كيف تسوق عقابها ضد

عملية مشتركة مع قوات الصاعقة

امدرت الجبهة الشعبية البيان التالى :

« فامت مجموعة من ثوارنا من قاعدة الرفيسق

لنهيد ربعي عصفور مع رفاق لهم من قسوات

لماعة بتنفيد عملية مشتركة في مساء ٥ - ٢ -

١٩٧٠ ، وفي تمام الساعة السابعة مسن نفس

الللة ، انقض ثوارنا على اليتين للعدو قادمتين

ن مستعيرة (( مسكاف عام )) ومتجهة السسى

ستعرة « هونين » بالقدائف الصادوخيسة

والرشاشات الاوتوماتيكية فدمرت الاليتين تدميرا

ناما وشوهدت النار تندلم فيهما ، وبتغسس

الولت فامت مجموعة الهاون المتوسطة بقصسف

ستعرة « هونين \_ مرجليوت » قصفا شديدا

ما ادى الى احداث خسائر في الستممرة، وبعد

حوالي نصف ساعة من الاشتباك دفع المسدو

سباباته واليانه بانجاه الاشتباك وذلك في محاولة

لعاصرة ثوارنا \_ الا أن ثوارنا استطاعوا الانستحاب

ا - تدمير اليتين مجنزرتين تدميرا تامــ

٢ - فتل وجرح اثني عشر جنديا اسرائيليا

١ - اصابة عدة منازل في المستعمرة » .

ن الطوق الى قواعدهم دون خسائر .

اما خسائر العدو فكانت :

وشوهدت النار مشتعلة فيها .

۲ - تدمیر رشاش ۵۰۰ م .

الذن بمارسوته . ـــــ

العبية التي يروجها الان لا معنى لها ...

امنا سهم .. استرارا للعرب ، عن طريق الحتمال انساعان تغوظ مقطوعة الصلة عن المنطق الثوري .

الماملة غير اللائقة للمسافرين الوب، عمر النظر عن جنسياتهم وعن أهداف رطانها وال بتعرضون لها في معظم المطارات الاروبة

على انه من الضروري تأكيد عدة نقاط م

\_ كانت الجبهة الشعبية في كل علبان خطف الطائرات ، عند مسؤولياتها السياب والاخلاقية ، وفي كل عمليات الخطف هذه لم يصب اي داكب باذي ، ﴿ والاثنان اللذان فلا الاول في اثبينا والثاني في زوريخ كانا من الجأ العسكري الاسرائيلي ) بل ان طائرة «الجموجنا الامركية التي انزلت واحرقت في مطار القام لم يجر انزالها في « مطار الثورة » وذلك لج ان الطياد ابدى تخوعه من النزول هناك ١ ١١/ الذي يجعل النزول الليلي في مطاد من نوا « مطار الثورة » وبواسطة طياد متردد سرا

أن الجبهة الشعبية نضع هذه الحقائق أماه الجماهير ، تحدر من مخططات السلطة المصلة وتدعو الى المزيد من الحدر » . الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

تعطيل عملية خطف اذا كانت معدة سلفا ؟

نتهم الانتربول بترويج الكراهية

اننا نمهم « الانتربول » بترويج موجد كالر واظهاد الحوافز السياسية وكانها الزجانزر

وهذه الشائمات ، التي تهدف بالبرجة إن ده التي لمن تؤدي الى توفير « امين رالهدود الراملات العالمية » ، طالما أن جذور هذا الامن الراحة في دماء جماهرنا وفي حطام

وبذه النقطة بالذات هي التي لا يمكن التفاضي ان الشائمات المفتعلة التي دوجتها س وا : أن الدولة الغربية التي تترك لشرطتها الانتربول خلال الاسبوع الماضي ، مع شرة بن نها الله الله المجددة ضد العرب في موجة الله الله الله المدادة ضد العرب في موجة تهدف الى تفطية وتبرير سياسة الارافية إ مارس الرامة الكاسحة التي نفذيها الدوائر الصهيونية بتعرض لها العرب في اوروبا ، وخصوما ر الاندارات الكاذبة » الإندارات الكاذبة » معطاب المواصلات ، والتي تغليها البور والبربي الانتربول بمينا وبسارا \_ مثل هذه الصهبونية وأدوات القمعالفاشية المثلة بالوي الدرل ، ينبغي الا تندهش وتفاجا حين تعرف ، البوليسية في الدول الغربية يل صعيد وافعي ، ان المقاوصة الفلسطينية

و ۰۰ تحذیر

ميدا العمليات الخارجية للجبهة الشعبية لتعر فلسطين ، ليس تكتيكا مقدسا لا بعكن ولي على الرف ، والواقع ان قيمته بالفيط إن تكمن في امكانية تنفيذه دون تعريض حياة الرال والصحيح اكثر هو ان مبدأ العمليات الغارط

- النقطتان السابقتان توصلان الى استتا مهم : أن الجبهة توجه ضربتها في الولت ال المكان غير المتوقعين ، ليس فقط لاعتباران اسا

حدة عملية الفرز والاستقطاب داخل مختلف لعطاعات الاجتماعية التي بتكون منها ذاك المجتمع.. والقطاع الطلابي والمجتمع بتميز بميزنينخاصتين ه تجملاته اكثر ناثرا بهذه العملية ، وهمسا له القطاع الاكثر انصالا بالقضايا الوطنية وناثرا

اجتماعية وطبقية . هذه القواعد العامة ، لا يخرج عنها الانحساد

ان مثل هذا الدور الثوري الذي يضعم في واجهة مع القوى المادية ، ضمن ظروف احتدام التناقض بين قوى الثورة وقوى الثورة المسادة على الارض العربية ، كان لا بد له من ان يعكس آثاره على بنية الاتحاد ، الامر الذي جمله بواجه

الاولى : ان هذه الازمة كانت حتمية ، مادام الأتحاد مستمرا في تصعيد النضال الطلابي الوطني التقدمي ، وربطه بالنضال الثوري العربي ..

على صعيد الاتحاد المسام للطلاب العرب في ريطانيا ، اهميته الذانية كحدث ، واهميت كرمز لما يجري على امتداد ساحة النضالالعربي، نضع بن ايدي قرائها النص الكامل لوجهة نظر الاتحاد بما يجري فيه كما نشرها في افتتاحية

تعيش حركتنا الطلابية في هذه الفترة ظروف فيقة من الضروري التعرض لها والخوض في بداخلها استقراءا لاهدافها وتشعباتها .

ان هذه الظروف التي جاءت معبرة الانعكاس لطبيعي لما يحدث في وطننا ، في مجمل الساحة العربية وحاصة في الساحة الفلسطينية ، منذ طرح الحلول السلمية والبداية العملية لمحاولة

تطبيقها على جثث ثوار الحركة النفسالية الفلسطينية ، والتي رسمت غالبيتها في دوائر الولايات المتحدة الامركية ، عدوة الشعوب

# حاخرا يجرك ضمن الاتحادالعام للطهوب العرب فيت بريطانيا؟

كلما اشتدت حدة الواجهة بين قوى الشورة وفوى الثورة المضادة في مجتمع ما ، ازدادت معها الاولى ، ونقلت تحت سمع وبصر الانظمةالعربية بواسطة الحكم العميل في الاردن . وان هذا الانعكاس الذي ظهر بوضوح ابسان طرح مشروع روجرز ، اخذ مفعوله في العديد من الناسبات في مجمل حركتنا الطلابية النضالية ، كان اهمها مؤتمر المنظمات الطلابية العربية في أوروبا \_ وما انعكس عليه وبعده من معارسات ساشرا بها من جهة ، وانه القطاع الاكثر هشاشة من قبل مسيري هذا المؤتمر لمحاولة حرف الاتحاد في تكوينه ، لعدم وجود امتيازات طبقية كبيرة فيه تحول دون كينونته دائما بعيش حالة تحول عن مسيرته التقدمية ... لقد استخدمت كافة الاساليب الرخيصة في مهاترات استخدمت في

فترات متقطمة من تاريخ منظمتنا المتيدةلحاولة

تعويل اتحادثا الى واجهة تاتمر بجهات دسمية

أن لجنة الامانة المامة اذ تقوم بتوضيح بعض

الواقف الضرورية في مسيرتنا تلبي طلبات المديد

من جماهينا الطلابية في مختلف فروع الاتحاد ،

رافضة في نفس الوقت النزول التي استلوب

المساترات وافتراء الاكاذيب والصناق التهم ،

يتحويل الغرض الرئيسي في عملية الحواد حول

القضايا المدئية كاستقلالية الانحاد والحفاظ

على خطه الثوري التقدمي ، الى امور ثانوية

انتانتطلق في عملنا الطلابي من مبدئين اساسيين

1 - استقلال الاتعاد والحركة الطلابية المربية

٢ ـ ارتباط الاتحاد والحركة الطلابية العربية

بالحركة التقدمية الجماهيرية في الوطن العربي،

والتي ثقف في طليعتها اليوم حركة القساومة

الفلسطينية الباسلة وجميع القوى التقدميسة

السائدة لها ، وكذلك ارتباطها بالحركة الطلابية

لقد كان المدا الاول ولا يزال هداية للجنة

التنفيذية للاتحاد ، وتركز في البدا الثاني نوعية

النشاط الطلابي للاتحاد : فالدعم المادي والمنوي

للثورة الفلسطينية والثورة في الخليج المسربي

مثال حي على ذلك .. لقد وقف اتحادكم في

طليعة الاتحادات الطلابية العربية في تاييده المطلق

للطلائع الثوربة العربية ، فنظم الظاهرات الرائمة

والندوات الستمرة نصرة للثورة الغلسطينية ،

واسند حبهة مساندة فلسطن ... وقامت اللجنة

التنفيذبة بكل شجاعة وصراحة باعمالها لتعميق

الخط التقدمي مدية ارائها حول مختلف الامور

السياسية في الوطن العربي ، ورفعت صوتهـــا

دوما دفاعا عن القوى التقدمية والحركة الطلابية

ضد الاضطهاد التي تمارسه مختلف انظمةالحكم

أن الموقف الرائع الجريء الذي أتخذه الاتحاد

اكدتها دوما مؤتمراتنا العامة ومجالسنا الادارية:

عن الانظمة الرسمية العربية .

التقدمية في الوطن العربي .

لا تمت الى الحركة الطلابية المربية بصلة .

لعام للطلاب العرب في المملكة المتحدة وابرلندا، فهذا الاتحاد القديم ( تأسس قبل ١٨ عامــا ) ، الذي يضم عساصر ذوات اصول اجتمساعية وافتصادية وثقافية مختلفة ، قد عرف بعدهزيمة الانظمة العربية في حزبران ١٧ ، نشاطاسياسيا وطنيا تقدميا بالغ الاهمية ، وبالنالي ارتباطها القضية الفلسطينية كمحور للقضايا العربية في الرحلة الراهنة ، واتصالا بنفسال حركة القاومة الثوري ، وجميع قوى الثورة في المالم العربي كالنضال الثوري في الخليج العربي.

ازمة داخلية حادة ، يعكن ان نحدد امامها

فهذا الاستمراد لا بد وان يصطدم بمجموعة من لقوى والموامل المحافظة والتراجعة .. الثانية : انهذا الصراع بينهذه القوىالثورية وتلك القوى المحافظة ، لا يمكن ان يتجنب خطارا كبرةوقد تكون قاسية جدا ، ما لم تشددالمناصر الثورية على ضرورة توفر المناخ الديمقراطي الذي شبلور الصراع خلاله ، والأصرار على التزام الحوار الوضوعي المفتوح كاداة ثورية ضمن ذلك

و « الهدف » شعورا منها بأهمية ما يجري بشرته الدورية تحت عنوان

#### الحركة الطلابية العربية في بريطانيا:

ابان طرح مشروع روجسرز السيء الصيت ، والمحزرة الاردنية قد أرعب المتحدثين بلسان الاعلام الرسمي العربي ، الدافعين عن كافية الحلول التصفوية الاستسلامية . مقلفين كل ذلك بقلاف « العلمية الثورية » شعار جديد من شعـارات الاستخفاف بالطلبة العرب وذهنيتهم . ان الغرز الذي حدث ابان هذه الظروف قد اكبد بالضرورة القصوى الموقف السليم البذي

اتخذته منظمتنا التقدمية رغم جميع الصمساب والضغوط.. أن مصير الحركة النضالية مرهون بمواقف الصلابة التي تقفها قاعدة هذه الحركة \_ ونحن كجزء هام منقطاعات امتنا المناضلة علينا الصمود في موقفنا هذا وتعميقه لياخذ مكانته الطليعية في مجمل الحركة الطلابية العربية . انموقف الاتحاد المام للطلاب المربالسياسي

لحنة الامانة العامة

من الثورة الفلسطينية قعد ثبت في مناسبات

عديدة اهمها مؤتمراتنا العامة وبالذات المؤتمسر

العام السابع عشر . . وان هذا الموقف المبني على

مثل قرار مجلس الامن ٢٤٢ ومباحثات السدول

الكبرى ومشروع روجرد ، نابع من تأبيدهالنطقي

لاستراتيجية الثورة الفلسطيئية في تحريرالارض

المحتلة منذ عام ١٩٤٨ واقامة الدولةالديمقراطية

وقد جاء رفضنا لشروع روجرز نتيجة اعتقادنا

والذي ثبت عمليا ، من أن هذا الشروع ما هو

الا مخطط استعماري حاكته الولابات المتحدة ،

للحفاظ على الكيان الصهيوني وتدعيمه ، والذي

بقنضي بالضرورة فس تطبيقت ضرب الشورة

الفلسطينية بواسطة الرجعية العربية وفي مقدمتها

الحكم الاردني العميل .. وعلى هذا الاسساس

اعتبرنا القبول بالشروع تراجعا امام الامبربالية،

ولم نتفاض في نفس الوقت عن الانظمة العربية

التي رفضت الشروع دون ان تقدم للمعركسة

ان تشويه هذه الواقف الثورية المدئية في

بيانات الدعوة الى الانفلاق الاقليمي ومحاولة

خلق مجاميع من الطلبة العرب في داخل كيان

الاتحاد ، ودفعها من خـلال البيانات المستمرة

الستعدفة تقدمية اتحادنا بالضرورة ، الى الاعتقاد

بان اقليميتها هي ضمان فوتها ، هو مفهومخاطيء

سيؤدى اما الى الانشقاق في الحركة الطلابية

العربية او خدمة الاغراض المتوضاة من هسله

المارسات وابرزها طيعا السيطرة علسى الاتحساد

وتحويله الى واجهة تأتمر بصبورة او باخبرى

بجهات رسمية تثتهي بالضرورة الى تحويل الاتحاد

منتدى اجتماعي وبوقا من ابواق الاعلام العربي

الرسمي الذي يتخبط اليوم بنفس ممارسانها

ان هذه الظروف الدفيقة تحتم علينا جميصا

سيؤولية ضخمة من واجينا الحفاظ على تنفيذها

.. وهي مشاركة فعالة مستمرة في نشاطسات

انحادنا والاشتراك في ندواته وفعالياته المختلفة

والساهمة في مؤتمره العام القادم لتعميق هبذا

الدور التقدمي الذي يسير فيه والحفاظ عليه ،

والتاكيد على الالتحام بين جميع القطاعات الطلابية

المربية في داخل تنظيمنا النقابي .. محاولين

بكل جهد واخلاص فضح كافة المارسات التسي

تحاول عزل اي قطاع من قطاعات الطلبة العرب.

ان في استطاعة نظيمنا الطلابي ان يكون مثالا

رائعا في عملية طرح الاختلافات في وجهات النظر

بن القوى الوطنية باسلوب علمي موضوعي دائد

بعيدا عن اسلوب الماترات والتجريع . . مقتنعين

بان الانتلاف بين القطاعات الطلابية الوطنيسة

والتقدمية هو صمام الامان الوحيد الذي يضمن

استمرارية مسرة الانحاد وتجربته الرائدة ،

مدركن في نفس الوقت أن القضية الرئيسيية

في ظروفنا الحالية ، هي اما ان يكون هناك اتحاد

مستقل \_ واما أن يكون هناك اتحاد واجهة !

اننا مؤمنون ان القوى الخيرة التي سياهمت

في اغناء تجربة اتحادنا والتحمت بمسيرته قادرة

على الحفاظ على هذه المسيرة وتطويرها ...

والى المربد من التعميق لخطه الثوري .

فليمش اتحادثا الحيد ،

لندن ۱۱۹۷۱ \_\_\_

التي كانت احد اسباب الهزيمة في ١٧ .

ابتها الحماهر الطلابية

الفلسطينية .

المسرية متطلباتها .

على الدعم المطلق لها ورفض الحلول السلمي

#### الهيدة (١)

الهدف 🙆

# 0 00

انخذت المحافـــة الغربية ، في المعادلة ، في المحادثة ، الظيطينية عموما ، ولكنها بصبورة خاصة ضربت نطاقا من الكتمان والصمت حسول وضع فطاع غزة المحتل ، حيث كانت المقاومــــة اهالي القطاع الشجاع من التضحيات ما بتوج ، في حقيقة الامر ، ناريخ المعاومة في العالم باسره. ومنذ اساسم فليلة بدأ أنه من الستحسيل ان تستمر الصحافة هذه في صمتها المسوه الذي استطال اكثر مها يحتمل حتى الضمير الهنسسي الماجور ، ذلك ان ثلاث سنوات ونصف مــــــن التجاهل الطبق لا يمكن أن تستمر ، خصوصـــا عندما بمحز هذا التجاهل عن التقليل منالقاومة. بالطبع أن المالجة التي بدأت بوادرها تطل في الصحف القربية ، أو بعضها ، ما تزال متجازة، ولذلك تشغى قراءتها بكثير من الحذر والانتساء، وسوف تلاحظ مثلا في احدى القالات صحفي « بنسي » ، وهو بعدد حوافز القاومة المحتدمة في غزة ، أن يذكر السبب البديهي الأول ، وهو

ولكن ابضا بتوجب علينا ان نقرا سنايـــة شديدة جملة من هذا الطراز : « أن الافتسراض العادل هو ان الاسرائيليين بتبعون التكتيب الكلاسيكي لاي قوة احتلال في السميسي لتنفير السكان المحليين من القاومة السرية » فمثل هذه العبارة التي وردب على لسان روبرت غراهسام في « الغابننشال تابهـــز » ( ٢ - ٢ - ١٩٧١ ) . لتغسير حوادث القتل المتصاعد للعرب في القطاع المحتل ، تمنى في الواقع الكثير جداً منالماني .. وخلال الاسبوع الماضي ظهرت ثلاثة مواضيسع عن غرّة في الصحف القربية : اللوموندالغرنسية، والغابننشال تابعز البريطانية ، والنيوسورك نامز الاميركية ، وبوسعنا القول ان القيالات الثلاث مكتوبة من خلال الولاء التقليدي الذي بعطيه الراسلون الغربيون اجمالا ، وصحفههافي معظمها ، لاسرائيل ، ومع ذلك فان فداحــــة الاحداث ذاتها ، وتعاظم الحقائق التي لم يعسد بالإمكان ( بعد ٢ سنوات من الصميت القلر ) التفاضي عنها ، قد جعلت هذه القالات نحل في طياتها صورة فيها ملامع من حقيقة الاوضاع ، لا بمكن اخفاؤها نحت سيل الاكاذبب التيوردن في القالات ذاتها ...

#### شهادة صحيفة فرنسية

الاحتلال الاسرائيلي !

يقول « امنون كابيليوك » ، الاسرائيلسسي الذي يراسل صحيفة اللوموند الفرنسية مسن تل أبيب ، في مقال له تشرته اللوموند في ١٧ \_ ١٩٧١ كانون الثاني ١٩٧١ :

« منذ زمن طویل لم بعد بری ای اسرائیلسی في غزة ، باستثناء الجنسسود وبعض الموظفين الدنيين الذين معلون لدى فيادة الجيش ... وقد توقف منذ زمن طويل سيل السواح الذسن كانوا بندفعون بعشرات الإلوف ، أن عدة فناسل طوية قد أنهت هذا السيل ... وبقيت فقـط

اللافتات المبرية التي امر الحاكم المسكسسري الاسرائيلي جميع النجار بوضعها فوق محلاتهم ، وتبدو اللغة المحطمة الى كبيت بها هذه اللافتات، وكأنها نوع من الاحتجاج الصامت على الاحتلال. ان غزه في فوران دائم منذ حرب حزيران ،ومند توقف اطلاق النار على القناة ، وكذلك منسيد الصدام بين الملك حسين والفدائيين في المسول الذي ادى الى تجميد الجبهة الاردنية ، اصبحت غزة ، مع الحدود اللبنانية ، القطاع الوحيـــد الناشط عسكريا .. وتزداد الاصطدامات مع دوريسسات الجيش

الاسرائيلي بوما بعد يوم ، وننصب الكمائن بانتظام للعربات الاسرائيليسة ، الدنية منهسا والمسكرية ، ولم بعد من المكن احصاء الهجمات بالقنائل اليدوية في المدينة .. ... وعندما اعلن العدانيون الاضراب حدادا

على يوسف الخطيب ، الفائد المساعد للجنساح العسكري في الجبهة الشعبية لنحرير فلسطين، لم بجرؤ ( ! ) اي ناجر على فنح منجره ، ان اهالي غزة بتجاوبون مع حملات التبرع التي تقوم يها المنظمات الغدائية ... وبيدو الان انالاهالي ينفذون اوامر المنظمات شاؤوا ام ابوا ..

وباستثناء ( العمل في اسرائيل حيث وصيا. عدد العمال العرب من غزة في اسرائيل الى ٨ الاف) فان الفدائيين بشعرون بانهم كالسمك في بحسر الجماهير ، فهم بجدون المسكن والفذاء في كل منزل ، واذا افلتوا بعد القاء فنبلة بدوية بغدم لهم الاهالي الماوى دون تردد ، ولا يعكر احسد

وتشكل مخيمات اللاجئين ومدارس الوكالة الخزانات التي لا تنضب ، حيث تجند المنظمان مقاتليها . هناك حوالي .22 الف لاجيء فيالقطاع من أصل مجموع السكان البالغ عدده . 71 الغا. الهائل للاجئين ، الذين ليس لديهم ما يخسرونه سوى اكواخهم البائسة ، والوضع المتردي الهيمن على القطاع ، وعشرون عاما من التربية الوطنية هي التي تَغْسَر اختلاف الأوضاع بين غُرْةُوالصَّفة الفربية ... لقد اعادت لنا المنظمات الغدائية كرامتنا ، قبل الان كنا مجرد « فضابااحتماعية » اما اليوم فقد اصبحنا ، بغضل أبو عماد ،شعبا بسعى وراء وطنه الذي لن نتخلى عنه ابــدا... وكثيرا ما سردد هذه الجملة في غزة بالرغم من ان اسم عرفات لا بذكر دائما ، ففي الحقيقــة ان الجبهة الشعبية في غزة هي الافوى ، وهي التي تبذل النشاط الاوسع » .

#### وصف من مراسل بريطاني

وفالت « العابننشال تايمز » البريطانية : « كل المحلات مقفلة على طول الطريق الرئيسي الى غزة . عدد فليل منها يظل مفتوحا في بقيسة الدينة . فمعظم هذه الحلاب مغلقة منذ اكتـــــــ من شهر في اضراب احتجاجي . الشوارع مقفرة تغريبا الا من سيارات الدوريات المسفحة التسي

تقل جنودا اسرائيليين . وهناك حظر تحييول مسدد في جزء من المدينة ، حول مخيم اللاجئين الرئيسي . بابحاز ، ان في غزة كل مظاهيب المدينة المحاصرة : من السوق تنبعث الاصسوات المخنوفة الآب العفر التي تعمل في اجتشسات الاشيه ، سِنما الراج اسلاك الطاقة الكهربائيسة مغلقة بالاسمنت لحمايتها من الاعمال التخريبية. هكذا بدت المدينة في الاسبوع الماضي ، وقيسد ازدادت مظاهرها بجهما بعد حادثة يوم الاثنيسين الروعة ، عندما انفجرت فتبلة في مركز البربــــد الرئيسي . فقد اصب ٦١ عربيا من سنهسيم ۱۸ امراه و ه اطفال . وسجلت الحادثة تصعيدا اخر في معاولات القدائسن القلسطينين لمضابقية السكان المحلسن (؟) ، والتي تثير بدورها ، رده فعل مساوية في العنف من قبل الاسرائيليين،

لبهدئه العطاع . فمنذ عام 191۸ وقطاع غزة معروف بقيساب القانون فيه \_ وهذا ليس فيه ما ينفث عليي الدهشة . فعلى لسان من الارض في اسفيسل اسرائيل ، نجمع ٢٦٥ الف نسمة من السكان، ثلثاهم من اللاجئين الغلسطينيين ، في مساحية طولها ٢٥ ميلا وعرضها ٦ اميال ، معروفــــة ب « القطاع » . وهنا تنعكس المشاكل المتراكمة التي افرزها الصراع العربي ـ الاسرائيلي ،فـي اكثر صورها بؤسا . لقد كان القطاع مصدر فلق دائم للسلطات المصربة التي كانت تديسر الغطاع . وهو اليوم مازق رئيسي للاسرائيليين. وقد تردب فيه الاوضاع بشكل تصاعدي ، خلال

الاشهر الست الاخيرة » . هكذا بدأ روبرتغراهام ، مراسل((الفايننشال نابمز » ( ٢ شباط ١٩٧١ ) تحقيقه عن « المازق الاسرائيلي في قطاع غزة » . وهذا التحقيق هو الثاني من ثلاثة تحقيقات بكتبها غراهام للصحيفة ، عن الشرق الاوسط ، بعد عودته من جولة فيه، واذا كان الانحياز لاسرائيل والتحفظ المعموظ في البطرق الى ممارسات سلطات الاحتلال ،ميزة التحقيق الذي كتبه ، الا أنه تعترف بالوجسود المماظم لحركة معاومه الاحتلال في القطاع ، التي بدأت مع نصعيد عمليانها ، في تمزيق جــدار الحصار الاعلامي الذي تغرضه اسرائيل علسى

## نشاط متزايد

بقول غراهام أن الغدائيين العرب من وجهـــة النظر الاسرائيلية ، تزيدون نشاطهم باطرادلانهاك فوات الاحتلالوسدخلون بشؤون التجار وبشجعون العصيان الدني ، ويقومون بعدد متنامي مـــن عمليات الاغتيال ، وعمليات الهجـــوم والضرب بالقنابل البدوية « ضد السكان الدنيين » ، كما يزعم . ونضيف بانهم في عام ١٩٦٩ فتلـــوا ١٩ من سكان العطاع وجرحوا ٢٥١ ، وفي العام الماضي فيلوا ١٠٢ وجرحوا ٦٢٢ ، وفي شهـــر كانون الثانى العائب استمرت هذه العمليسات في كامل فوتها ، ومنذئلاتة اساسع قامالاسرائيليون سنفيذ خطه امن شاملة لاجتثاث العناصرالعدائية

ونضيف غراهام فائلا: « أن العدائي

البحر من لبنان ، من قربة العرفند ( بعيشون في خوف . ويشير غراهام الي كسور بذهبون في باصات مشبكة النوافذ كعمابة سن

القنابل اليدوية . ويقول غراهام : « قال لي ملاك لمشغل انان : لا اعرف ما اذا كان احد من عمالي بعمل مغي للاسرائيليين ، او للفدائيين ، لدى جواز مرد للتنقل في اسرائيل ، ولا اعرف ما اذا كانسوا ىعتقدون باني اخبر نشهم للاسرائيليين » .وطو غراهام على ذلك بقوله ان هناك اضطراب علم من الخوف ، ان احدا لا بريد ان يعمل اي شي فد يبدو أن له علاقة أمسا بالاسرائيلين ال بالغدائيين . و شير ااراسل ان السلطيا قد طردت منذ عدة اساسيع المحافظ راغبالطم المعين من قبل السلطات المربة ، ولكن احا لم يتعدم ليشتقل مكانه ، كذلك ليس هناك أل

الاسرائيليون ، فانهم مخافون دخول غزة .

واعاده « درجه من الحالة السوية " المالقا فيحرك الى العطاع وحدان خاصة الحدود ، وفرضت حظر تجول على العدود ، ومرسد « الشاطىء » ، مغيم اللاجتين الرئيس لان " استسلى غزة ) ونم اعتقال عدد غير معروض من المثا

م . أما من وجهة النظر العربية ، يقول قران فان العدانسن في العطاع يسببون حرجا ك فان المساور و المعلون مثالا للتعديالليا الاحداد الاسرائيلي الاراضي عربية ( والسمام الاحداد الاسرائيلي الاحداد الاسرائيلي المسلم المس نم فيه احتواء النشاط العدائي على فول الرسم المحاد . وقد تكون ما هو دسو المعامل مع المعان ، وق وقت نمت فيه تعلية العرب المائز قد ارزت مازق اسرائيل في المعامل مع المعان نمت فيه تعلية العرب المحاد الم

وية والسامع به ، وذلك لما سنكون فيه مين بانه من الصعب ضربهم وتعطيعهم ، كان النظام المان الفيقة القربية ولحركة المقاومية بعليد في العمل القدائي : فهناك في المان التيم المان القمعية الموازية لها ، تعليد في العمل القدائي : فهناك فرفتان مرا عليد ي ... المعلسطيني متوكرتان في الطاب وبين ما العام ١٩٦٧ . ومنذ ذليسبك الوقت وعان ي ولا الإجراءات القمعية الموازية لها ، الغرفتان تعزذان شجاح بوحدان تعل فزوز الحالية للوجود الاسرائيلي ، على حد زعمه . وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فاسطينالتال والمسؤولة عن عطيات خطف الطائرات في السنة الاوتروا ان . 7 العا فعط من اللاجئين الماضي ، اكثر فصائل القاومة نشاطا ، اسا والقطاع فادرون على أعالة انفسهم ، ستمسا جماهير المدنيين فهي العالقة بين التحديالدر الله نسبها تستطيع أن تعيل فقط واحد من كل وبين الإجراءات الاسرائيلية الصارمة ». في المكان ، وذلك من مواردها الزراعية . ١٧ الف نسمة في المخيمات ( في رفع منا المنزة الركزة حول انتاج الحمضيات . وازاء ؟} الف نسمة في ما يقال انه اكبر مغيم لابح الما الوضع قام الاسرائيليون منذ عسام ١٩٦٧ في العالم . ) وهناك . ٢٤ الف نسمة بعماريم مارلان حقيقة لتحسين الحكومة المحليسة للامم المتحدة . لذا ، بغول غراهام ، فإن سقى الوقاد ، وفي فطاع الخدمات بشكل رئيسي ، السكان قد اصبحوا عملياً ، لاجنيين بالهنَّ، ورنت بالونيات العمل في اسرائيل ، بحيث انه ورغم انهم معادون للاحتلال الاسرائيلي ويتنافين وبد الن ١٠ الاف شخص تغربا بعملون هناك. واهداف العدائيين ، فانهــــم من دون شك، كالك اعطنت التعليمات للمزارعين حول الطرق المفاومة فد امرنهم باغلاق محلاتهم ، بينها هم اللسة في الزراعة ، وهناك الان .. ؛ قطمـــــه

ان فعلوا ، بخاطرون بدفع غرامة تتراوح سن ارض تجربية اللوبياء والعريز والباذنجــــان ٢٨ و ٦٠ استرليني ، الاسرائيليين ، والعبل والهارات . ومسموح اللانتاج بالمرود عبسسر الذبن بحصلون على رزفهم من العمل فالبرائيل، الرائية الاسرائيليسة أو مالذهاب الى الضعم

المحافي الجبان البحاليات )) الفاشست

ي يول غراهام أن الوضع في العطاع وعملسه

ماول العالية لا سيطيع ادعاء اهمية

المرابعاق بسويه في الشرق الاوسط ،

ريالس بغر اهميه ، فمن جهة ، انها

رفعاً الانصار العسكري في ١٩٦٧ حمسل

المرابعة عداكل بعد تليسك الى حلهسا ورابلين عداكل بعد تليسك الى حلهسا

الدانسين الإماد . وقد بكون ما هو اكثر اهمية انعمليه

المام المام

يرابل يعة في قدرتها على احتمال النشاط التخريبي

ا نعو الطال او احباط معمول ای مظاهـــر

منا يحاول غراهام التحدث عن الظاهر الانجاسة

ويه لاحتلال الاسرائيلي في القطاع ولكنيه

المنطبع ان يقول اكثر مما يلي : « لقد كانست

ثم يضيف غراهام فائلا أنه ﴿ بقدر مَا تَكُـونَ طا النياب الحسنة ظاهرة ، فانها لا تعسادل طالب الامن ، وهذا وضع اليوم اكثر من فبل.

فالعلية الحالية قد اثارت عددا من المراعم حول الماله الوحشية ، وسيدو ان الاسرائيلييسن مطرون ومتضابقون مشكل خاص ، مما بجري ل الطاع ، وهناك ضابط اسرائيلي كبير يحقيق **داليا في هذه المزاعم . وقد اخبرت في الاسب**وع الأنس في غزة ، عن اعتقالات جائرة ، وعسسن شعارات فلسطينية على الجدران ، كما انتها الألام معلمة ومعاملة وحشية . والنقب خمسا سعارات فسيطينية على الجداران ، ما الدين المالية المال

سيغانهم ، قالوا انها من جراء الرفس والشرب بالعصي ، وهناك دلائل بوجود دجال بتوقفون في السجن الإنفرادي لفتران طويله . وفسالت احداهن أنهم قد أخذوا أخمادها منذ خمسية التعلق .. اساسع ، بينما فالت اخرى بانها لا تعرف شيئا

عن ابنها منذ ١٧ بوما . اما فيما بتعلق بما ننشره د طاب الاحسسلال من أنباء كاذبة عن العدانيين لخلق هوة بينهم وبين الجماهير ، بقول غراهام ان السكان على ما بيدو ، يشكون في العصص الاسرائيلية السي تتحدث عن عمليات قبل في داخل صغوف القاومة بدافع التنافس ، وبضيف فاثلا : « في الوافع فان الافتراض العادل هو ان الاسرائيليين بتبعون النكتيك الكلاسيكي لاي فوة احتلال في السمسي لتنغير السكان المحليين من المفاومة السرية » اما فيما بنعلق بالإجراءات القمعية لسلطات الاحتلال ، لفرب القاومة التعاظمة في القطاع، وافتلاعها ، يقول غراهام أن السلطات المسكرية الاسرائيلية واثقة انها خلال الاسابيع القليلسة القادمة ستكون قد نمكنت من قمع جيوبالقاومة في القطاع . ويضيف فائلا : « بالطبع فانهم ، ( الاسرائيليون ) بالاغارة منذ ثلاثة اسابيع على القرية البحرية اللبنانية ، الصرفند ، قد قمعوا الصدر الرئيسي للسلل (!) ، ولكن جزور النقمة في القطاع ، شديدة العمق بحيث لسن يكون في مقدور الاسرائيليين ضمسان سكسان منعاونين معهم ، والجنرال دابان وزير الدفاع، تنفسه ، وصف العملية تقوله انها « عسلاج هامشي » ، ثم يضيف منجاهلا عامل الاحتلال ، فائلا : « أن الشاكل هي خليط برئي له مـــن الحرمان والانفجار السكاس وفقدان السلطة ، التي تجمعت عبر سنين من الاهمام غر المناسب،

الاسرائيلية عام ١٩٤٨ ، ومنذ ذلك الوفت والقطاع ارض لاجئيين محاطه بارض اجنبية ، وغير فادرة ان تمد نعسها باسباب الحياة » . ويقول غراهام أن الاسرائيليين ، مثاليا ، بودون لو بتعلوا جزءا من السكان اما الىالضعه لغربية او الى شمالي سيناء حيث توجد هناك اراضي بمكن أن تكون صالحة للزراعة ، ولكنهـم لم تعقلوا ذلك ، على حد قوله ، لانه من شيأته فلق احتجاج دولي عنت . ويشير بانه كان هناك حل افل شعبيه نافشه الاسرائيليون ،وبدءو

الى دمج السكان مع اسرائيل ، ثم يضيــــف

فائلا ان ای دوله عرب الم نظهر حتی الان ای

لنعزز جوا من الاستباء الغاضب ، ورغم انـــه

في وسط العالم العربي ، فإن قطاع غزة فد عزل

عن البلدان العربية بسبب الحرب العربيسة \_

#### « النبوبورك تابعز »: غبار غزة

اهتمام كبر سبكان العطاع .

ونحت عنوان « قبل الإشفاء العرب وكسرة الاسرائيليين ، منمو في غبار وبأس غزة » كتب بيتر غروس تحقيقا عن الوضيسيع في القطاع ،

لصحيعه « نيوبورك بانهز » الامبركية بناريخ ٢ شباط ۱۹۷۱ ، وقيما بلي اهم ما جاء في هــندا

" أن الأول من كل شهر هو يوم دفع الأجود ل ٧٢٥٠ من العرب المحليين الذين نخطيسوا الاعبادات السياسية العديمة ، وبدأوا في العمل مقابل اجور عاليه ، في المعامل الاسرائيلية علسى بعد رحله فصيرة بالناص على الساحل الموصطيء من هذه الدينة . كانت المسارف الحلية بالطبع ، نعج بالودعين يقفون في صعوف طويلة نصل السي الشارع ، عندما دوى انعجار بعد فليل من الساعة الناسعة صباحا ، في مصرف التوفير البرسدي في المدينة . وبداعي بناء الاسمنت على الجمهور، جرح سبون عند الطاوله الطويلة في المصرف ، مانية منهم كانوا على وشك الموب » .

هكذا بيدا بيس غروس تحقيقه ، وبالطبـــع ما كان ليبدأ الا هكذا ، والعنوان المختار كسان الذارا ، بان تحقيقا في « نبوبورك تايمل »سيركز لغاياته الدعائية المضيادة على هذه الناحية الحساسة جدا من العاومه المعاظمة في غزة ، ضد الاحتلال الاسرائيلي وشنى الوسائل التي يتبعها لدمج القطاع ، وخلق علاوات واوضاع « الامسر الوافع » للاحتلال . ولكن في التحقيق توجيب معلومات هامة عن الوضع في القطاع ، وضـــع القاومة ، والنفسية السائدة ، ووضع سلطات الاحتلال ، جديرة بالتسجيل .

بقول غروس أن القطاع هو المسرح السيدى نجري فيه المآسى الاولى للطسطينيين الذيسن هم دون وطن ، « للزائر » فان النفسية السائدة في غزة ، هي شعور بالعجز ، ينمو عند منعطف كل زاوية في الطرفات القدرة المفرة »

ثم يتحدث غروس عن الصعوبات التي تواجيه فوات الاحتلال الاسرائيلية في سعيها التواصيل لتحقيق مخطط الدمج ، فيقول : « انالاسم السلمين بعتقدون بان لديهم الحل لمشكلة فطاع غيزة ، وذلك عبر « الدمجوالتطوير الافتصادي » ، ولكن ذلك بحتاج الى وقت كما يتطلب المسلامة اليومية الاساسية ... لقد ازدادت الامور سوءا فـــى الاشهر الاخيرة من العام الماضي ، باءمال الارهاب والقبل التي تسجل كل يوم تقريباً ، يحيث ان الوزارة الاسرائيلية صوتت في يوم ٢ كانون الثاني

الماضي على سياسة امن صلية حديدة » . ويقسبول غروس عن هسسدا القرار للوزارة الاسرائيلية ، بانه اعتبر او انعكساس او نقض لما سمى بـ « سياسة الاحتلال الليبرالية » التي استهلها وزير الدفاع ، دايان ، في الايام الاولى بعد حرب حزيران ، ١٩٦٧ . فقد نضاعفت قوات الحامية العسكرية في غزة ، ومع سريان فسسرار وقف اطلاق النار على جبهة فناة السويس ، استطاع الجيش الاسرائيلي ان بوفر القواب .

استدعيت الى مدينة غزة ، وحدة من قواب شرطة الحدود ، تسمى « ذوى القيعيسات الخضر الاسرائيلية " ، مسلحة بالهرازات ، ووضعيت مخيمات للاجئين كاملة ، نضم حوالي ٢٠٠ الف نسمة ، نحت حظر نجول لمدة .٢ ساعة في اليوم. وبدأت دوريات من الشرطة ومن الحيش ، عمليات

غير معلنة ، بالمغنيش بينا بينا ، اما عن السلاح او عن اعضاء معروفين ، من خلال المقاوم.....

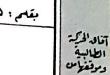
أما نبائج هذه السماسة الامنية الجديده ، فيقول غروس أن بعد مرور شهر على تطبيقهـــا لوحظ انخفاض ملموس في عدد حوادث الارهاب، رغم ان الضباط الاسرائيليين منقسمون حسول مدى اهمية هذه النتيجة . اما ثمن هــــده السياسة ، بقول غروس ، فكان انهامات صارحة بالوحشية والتعذيب وتكتيكات الغستابو ، مسن منتقدين ، بدءا من البسار الاسرائيلي ، الــي وكالة تاس السوفياتية! ... « واتخذ الحبش خطوة غير عادية بنعيين ضابط له رثبة عاليــة لرئاسة تحقيق في الاتهامات ، ووعيدا بالكثيف الكامل وبالعقاب » .

ثم بشقل غروس الى الحديث عن الانعجيبار ل مبنى البراد ، فيكشف جانباهاما بتعلق بتوفيت العمليه . فالأول من شماط ( تاريخ كتابة هـذا التحقيق ) كان النوم الاول الذي رفع فنه حظر النجول عن مخيم الشاطيء للاجئين ، في غزة ، وذلك خلال ساعات النهار . وفي الصباح الباكر من ذلك اليوم دعا البريغادير جنرال شاومــو غازيت ، الضابط المسؤول عن ادارة كل الاراضي الى تحتلها اسرائيل ، بعض الراسلين الإجانب الى مرافقته لمساهدة غزه تحت نظام حكمهما الجديد ، وكانت المعطة الاولى في حولة الساهي للاحتلال الاسرائيلي ، التي لم تكن في البرنامج ، مكان الانفجار في مبنى البريد! كان المكان مقفسرا الا من دجال التحقيق التابعين للشرطة وللحيش، وذاك بعداول من نصف ساعة على وقوع الحادث. وعلم المستجوبون فيما بعد أن رحلا وصل بحمل طردا صغيرا بدأ الدخان بتصاعد منه ، وراح حذر العض بالابتعاد .

هنا بقول غروس ، أن الفاية من ذلك ، وأن كانت تخمينا ، فهي الوحيدة الجلية : « هسي منع العمال من الاعتماد على المال الذي يكتسبونه من اسرائيل ، وتذكير كل واحد انه مهما كانت تحقيقات الشرطة مشددة وصارمة ، فإن احسدا في الواقع لا سيطر على غزة » .

ثم بتتقل غروس الي الحديث عن « الحل » الإسرائيلي للفطاع ـ حيث تنجمع .. } الف نسمة على الارض الزراسة لقطاع غزة ، وحسب كان بعيش ١٠٠ إلف نسمة قبل تدفق اللاحثين عام ١٩٤٨ - فيقول أن الحل الاسرائيلي اليوم هـو « في نشجيع اللاجئين بالتحرك والانتقال الرامكنة اخرى ـ الى وظائف في الضغة القرسة لنهـــر الاردن ، الى اسرائال لعملهم ، او الى دول ع سة اخری » . ثم نصنف فائلا : « واکن کلما طبرح هنا الافتراح رسمنا ، فانسب شر موجة من الاحتجاج من العواصم العربية ، وحتى عسرب الضعة الفرسه سذمرون عندما بصل الغزبون .

ورغم ذلك فان هناك حوالي ١٠ الاف من غـــزة تعملون في منطقة القينة القراسية ، على اساس نومی او اسبوعی ۱۱ . \_\_\_\_



النضال الوطنى

لقد مر معنا في القسم الثاني من هذه الدراسة أن المناهج تكسرس نشر الأيدبولوجية البرجوأزيسة الغربية ، وتشكل حائلًا موضوعياً من جملة الحوائل الآخرى التي تقف فسي وجه امتلاك الطبقات الشعبية الكادحة للملم ، وبالتالي لامكانية الوصول الى مراكز الدولة ألحساسة .

أن الناهج ضمن وضعها الحدد هذا تشكل اذن حاجزا طبقيا صلبا بحكم ما يسودها من تعقبد وحشو واطالة وصعوبة من جهة ، وبحكم ما تمارسه من دور تخريسي لعقلبة الطالب ولوعيسة الوطني .

#### نظام الامتحانات فـي لبنان

وبالطبع فان نظام الامتحانات القائم فسي لبنان قد وضع على اساس طبيعة هذه المناهج وبشكل بصر عنها بصورة مادية وعلمية .

فهناك \_ كما هو معلوم \_ ثلاث مراحل للتعليم قبل الوصول الى المرحلة الجامعية هي : الابتدائية ، والتكميلية ، والثانوية .

ان كل مرحلة من هذه الراحل مفصولة بشكل نعسفي عن التي تسبقها او تليها . وان لنهاية كل مرحلة منها امتحانا رسميا خاصا هو بمثابة عقية طبقية يضعها النظام امام الطالب اللبنانسي المتحدر من اصول طبقية كادحة .

وهكذا نبدا عملية التصغية الطبقية لصلحسة طبقة الـ ١٤ . وننشر فيما بلس عددا من الاحصائيات التي نشرتها وزارة التربية في لبنان وضعنتها في كتاب اسمته « الاحصاء التربوي » للمام الدراسي ١٩٦٨ - ١٩٦٩ حتى تتاكد لنا هذه الحقيقة على ضوء الارقام الملن عنها بصفة

في عام ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧ تقسيم الى امتحسان الشهادة الانتدائية ( السرتفيكا ) ١٠١٨ طالبا وطالبة نجع منهم ٢(١٢٧ أي بننسية ١٦٢١٥ . وفي العام التالي ٦٧ - ١٩٦٨ تقدم ١١٢٥ طالبا وطالبة نجع منهم ٢٨١٨٤ اي بنسبة ٧٤٠٦٧٪ . اما في امتحانات الشهادة الابتدائية المالية ( الريفية ) فقد تقدم عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ : 10707 طالبا وطالبة نجع منهم في الدورة الالولي ٦٩٨٢ اي بنسبة .٢٤٤٠٦ وفي السعورة الثانية عدم ۱۹۹۲ نجع منهم ۱۱۹۸ ای بنسبة ۲۲۲۲۱ ٪ وفي شهادة الكالوريا القسم الاول - الفسرع الادى تقدم في الدورة الاولى لمام ٦٦ ـ ٦٧ : ٦٧٢٢ طالب وطالبة نجع منهم ١٦٥٨ اي بنسبة ١٢٤٠٥٩ . وفي الدورة الثانية نقدم ٢٦.٦ نجع منهم . ٢٥٠ طالبا وطالبة اي بنسبة . ٢٩٠٧ . وفي عام ٦٧ ـ ٦٨ نقدم الى امتحانات الدورة الاولى ٧١٧٤ نجع منهم ١٥٩٩ اي بنسبة



٣٢٢٢٨ . وفي الدورة الثانية تقدم ١٩٠٤ نجع منهم ٧٢١ اي بنسبة ١٧٠٨٤ . اما في القسم الاول \_ الفرع العلمي فقد نقدم في الـدورة الاولى لامتحانات عام ٦٦ - ١٧ : ١٧١١ طاليا وطالبة نجع مُنهم ١١٦٢ اي بنسبة ٢٦٢٥٨ . وفي الدورة الثانية تقدم ٢٥٤١ نجح منهسم ٢٨٢ اي بنسبة ١٩٦٨ . وفي عام ١٧ - ١٩٦٨ نقدم .٧٥٧ نجع منهم ١٢٧٩ بنسبة ١٥٧٠٪ .

وفي الدورة الثانية تقدم ٢٧١٤ طالبا وطالسة

نجع منهم ٦١١ اي بنسبة ٢٢٢٥١ . اما في امتحانات الكالوريا القسم الثاني \_ فرع الفلسفة فقد تقدم للدورة الاولى لمام ٦٦ ـ ۱۹۹۷ : ۱۸۸۸ نجیع منهیم ۲۷۸ ای نسست ٢٠،٩٨] . وفي الدورة الثانية تقدم ١١٥٧ نجع منهم ۲۵۱ ای نسسهٔ ۲۱٬۲۱۹ . وفسی امتحانات ٧٧ - ١٨ تقدم ٢٩٢٥ نجع منهم ٧٠٠ اي بنسبة ٤ . ٢٣٢٠. هذا في الدورة الاولى . امـا فـي الدورة الثانية فقد نفدم ١٦٨٧ طالبا وطالبة نجع منهم ۲۱۷ ای نسبه ۲۷،۲۸ .

وفي امتحانات ـ فرع الرياضيات ، تقدم عام ٦٦ - ١٩٦٧ : ١٤١٢ طالبا وطالبه نجع منهسم ٥٩٣ اي نسبة ١١٤٩٦ . وفي الدورة الثانية تقدم ٧٠٦ طالبا وطالبة نجع منهم ١٨٦ أي بنسبة . / 17678

وفی امتحانات عام ۱۷ ـ ۱۸ تقدم ۱۷۲۳ نجع منهم ٦٣٦ في الدورة الاولى اي بنسبة ٢٦،٦٩٪ وفي الدورة الثانية تقدم ١٠٠٠ طالب وطالبة نجع منهم ۲۰۷ ای بنسبهٔ ۲۰۷، ۰

فماذا توضيع هذه الارقام وما هي دلالاتها العامة ؟ انها توضع امامنا ان هناك تنافضا مستمرا فيي عدد الطلاب المرشحين الى الامتحائسات كلما ارتفع مستوى الشهادة .

فبينما كان عدد الطلاب المرشحين لامتحانسات السرتفيكا عام ٦٦ - ٦٧ : ١٦٨، ٥٤ طالبا وطالبة ئراه فيي امتحانيات البريقية ١٥٦٥٦ . وفيي امتحانات البكالوريا \_ قسم اول \_ فرع ادبي ١٦٥٨ . وفي امتحانات البكالوريا \_ قسيم اول \_ فرع علمي ٢٧١) وفي امتحانات القسم الثانسي - فرع فلسفة ٢١٨٨ وفي فرع الرباضيات ١٤١٢ .

فمن هم هؤلاء الطلبة الذبن بقادرون بعسورة متزايدة مقاعد الدرس ومن هم الذبن يستمرون ولا تطالهم عمليات التصغبة ؟

واضع أن الطلاب الذبين يتناقصون بصبورة دائمة هم انناء الطبقات الشمسة الكادحة اللين بعجزون عن الاستمرار في دراستهم لاسباب باتي في طليعتها عجزهم عنتحمل نفقات العلم والاقساط من جهة ، وعجزهم عن الصمود اسام المناهج والامتحانات بحكم ما يتمثل فيها من صعوبة لا بتجاوزها الا ابناء الطبقات الفنية الذبن بملكون اللفة الاجنبية والقادرون على تحمل النفقات بكل بسر وسهولة ( راجع الاسباب التفصيلية لطبيعة المناهج وتصميمها الطبقي في القسم الثاني من هذه الدراسة ) .

أن نظام الامتحانيات وفقا لذلك هم الفيا مصفاة طبقية عبر ادبع مراحل : السرتفيك -البريفية \_ البكالوريا \_ فسم اول \_ بكالوريسا ۔ قسم ثانی ۔

وفي كل مرحلة يتقلص عدد الطلاب المتحدرين من اصول طبقية فقرة حتى انه بالكاد يعسل البعض وهم نسبة ضئيلة في القالب الى تجاوز حواجر الصفاة الطبقية ( الامتحانات ) ليكملوا داستهم الحامصة

وبالرجوع الى الطابع العام للطيلاب الذبين يدرسون جامعيا وهم في اصولهم الطبقية ابناء كادحين وفقراء لوجدناهم في معظمهم مسن حملة شهادة التوجيهية المربة او الوحدة السورية ، مما يبرهن لنا مكسل جلاء عن الاسبساب الطبقية العميقة الكامئة وراء موقف النظام من انهاء

العادلات لمثل هاتين الشهادتين يوصفهما - بالضبط تشكلان جواز مرور لابناء الطبقات الشعبية الى الرحلة الحاممية ، وهو امر بخشاه النظمام ويخشى تصاعده واستمراره لما بحمله من خطر على مصالحة الطبقية .

لاحل كل ما تقدم نجد أن الحل الجذري لازمة الامتحانات في نظام التعليم اللبناني هو جزء من الحل الجدري لكل نظام التعليم في لبستان . الا أن هذا لا بمنعنا من الطالبة الدائمة بضرورة القاء عدد من حواجزه الطبقية في اطار النضال العام للحركة الطالسة الوطنية نقصد أنه لا بد من تشديد النضال لالفاء شهادة السرتفيكا وشهادة المكالوريا قسم اولينوع خاص، والطالبة بضرورة انهاء الوصابة الابدبولوجية للفة الاجتبية فسي نظام الامتحانات او البرامج التعليمية .

#### سبطرة قطاعات الخدمات تؤدي الى ازدياد الطالة في صفوف التعلمين

ان سيطرة الاحتكارات الاجنبية على الاقتصاد اللبدائي وذلك منذ اواخر القبرن التاسع عشر وحتى الان قد أدت \_ كما هو معروف \_ الـي نكون هذا الافتصاد وفقا لطافات التيمية والخضوع مما أعاق نمو الاقتصاد وشوه تركيبه، ومنعه من التطور بشكل طبيعي كما حدث فسي

ان هذه الظاهرة لسبت مقتصرة على لبنان ، بل هي ظاهرة عامة فائمة في سيائر الاقطيار المتخلفة الخاضمة لسيطرة الامبريلية العالمية . ومن هنا فان الاقتصاد اللبنائي اتجه بطايمه

الاعم والاغلب نحو فطاعات الخدمات غر المنتجة . ان تطور قطاعات الخدمات في لبستان كان يتم وما بزال على حساب قطاعي الانتاج الاساسيين : الصناعة والزراعة، الامر الذي ينتج عنه بالضرورة بقاء لبنان سوقا للسلع الاجنبية ، ومركزا من مراكر احتكارات الامبربالية الاقتصادية والمالية ، ونفوذها البياسي وبناء لذلك فهان نظهام التعليم اللبناني فد وضع بشكل يخدم نمط انتاج لخدمات ، بحيث نرى وفرة فائضة فسي الغروع النظرية من مثل: المحاماة، الاداب ، الاجتماعيات وكذلك في فروع مثل الطب او المحاماة ، حيث يحتاج اقتصاد الخدمات الى ملء اطاراته العليا من خريجي هذه الفروع .

كما تلحظ وفرة فائضة ايضا بانصاف المتعلمين الممن الماما سطحيا باللفات الاجنبية يستخدمهم النظام لاغراض السياحة والخدمات الاخرى . ان هذه الوفرة التي تزداد عاما بعد عام

مردها الاساسي الى طبيعة تركيب لبنان الافتصادي حيث تسيطر قطاعات الخدمات سيطرة شبه تامة. وبالطبع فان قطاعات الخدمات قد وصلت الى حد الاشباع من ملء اطاراتها بالمتعلمين الامسر الذي بؤدي كل عام الى رفع عدد العاطلين عين العمل . اي ممن ينهون دراستهم وبالتاليي لا بجدون أي عمل في ظل اقتصاد الخدمات وبالرجوع الى طبيعة نظسام التعليم الليناني نجد أن فروع التخصص الهني أو التقني ( أي التي تخدم تطور الصناعة والزراعة وتسهم فسي رفع انتاجیتها ) تکاد تکون معدومة اذ لا نلحظها سوی

بنسبة ضئيلة . فغي الزراعة يعمل مثلا . ٢٢ الف عامل زراعي بسهمون بنسبة ١٥٪ من الدخل الوطني . امــا نسبة التعليم الزراعي الجامعي فلا تزيد عن ٢٠٠٤ ، وفي الصنناعة تبلغ نسبة التلاميــد في الدارس الهنية م٢٠٥ مقابل ٧٩٧٠٥ مين تلامطة المدارس التكميلية والثانوبة . وتشسم الاحصاءات الى انه لا يوجد في لبسنان من اصل . ۲۵. مهندسا سوی ۷۵. مهندسا صناعیا .

ان الدور الضنيل الذي تلعظه و والنتس فاتم بعكسم هامشية فطاعي النباع من المناهج ولا والزاعة في المناهج ولا والزاعة في الافتصاد المبيئة فطاع المناهج ولا المناهج ولا في المناهج ولا المناهج ولا في المناهج ولا المناهج لان ذلك كله في الاساس ضد وعبهم في المناهج المناهج لان الذي يتناسب مع وعبهم قطاعات العدمات ذات امكانية ، وقسامل أيه الواسعالين لا كله فسى الاسباس فسد فرص الشَّفل فان تكدس المعرومين من على العالم وبالشكل الذي ستأسب مع وعبهم مرض سسس ر سوف شعبق ويزداد بشكل آخذ بالإفراد

وف تتعمق وبر ... بساعد على ذلك تسرب أبناء الطبقان النر الكادحة الى الجامعات بعد أن ظلت المبار المبار » لا « متسابية » أن المدق ، أن الدولة من المواطن أن بعدق ، أن الانتداب والخمستات الى حد بعد طوال على المبار على المبار على المبار على المبار الم الانداب والخمسنات الى حد نفد طراح المائد الدولة من الدرسة بتركبها ابناء الطبقات الراسمالية ، مفصولة عن السياسة ، مفصولة عن التا المائد الراسمالية . الله معمولة عن السياسة ، مغمولة عن والعا معمولة عن السياسة ، مغمولة عن وهكذا فان حل ازمة المتعلمين وحطة النهاي روالها الالمادي والطبقي في هذا البلد . الوالم الالمادي والطبقي في هذا البلد .

وهكذا فان حل رمد مصعين وحملة النهام المالية المسلمات المعلق النهام المسلمات المسلما قرص العمل . ومن هنا هان النظام الله على الله في لبنان وشتن الوسائل لوضع حواجز حد السرون وبشتى الوسائل لوضع حواجز جديدة ويقسى موسية المعلمين والخريجين لان طالق الزيادات المطردة ترهفه ، وتسبب له نظامي اللائة الطلاسة الديمقراطية اللبنانية . غير قادر على تحملها بعكم طبيعة تك أنها اللائة شكل جزءا هاما مسن ح الزيادات المسر المسلم المسلمة تتكون الأمارات المسلم المسل اللبناني ، وتركيبه المحدد في ظل علاقان ال والله الوطني والتقدمي العام الهادف الى تفجر للاحتكارات الامبريالية .

#### الخافة الحقيقية لانفجار أزمة التعليم

ان كل ما سبق ذكره - ولو بالجساز شده بشكل في تقدرنا الخلفية العقبقية واللي المادة نشدن من سير. لظاهرة نفجر ازمة النعليم في لبنان كل سنة الشفب » و « الغوغاء » والى ما هنالك ( الم المنالك المنابع الم مصطلحات تضليلية والفاظ ديماغوجية يعزز فاموس النظام في معسرض تعسديه لسغد انفجارات الطلاب ومطالبتهم العادلة في كلر رفعوه وناضلوا من اجله ، ان كل ذلك ل الا محاولة تضليلية مزالنظام للتنصل مزالسا الجوهرية الكامنة وراء الازمة ، ولاجام الواقر بان ابناءهم ليسوا اصحاب قضية عادلة ولنا علمهم أن باخلوا جانب النظام لا جانب النظ باللاحم مع ابنائهم . أن النظام في نجاده بد هذا الفصل بن واقع التعليم والواقع الإبنار والاقتصادي والسياسي لتركيب نظام العل اللبناني ، انما بدافع عن وجوده الطبق لم هيمنته . ومن هنا ننبع الحاجة اللحة الى فرو ربط السالة التعليمية بمجمل التركيب الالتعان والسياسي والاجتماعي ربطا ثوربا علما مد حتى تغوت على النظام امكانية عزل السالة و موقعها وارتباطها الطبيعيين .

عوان المرفند \_ احداث الاردن ، الخ .. وبالرجوع الى آخر الامثلة عن موقف النقاء ان كل هذه المجمووعة من المشاركات النضالية هذا ( وتعني خطاب الرئيس سلام امام جس بجب الاندفع البعض الى الاعتقاد سأن الحركة النجار في بروت \_ الاسبوع الماضي) لوجنا الطابة الوطنية هي القطاع الوحيد المؤهل للعب ان الرئيس سلام كان حريصا كل العرص غر الدور الطابعي في مجرى الصراع الطبعي اظهار الدولة بمظهر علمي ديمقراطي عندما أتادن القائم للطلاب فرصة الظاهر في بداية الامر ، الاله عندما لمست بأن عناصر « الغوغاء » و « الشف الهائل لامكانيات وطافات الطبقة العاملية توصفها و ۱۱ الغوضي » ( على حد تعبيره ) قد تهادن، الطبقة التاريخية الصاعدة من جهة ، كما انيه وكان موقف السلطة قد اغراها بمزيد من النائد بالغ مالغة كبرة في تقدير وتقبيم ما يمكسن ان تشكله العركة الوطنية الطلاسية من جهة ثانسة عصدت السلطة السي قمع التظاهرات بواسك

الغارجية لاى تحرك ، او انعمالا ذانيا به ، بل ان الرئيس سلام ، بكل بساطة ، بعبر إ موقف الطبقة الحاكمة التي ترى في خروج الله ان الطلوب عصى جدري لكل ظاهرة مسن ظواهر الى الشارع للمطالبة بحقوقها الشروعة نوعام الحراد او النصال لنعسمها نفسما علمها ، « الغوضي » . . نوعا مر « الفوغاء » . كِذا الضمها في نطاق حجمها الطبيعي . والطلاب بهذا يتمردون على مشيئتها في 4 وعلى هذا الاساس فسان النضالات الطسلاسة الامور كما هي دون مس أو تعديل فيها فأنه بنم البسا طفت، من الحددة والعمـق نبغي معرضة بساطة محاولات « خطرة » لاجراء مس أو نعل الإجاض وللحرف عن نتائجها الثورية ما لم تكن جزا من النضال الوطني والثوري العام اللي في التركيب المام للنظام اللبناني . طبعا الم بعب ان يكون بقيادة الطبعة العاملة اللبنسانية التجار لا يتظاهرون ، ولا يكلفون انفسهم في الغروج الى الشارع ( باستثناء عندما نام الدولوجسة : الماركسية المستنبة . أن رط النضالات الطلبية للحركة الطبلابية الدولة الى منع سياراتهم من الوقوف في الم

ا مل علام اليسوعية منسط شهير

#### وحدة السيار رام للامهم و الطبقي وهسم تبعا للالسك المهم الطبقي وهسم تبعا للالسك المهام المانية المهام الم مطاوبة بالحاح البدون » لا « مشاغبون » .

ن العراة الطلاسة الوطنية في لينان هي جزء

العرب الدلك تشكل جزءا هاما مسن حركة

والبوطنية الديمقسراطية وبنساء مجتمع

نترائي . وعلى هذا الإساس اسهمت الحركة الطـلاسة

ومن النفسالات المديد من النفسالات

الوصية والاقتصادية والسياسية عبر واقتع

أن الحركة الوطئمة الطلاسة بامكاناتهما الذاتمة

الطبة اخلة بالانتشار عبرها بصورة منزايدة .

وإذا كانت قضية التعليم هي القضية المركزية

الله تعشد فدرانها النضالية حولها ، الا ان

ولما لفضية التعليم في موقعها الطبيعي مسن

بالد التركيب الاجتماعي والاقتصادي والسياسي

المناتي بجعل من نفسالات الحسركة الوطنية

اللابة حزوا اساسيا وهاما من النضال الوطني

المام الذي يهدف الى فك تبعية كبئان للأمير بالية

ولقد قدمت الحركة الطلاسة الوطنية عددا من

الشهداء في مجرى اسهامها النضالي بدءا مسن

مناركتها في معادك رفض المساريع الاستعمارية

(شروع الزنهاور - حلف بضداد ) مرورا

شهدها ادوار غنيمة في معركة المطالبة بتفيسر

النامج وتعربيها وانتهاء بدورها الايجابي الذي لا

بنكر في معادك نيسان - نشربن - عدوان المطار -

أن مثل هـذا الاعتفاد بقتب الحجم الثوري

وعلى هذا فان الطلوب ليس انشداها بالظواهر

والى بناء مجتمع وطئى تقدمي متحرر .

البعب الطبقات الرجعية والطبقات الشعبية

الجلري لنضالات الحركة الطلابية الوطنية امران لا يمكن أن يتحققا هكذا « بعشيشة قدرية » أو بالركون الى العفوية وتكريس الارتجال والتجربيية سلوكا عمليا . ولا يمكن أن يتحققا بواسطة المناشدات العاطفية والتي ناخذ صبغة التعني . ان ربط النضالات الطلبة الطلابية بالنضال المام ، وتوفير المحتوى الثوري لها لا بعكس ان يتوفرا الا أذا توفرت صيفة الوحدة الجبهوسة المتلاحمة للغصائل اليسارية المختلفة داخل الحركة الطلابية الوطنية .

ان الوصول الى هذه الصيغة الجبهوية امسر ليس مستحيل التحقيق عندما تتوفر لدى الفصائل القناعة العلمية بضرودتها واهميتها . أمسا عندما تبقى الوحدة اليسارية مجرد « دعوة استهلاكية » او « لرفع المتب » او تطرح « بطريقة تمجيزية » ومن منبر فوقي فهذه امور من شانها ان تبقيي اليسار معصوب العينين عن دؤية النضال العام، والنضالات الجزئية الطلبية المختلفة وفسي شتى القطاعات رؤية علمية واعية .

#### مستقبل الحركة الطلاسة دهن بمستقبل اليسار اللبناني

ان الحركة الطلابية الوطنية سوف نبقى في تحركها النَّصَالي العام معرضة لعديد من الثفرات السلبية طالما افتقرت الى وحدة البسار الطلاس وتلاحمه . لذا فان مستقبلها على المدى المقبل دهن بمستقبل اليساد اللبنانسي نفسه ، اي بقدرته على تجاوز ازمته القائمة . ان وحدة اليساد اللبناني وفق صيفة برناميج الحد الادني هي التي تقبرد مستقبل الحركة الطلابية وافقها النضالي .

ان اي بحث لازمة النضالات الطلاسة الوطنية ولواقع ثغراتها بمعزل عن تفهم ووعي ازمة اليسمار اللبناني عامة يبقى بحثا بعيدا عن مس الجسلور الحقيقية لوافع نمييع النضالات الطلابية فسي معظم الحالات وتمكن النظام من احتوائها وركوب موجتها ، وتنفسي زخمها .

#### تولد وحدة العمل وحدة الفكسر

واذا كان هذا التمييع الحاصل بعزى تارة الى ضعف التنظيم الطلابي ، وتارة اخرى السي فوة البمن والعناصر الانتهازية والى ما هنالك مسن تفسيرات مشابهة . الا أن كل ذالك لا يقدم التفسير العلمي الصحيح لظاهرة تميع التضالات وتمكن النظام من ركوب موجتها .

ان العقوبة القائمة ، وصيغ الارتجال التي بعمل وفقها ، وظاهرة التفسخ والتمرق فسي الجسم الطلابي الوطني . أن كل هذه الظواهر تاشئة من واقع محدد هو مدم توفر الرؤية الفكرية تقود بالطبع الى ممارسات عملية متباعدة . ان غياب وحدة الفكر بؤدي الى غياب وحدة العمل والارادة والتوجه .

اعتماد تكتيك ذكي ومرن يرفع الشعارات المناسسة

الوطئية بمجمل النضال المام الن هو الضمانة التي بجب توفسرها منعا لحرفها عن اهدافهسا ونتائجها الصحيحة

ان هذا الربط الثوري ، وتوفسي الضمون

ealth iet li llater ; elleriell ; earn في الحالات المناسبة ، أن كل ذلك ظواهر مردها

بشكل تلقائي الى انعدام الوحدة الفكرية لليساد. ان التقليل من اهمة تحالف البساد ، او اعتبارها مسالة ثانوية لا تستحق اي اهتمام بدل طبعا نحن هنا لا نطالب بوحدة فكربة كاملة ، على ضيق افق اصحاب الؤمنين بمثل هـده فهذا امر مستحيل عمليا وعلميا . ولكننا نراهن النظرة ان لـم نقل على انتهاريتهم . على توفر وحدة فكربة ضمن الحدود الدنيا التي تسمع بوحدة عملية والتي هي بالطبع لا تتناقض مع الاستقلالية الابدبولوجية النسبية

الكل فميل . ومن هنا فان كافة الاشكال المملية، والإساليب النضالية المختلفة التي يمكن اللجوء اليها مسائل من السهل توفيرها عندما تتوفر الرؤية الفكرية والسياسية الموحدة ضمن صيفة الحسد الانتسى

وعلى هذا تتاكد يوما بمد يوم ، وعبر التجربة العية ، والمارسة العملية العماجة الماسة واللحة لمادرة الغصائل اليسارية نحو الالتقاء في

صيفة نضال موحد تتوفر اسسه السليمة والمتيئة من خلال ما يجب ان يسبقه ويمهد اليه مسن آجواء حوار ديمقراطي موضوعي هادف . ـــــــ

#### جدول رقم - ١ -

توزيع الدارس الرسمية حسب الرحلة التطبعية والحافظة خلال العام الدراسي ( ١٩٦٧ - ١٩٦٨ ) :

المحافظة	ابتدائية	متوسطة	ثلوية	الجموع
ــروت	14	14	1	70
جبل لبنان	17.	16		777
لبنان الشعالى	17.	44	•	777
لبنان الحنوس	171	YA	٦	710
البضاع	104	7.		TIV

#### جدول رقم - ۲-

الجموع	ثانوية	متوسطة	ابتدائية	الحافظة
•1	1	۲.	14	بسرون
***	A	171	767	جبل لبنان
707	•	118	779	لبنان الشعالى
711	١,	AA	TIV	لبنان الجنوبي
***		•٧	178	البقاع

#### جدول رقم \_ ٣ \_

توزيع إفراد الهيئة التطيمية في الدارس الرسمية حسب المصافظة والجنس ودرجة المدرسة خلال

		لتوسطة	ائية وا	المدارس الابتد
الجموع	انسات	ذكور		الحافظة
1113	A7.	719		بيروت
TASY	1.77	1741		جبل لبنان
TTOA	•17	IVOA		لبنان الشمالي
7707	1094	1161		لبنان الجنوبي
1741	77.	1611		البقاع
	شانوية	المدارس ۱۱		•

المدارس التابوية					
	انساث	ذكور	الحافظة		
	117	۲.۸	بےوع		
	1.7	177	جبل لبنان		
	·A	131	لبنان الشمالي		
	**	170	لبنان الجنوبي		
1	17	177	القاء		

• هذه الجداول مأخوذة من كتاب الاحصاء التربوي الذي اعدته دائسرة الاحصاء في وزارة النربية .

· · · · · · · · · · · · ·

00

الكولونيل برديل من المعر عامط وله

والراث النضالي لاهالي كراكاس

وحداب مفائلي الدينه دون عناه كيم

النشاط السابق للحزب الشبوي يا

وكان وضع مقائلي الرنف يتخلف

ان الوسط الذي نعوا فيه ، اي وسط اللاف

منعزل عمليا عن الجو الميا والموتر اللي سينا

المدن . ومن ناهمة اخرى ، بعد أن زع في بينا

الدن ، ومن مسيد الحداد الحزب الشيومي أن الأل

عده الحرب حسب طبعه غر الثورية :

كبادره سمعى الى انتقاضه مدينية على الثورية : اي العصد وليد على ما هي ما مناسبة على النول

كبادرة نسعى دى . العصير وليس على ما هي عليه فعلا : اي كون

نحرير شعبية بجب ان ننمو في الارفي الات

ملاءمة ليكونن بطيء وندريجي لجيش ليوريء

اى فسي الريف وفسي المناطق المختلطة ) ور

تعبية بجب أن تنصو من ظاهلامسال

مشكلة تكوسن جيش لسودي كمهمة استراليعة

اساسية ، دغم أن الظروف العاصة واللبوس

وقد البنت ذلك الطريقة التي استعمل بها

حيهانه المسلحة النامية في الارباف ، فقيد الل

الوزيع غر المسؤول للجبهات الى تدمرها كيا

او جزليا ، عندما امر الحزب الشيوعي بالبائرة

هواء كراكاس الماصيمة . فقط في ولاية فلكون

لسم تحدث كارثة لان دغلس برافو رفض أن يقال

قبل الاوان . وقد البتت السنين ان موقفه كان

متوافقا مع ضرورات بناء الادوات المناسبة لعبرب

- التحضير الصبور للقطاع ، قبل البائم

تحدید المهمات القنالیة بما یتلام موثو

- التنسيق بن الجيهات المقاتلة على أساس

وحجم البؤرة الثوربة بدل الفتال من ابل

احداث الانتفاضة \_ او الانقلاب \_ في المز

خطة استرابيعية متماسكة ، بدلا من ال

الجبهاب الواحدة عن الاخرى وتقريم

نشاطانها من قبل هيئة اركان متواجها

في الماصمة ، وعلى استاس الظرول

بالاهمليات المسكرية ،

السياسية المقيلة .

بالعمليات المسكرية ،

كانت مؤانية وقداك لمثل هذا الطرح .

هنال الكثير من أوجه التشابه بين الحركة الثورية في أميركا اللاتينية وبينها في البلاد العربية ، ولنات فسأن الأحلاج هناك الكتبر من اوجه النسابه بين النظرية النورية في امر لا اللابينية وبينها في البلاد المربية ، ولذك في المرافي على النظرية النورية هناك ، والحوار الدائر حولها والدراسات التي تجري بشائها ، يظل مهما ليس فقط للنظرية المرافقة تطورات العمل النوري ، الفني ، فسي العمل النوري في العالم ، ، ولكن أيضاً لتصويب خطوات التجارب النورية المرافقة التطورات المستمرة على صعيد العمل النورية المرافقة المرافقة التحديد العمل النورية المرافقة الم

تغهم هذا الانحراف بكل الماده ، لا سد لنا

في اوائل الستينات : الإجواء الشمية المساة

بالحفد على الدكتابوريات ، والتي انفجرت عندما

نهاوت هذه الانظمة الواحد تلو الاخر ـ التقبل

الايجابي من قبل الجماهر للجهد الصامت الذي

بذلته محموعات مقاومة الدكتانوريات والذي لسم

يظهر الافي ساعة الانتصار - نواجد المنظمات

الدينية في كوبا ، التي ناصلت سرا ضد نظام

بالبستا الى جانب مجموعات الجبل ، ووسط

تسرات حديث وغني مسن النضال الثوري فسي

الارباف \_ المقالاة في تقدير العدرة الاستقطابية

لليؤرة الثورية مقابل الاستخفاف بدرجة التوتسر

الثورى لدى الجماهر والممل الدؤوب لمنظمات

المقاومة الصامنة . ثلك كانت المطباب التاريخية

الماطفية لاول تحليلات المحيال الحديد البذي

انفتح امام النضال المضاد للامبربالية . تلك كانت

مجموعة الخطوط التي انبثقت من احدى مقولات

جيفارا واصبحت مصدر ابحاء ادى الى نتائسج

مؤلة دفعت أحد الثورين الكوبين الى القول :

لقد دفعنا غاليا لمن اضافاتنا الى الماركسية (!)

الثوري في امركا اللانينية فيي الستيئات كانت

تلك الاخطاء النظرية والمملية التي انشقت مي

حادثة تاريخية لم نفسر بعد بكل اوجهها ، الا

لقد كان هناك في هيده الفترة استخفاف

واضح بالقوة الامبريالية وتمبيراتها القارية . ومن

ناحية اخرى ، كان عدد من البؤر الثورية في

اواسط الستينات لا يزال بتمخض في داخل

احزاب وحركات عاجسزة عن ان تقوم بالممسات

لكن رقم كل هذه الحواجز ، شقت الحسركة

الثودية المسلحة طريقها . هنالا حركات وضعها

صعب وهنالد حركات بتم استيعابها من قبل

الاصراب الكلاسيكية ، وهناك حركات احرزت

تقدما ملموسا . لقد البتت هذه البؤر ، عبر

وجودها النشيط والشرس ، رغم المساصرة

والمطاردة المستمرة ، على انهما جديرة بالبقاء ،

ان التوباماروس في اورغواي ورفساق م يقيللا

ولامركا في البرازيل ومفاوير كولومبيا وغواتيمالا

ونيكاراغوا وفنزويلا إبقيادة دغلس برافو وكرلس

بتنكور ) بقدمون كل يوم امثلة حية على نعو

القد اضطرت الحركة الثورية المسلحة فسي

اميركا اللالينية الى سلول طريق صعبة ، مشبوبة

بالحواجز المفاجئة ، وذلك لكي تبقي ، لسم لكسي

حركة الكفاح المسلح في قارتنا .

الطلوبة لتفجر الكفاح المسلح .

وهي لورة كوبا .

أن أهم العوامل التي حالت دون تقدم العمل

لم تكن اساءة تقدير العدو هو الخطأ التكتيكي

١ - أن قوات العصابات لسنطيع أن لنتصر في حربها ضد الجيش النظامي .

الشروط الواتية للثورة ، بل من المكن ان تطلق البؤرة الثورية نفسها عددا

. في امركا التخلفة ، الارباف هي الارض الاساسة المالية الكفاح الساسع . ان النقطتين الاولى والثالثة صائبتان لمسام الصواب ، وقد البتت المارسة الثورية صحتهما. لكن النقطة الثانية فامضة ويمكن أن تشكل المصدر النظرى لعدد من الإخطاء التحليلية والعملية في بعودة الى الفترة التي مرت بها اميركا اللاتينية

ومند ان صيفت هذه القولات ، استطاعت الحركة الثورية في القارة الامركية أن تكتشف ، عم الانجازات والاخفاقات في كل اطار ملموس ، ومن خلال الظروف الناريخية الحالية ، عددا من القوانسين الميزة للكفاح المسلح والتي لسم تكشف فين البدر . وقيد استطاعت الحركة الثورية أن تعيد النظر في عدد من النظريات التي البتت عدم ملاءمتها للمواقع , وهذهالعملية الاخلة في النبو حاليا ، كانت صعبة وابجسابية في أن وأحد . وليم لتعرف عليها الاوسساط التقدمية في العالم التي ما تسزال حتى كتابة هـده السطور ، لخلط ما بسين مجمل الافكـار السابقة التي نمنت بـ « نظرية البارة الثورية » وسين الواقف الغطية الحيالية للحركة الثورية

وقد كان ربجيس كيش الغداء في الاخفافيات التي ادلبطت بها الافكار المبتكرة التي طرحت الكفاح السلع بشكله الراهن .

وقد حدث ذلك ، لأن دوبريه نجع بالقبط ق طرح أشهر الافكار الخاطئة في الانجياه الجديد ودافع من صوابها . وحدث ايضا لان كتاسة د لورة في الثورة » ظهر في الفترة التي اجهضت فيها تجربة بوليفيا ، حيث تكبررت بشكيل ماساوي كل الاخطاء البارزة في الكتاب ، وحدث ذلك اخراً لائه ، فسي فترات الازمان ، برز كل نقاط الضمف وكل النواقص التي يتميز بها خط معن ، عتى ولو كان هذا الخط صحيحيا

ولكننا لا نتوي هنا مناقشة افكسار دوبريه مرة اخرى ، تربد فقط التذكر بقيمة مالغات دوبربه كتمير معين عن موقف معين من الشبورة الاسبركية اللانبئية . لقد دحض مرسيلو دي اندزادي الاخطاء الاساسية في كتابسات دوبريه : . . . Y

١ - سوء تقدير الرحلة التي تسبق العميا. الانتفاضي المسلح .

٢ - مفهوم عفوي النضال الجماهير

أنظر دراسة انفزادي في كتاب جماعي اصدرته دار الطلبعة من « المؤرة الثورية » ) .

اما بالنسبة لوضوع توفر الشروط الوضوعية للكفاح المسلع ، فقد تبع الطرح الخاطي، عن حالة التعقف الشوري التي كانت نعيشها امسركا اللانيئية غداة اسمار الثورة الكوبية . « يجب

والتفاعل مع النطورات المستمره على صعيد العمل النوري في العالم . . الدراسة النالية كتبها « ادغار دودر بغز » ، عضو القيادة المركزية لجبهة التحرر الوطئسي لفنزويسلا ، وسيلاحظ الدى الذي ينطبق فيه تحليل دودريفز على التجربة العربية أيضا ، وكنا قد نشرنا في العدد الماضي الجزء الاول منها ، بلي الجزء الثاني والأخير .

> الوحيسد النس تضمئته الرؤيسا الاستراليجية العديدة التي ولدت في اوائسل الستينات والتي ليناها الخلبية الثوريين بادىء ذي بده . وقد لركزت الرؤيا الجديدة على الاث نقباط

٢ - ليس من الراجب دوما انتظار نضوج كل

من هذه الشروط .

كل قطر امركي ينطلق فيه الكفاح المسلع .

٢ - صود تقديسر التنظيسم السياسي فسي

الارباف وخاصة في الدن خلال العمل .

الا نتنظر دائما أن تتوفر كل الشروط لكي نفجر الكفاح المسلح ، أن الؤرة الثورية تستطيع خلق هذه الشروط » . هذا الكلام بعنى بالطبع ان الؤرة الثورية تستطيع ، بمحض وجودها ان

بخلق بعض الشروط المؤانية ، ولا أحبد بشك بدليك . لكين القولة بشكلها المام وبظيروف الستينات يمكن أن تعنى أيضًا ﴿ وَهَذَا مَا عَنْهُ بالنسبة ليعض الثوار ) : « أن البؤرة تستطيم ان تخلق كل الشروط الدانية المؤاتية .. ١١ اي ان مجرد وجود الشروط البنيوبية ( السياسية \_ الاجتماعية ) الملائمة بكفي لكي تباشير البؤرة الثورية بالعطيات الحربية وتجر وراءها الجماهير دون أخذ الاداة السياسية الضروربة للغرب مسن السكان وليناء التنظيم الثوري ، يعن الاعتبار . وبشكل هذا الطرح الهبكسل العظمي ليعض مقولات دوبربه الى وضعت اكثر من مرة موضع

لفترة فصيرة ، المسيرة الثورية .

كان قد اتبع خطا صحيحا خلال المقاومة ، بنمت بنفوذ واسع لندى الجمناهي وتصلاته داخلية جيدة . وخلال مؤنمسره الثالب ، المنعدد فسي گراکاس عام ۱۹۹۱ ، قرر الحزب ، رغبم رای جناحه المحافظ ، أن بتبني خط الكعام المسلم . النضالية لدى الاعضاء , وهكذا نسم اشاء اول

ومن تاحية اخرى ، كانت المدن شبيهة ا بالبراميل الثورية ١١ على وشك الانفجار : ففي الماصمة وحدها ، كان هناك ثلاث فصائل مقاتلين

التنفيد ، والتي نعلم ماذا كانت نتالجها . ولكي الامركية وعدة مصاعب اخرى .

من هذه النحابة :

بعد اسفاط الدكناتور بيرنز خيميتيز في عام البؤر الثورية في ارباف ومدن فنزويلا .

بنتادل استى بدقة ووقع كبيرين عن مشاعر جماهير البلاد نشهبد اضرابها عاما لعمال النعل وضع

وخلال اشهر شیاط ، اذار ، نیسان ، ظهر بقيادة فبربسيو اوخيدا \_ وسوف نشكل هـده الجِيهات الثلاث؛ الذراع المسلح للحزب الشبوعي

وظلت هذه الازدواجية في النصور والعمل فاله

وللتقلب على قوة المدو السنندر .

فعلية نعو الحسركة المسلحة وسعبها للبغاء لسم للنمو ، فسوف تحاول أن تصفها وتحللها مركزين على الدروس العامة التي بالامكسان استخراحها

وكانت بداية عام ١٩٦٢ مليئة بالبشائر الطبية

تشق طريقها في الزمن لان تماطف الـ مهما یکن واضحا ، ۷ یکفی لنجاوز کل

ولثمو بسبب تقبل الجو الاجتماعي والساسسي قرسالتهم ، وابضًا ضر المساعدة الى قدمتها لهم المنظمات الشيومية التي خدمت بذلك ، ولو

ديمقراطية بتنكور موضع الخطر ،

الوطني » .

في اوائل السنيئات ، كان نوريو كولو

وقواليمالا وفيزويلا بخوضون بضالا حديدا ، كان يعترف التقدميون المخلصون بصواب خطه ، لكي الثوار ليم يكونسوا بسيطرون عليه الا جزئيا . وبالغمل ، فسي هذه البلدان الثلاثه ، كانت الاحزاب الشبوعية ، لظروف مؤفيه دفعيها الى لعب دور طليمي ، هي التي بادرت بالكفاح المسلم في الارباف والمدن ، وسوف نسيقل المنظميات الشيوعية الظرف السياسي الملعوس السذي كاس تمر به هذه البلدان ، لكي نبني الاجهزة الاولية التي سنشكل بدور العزب والجيش الثورين ق المستقبل ، عبر الازمات اللاحقة ، والترددات ، والهجمات والتراجع وتدخل « الغواب الخاصة »

وبالغمل استطاعت البؤر الاولى أن سيمسر

ويما أن تجربة فنزويلا تعطى فكره حيدة عن

١٩٥٨ ، كان الحزب الشيوعي العنزويلي ، الذي الذي يعبر بصدق عن نصاعد مسبوى وعبق الروح

ان على المستوى الدولي \_ فقد عبر جيفارا في أميركا اللانيئية \_ أو على المستوى الوطني \_ كانت

١٧ جبهة قنالية لم يبق منها في نهيابة السنه سوى جبهة واحدة : جبهة « خوسى ليونـاردو خيرنيس » ، يقودها دغلي برافو في ولاية فلكون . وخلال نفس السنة ، سوف تستطيع جبهسان فككتا في نيسان ان تتجاوزا الفشل الابتدائي ، وتعيدا تنظيمهما على قواعد اكثر صلابة ، وهما جبهة « لافا » بقيادة غيلدون وجبهة « الانـد »

في أو بالبلاد لمدة سنوات . وفي نفس الوقت كان حزب ١١ المر ١١ الثوري ينظم جبهات كفاح مسلع خاصة به فيي وسط

وفي نهاية عام ١٩٦٢ دمجت القوات السلحة للحزبين في اطار ﴿ القوات المسلحة للتحريس

حتى وقوع انشقال داخل الحيزب الشيوس فا ١٩٦٦ ، واعادة بناء الحركة المسلحة على أسم اكثر ملاءمة للصورات الاستراتيجية الثورية طوطة الاميد . كبيرة ، اثارت تخوف « البنتاغون » ، واستطاعت

مصابات ، مثل الماء بالنسبة للسمك . بالغيل فان العامدة العلامية الى صفلها ألعصابات دون تدخل الانعرافسات البروفسراطية والاسلاحية للحزب القديم ، تشكل الغُطُوة الاولى في عملية اعادة اكتشاف الاداة السياسية للحركة التورية ، فإن غياب مثل هذه الإداة بؤدي حسما

الى كارلة .

90

ا، وخاصة خلال السنوات الاولى

للث الهياكل التظيمية الشيوعية

رسخ الجبهات ، وذلك رغم

سبيان لهذه الوظيفة الايجابية :

المنوى الحلى ، استندت الجبهات

السكة التنظيمية للحزب ، لان

المتبارها لانشاء جبهات هي نفس

التي كان يتمتع فيها الحنزب

ولها المتماعية منظمة . الله المستوى الوطني ، تسم مسانسدة

والتالية عبر وصلها بالطبقة العاملية

وللوغرة الدينية ، التي كانت تؤمسن البرية والفنية غير المتوفرة في

و إهال عنصر ايجابي آخر ، لعب دورا حاسما

للبيات القائلة في عام ١٩٦٦ ، وهذا المنصسر

يه الدخول الماشر للقادة المفاوير فسي فواعدهم

دللي في الفلكون ، ارغمبرو في لادا وخبريسيو

في الاند ، هم ابناء النطقة ، وعلى الاقل فسي

اللاام الصفي ، الحدود ، الذي انطلقت منه

ل جهة ، يعرفون الناس والاراضي ، والجماهير

تعمد التكلم من دغلس براقو لفلاح من الفلكون

ساوى اكثر من اية عملية تقديم ، ليس فقط

لانه اشهر قائد لوري في البلد ، بل لانه ايضيا

من الظكون . ومن ناهية اخرى ارغميرو كان نوعا

من الزعيم المتنور المحبوب الذي يستطيع تحربك

الجماهم بمجرد وجوده ، وكذلك فبريسيو في

الند . هذا المنصر \_ الذي لم يكن وليد الصدفة

لب دورا حاسما بالنسبة للحركة المبلحة فسي

أوائل انطلاقتها . في هذه الفترة ، تلعب العملة

السائية ( السياسية ) والعرفة القديمة دورا

بلوق دور اول الانتصارات المسكرية ، ويسمع

على هذا الصميد ، تظهر الى حيز الوجود

الدارة السياسية الجديدة على محاذاة الحيزب

القيم في طريقه الى الانقسام ، وتظهر بالضبط

في هذه ال القاعدة الاحتصاعية الصفيرة »

الشخصية لدوغلس وارغمرو وفيريسيو ، فسي

وسط هؤلاء الفلاحين الجسدد السذين ببسداون

بالنهوش ، وتصبح الجبهات القتالية ، جبهات

فطية عبر معرضة الارض التي تناضل عليها

ومرقة الناس ، فتنال تدريجيا احترام لم تعاطف

الظاهن الذبن اعدوا بعبر لكي بصبحوا الوسط

للجبهات المقاتلة ان تستمر وتنمو .

أ خاصة في بداية النضال .

العامل المفجر للكفاح وليس العامل الهين على هداؤ وسية اول الجبهات المسلحة في الارباف. المدى الطويل.

دى سوس . ولم يطرح الحزب الشبوعي على نفسه بدي المنافظة الحزب الشبوعي عن نقديم مساندته

البلالية المختلفة :

اللي الذي البؤر الريفية من قبل

ولكن في بلد كفتزويلا حيث تسزداد بوما بعد وم سرعة النعديث النبو - داسمالي وحيث تنسف الغزو النكنولوجي البني الزداعية الإقطاعية المِترَلَة ، التي بنيت على أساسها العصابان في قبرتها الاولى ، لبن تستطيع ابدا حركية مسلحة أن لنمو وتستمر باستنادها فعط علس الفاعدة الاجتماعية الفلاحية ، خاصة اذا كانت هذه العامدة ، قاعدة فلاحية بدائية بمسدة عن الدبنامية الاقتصادية والسياسية والإجتماعية

فعلى الحركة المسلحة أن تستند أيضا وأساسا على الطبقة الظلاحية الجديدة ، التي ولدنها الاصلاحات النبوبة ودخول الاساليب الصناعية الى الريف : هؤلاء الظلاهون الجسدد بعملسون باجور لابنة ، يقودون التراكتورات او بشظون انظمة الري الحديثة ، بعيشون في قربة وليس في خربة ، بدهبون الى السينما وبتعدلون عن السياسة . ففي الستقبل بعب أن لستند الحركة اللحة على هذه الطبقة ، في سميهـا وراه النمو والناطر والتوسع . لكن الحركة المسلحة في بدايتها لم تعبر الانتباه الكافي لالية تحول الربف هذه ، وحاولت أن ناخل وحيها من أوضياع « البسراميسترا » الكوبية او مسن الغينشام والصين الافطاعية ، مما أدى بها ، في كثير مسن الاحوال الى اوضاع فولكلورية لا علاقة لها بحركة كفاح مسلح حسنة التخطيط والإداء ، او ادى بها

في السوا الاحوال الى اوضاع ماساوية ومن الطبيعي أن تحدث مثل هذه الامور فسم بداية اي حركة مسلحة لورية . فقد لسم اختيار الناطق الثلاث التي ستنشأ فيها جبهات فنالية على اساس الشروط العامة الكيلاسيكية لشيل

- 🧶 وضع سكاني فلاحي كثيف ومعروف ...
- بنیان زرای بدائی ..
   طوبوغرافیة صالحة لتصرك الوحدات السريع ،

لكن ، لم يخطر على بال الذبن حددوا مواقع الجبهات القتالية ان ياخلوا بمين الاعتبار عملية التصنيع السريعة للريف التي كانت لتسم علس طول شبكة الطرق التي تخرق البلاد بشكل خط قطري : بالضبط في الانجياه الماكس لواقع الحبهات القتالية !! وستؤداد مع مرور الإسام ؛ الاهمية السياسية والاجتماعية لهلدا الخطء ان بالنسبة لما بمثله على المستوى الاقتصبادي وان بالنسبة لتكوين تجمعات سيكانية كثيفة من ريغي على موازاته . وتميش هذه التجممات ظروف استغلال اكثر تسترا ولكن ليست اقل فسوة من ظروف الفلاح البعيد الذي لا يزال في الافطاعة « الهسيندا » . واخرا ، عندما اختار فسادة الحزب الشيوعي ) مواقع الجبهات لـم يكونوا مستئدين الى خطة متماسكة تعكس الوجه الجديد للبلاد ، بل انساقوا وراء اعتبارات مباشيرة لا شك في انها ساعدت على ترسيخ الجبهات ، الا وهي المرفة السبقة للقاعدة الاحتماعية . لكين هذا الشرط كان متوفرا في مناطق اخرى اكثر

ملاءمة لاوضاع البلاد المتحركة بسرعة . ومن ناهية كانية ، هناك سبب آخر بفسر ميل اول العبهات القتالية الى الانستحاب الى الجبال: فان السافة المتنامية ما بسين المنظمات المبادرة والحبهات القتالية ، ارغمت هذه الجبهات على الاستناد على قاعدتها الخلفية الحلية ، أي علسى فلاحي المنطقة المعددة .

ويصبح المقاتل المتمرد نوعا من الناسك المتمرد الذي يعمل لم يلتجيء الى قاعدته الاجتماعية النسيقة ، بعيدا عن العالم ، الى ان يتصل به

العزب مجددا وبرسل ليه تعليمات ، كثيرا منا لكون غير مناسبة . ونرى هنا بالغبيط ما ذكرنساه سابقا ، اى تواجد الحركة الثورية الناشئة في کنف حزب اصلاحی ،

أما المظهر السلس الثاني فقد ساهم بقدر كبع في أيماد الجنهات المقابلة عن الجماهي : ويناني فذا المظهر عن السنعب الإلى الاستطوري للمعطيات الكوبية على واقع فنزوبلا الخاص ، مما ادى بوحدات المفاوير الى أن نقوص أكثر فأكثر فسي اعمال جبال جرداء ، وكثيرا ما كانت وحدات الجيش تتجنب الكمائن النصوبة لان هدهه المناطق الجبلية ليست ذات اهمية على اي مستوى كان ! وبدأت هذه الوحدات تستهلك نفسها في عزلتها

لظنها الخاطىء ان المصابسات يجب ان تهيمسن اولا على اكثر مناطق البلد بعدا لـم توسيع طريجيا « المنطقة المحررة » الى أن تقترب فسي بوم بعيد من الطريق ، حسب التاويسل الالسي لتجربة « السيرا ميسترا » الكوبية !!.. وبانباعهم مثل هـ ١١ التكتيك الفريب ، كان

الماوير بدرون ظهورهم الى الواقم !! كانوا بديسرون ظهورهم السى الواقع عندمسا تجاهلوا ان البنيان الزراعي في فنزويلا يختلف عن البنيان الزراعي في كوب وفيتنام \_ وهما بلدان لهما اقتصاد زراعي \_ فيما يتملق بدور المناطق الربغية النميدة وفلاحي الجبال بالنسبة

الى المصابات كانوا يديسرون ظهورهم السى الواقع دندمسا جاهلوا دينامية الفلاحن الغنزويليين التي كانت تدفع بهسم بالقبيط الى « الخروج التدريجي من الربف » ( بالمني التقليدي ) والتجمع علسي محاذاة المحبور الطرفس المتوسط مع بثيائمه الراسمالس الزراعي المكنن وسسكانه الجهد الوسط ، وليس الجبال البعيدة \_ هو الوسط الطبيعي والماء الصافية التي كان بجب أن بتحرك فيها المقاتلون كالسمك .

وقد ساهمت سلسلة من العوامل المتراكمة فسي جعل الحركة الملحة الريقية تقفز ففزة توعية ، بعد فترة طويلة من الجمود . فالجيش الرجمي ، الذي اكتفى بمراقبة القواعد الاولى عن كثب ، بدخل المسرح فجاة وبشكل حاسم ، فينهال الارهاب على الفلاحين ، وتعدم اقسرب المناصر

القلاحية إلى المصابات . فقد ارغم هذا الوضع الجديد الثوريسين على اخلاء قواعدهم الضيقة مؤقتا وعلى محاولة رقع النوعية الفنية لاسلحتهم . وقيد أفيرز الوضيم

الجديد الفرورات اللحة التالية : 👛 ۱ ـ توسيع نطاق عمل الجبهات ، ممسا بؤدي بالفعل الى توسيع قاعدتهم الاجتماعية ،

ومن ثم تنظيمهم السياسي . 🙍 ۲ ـ تامن صلة فعلية مع المدينة وسياء فاعدة خلفية في المدن تحل محل الحزب الشيوعي ونؤمن الموارد الفنية والبشربة غير المتوفرة فسي الارباف ( وكان الحزب وفتذاك قد بدأ يخسرب نشاط الجنهات الفتالية في سميه وراء « السلم الديمقراطي » )

🔵 ۲ ـ واخيرا ، بناء تنظيم سياسي علسي الستوى الوطئي ، تستطيع المصابات أن تستند اليه لكي تؤطر بشكل عضوى نفسالات الطبقة الماملة والطلاب والقطاعات الهامشية . لانه ، اذا كانت المصابات تحتاج الى مساندة محلية بدائية لكي تستمر ، فلا بد من حزب سياسي صلب البيان ، ترسو جلوره بن جميم طبقات الشعب ، لكني تتحول المصابعات الني جيش

تحاه سيطرة الحيش علىنقاط الارتكاز الصفرة البدائية في المقاطمات الثلاث التي اخترت فيي البدء ، نجاه الاقتصاد الزراعي الفقر في المناطق النائية حيث ظهرت الجبهات القتالية ومسا يعثى هذا الوضع على المستوى الديمقرافي والسياسي، تعاه الحاجة الى التحرك في وسط اكثر حبوبة وحيث المدو لا بستطيع ان بكون فسي استنفار

مستمر ، بدأت المصابات نفتح طرفها جديدة ادب بها الن صلات اوسع مع الفطاع الديمقرالي المستاعي الواسع فسي فتزويلا ومن لسم الدماج افضل بالواقع الوطني المقد ليلد ، رغم طبيعته النيوكولونيالية ، لن يسمع بتكرار حرب فلاهية

كلاسكية على اراضيه . وتحاول الجيهات القنالية في نفس الوقت ان نجد خلا للمازق الذي وضعهم به قرار الحسرب سنحب مسائدتية ، وذليك ، بالضبط فيي الوقت الذي كانت العصابات في أشد الحساجة الى تنظيم بريطهم تجماهم المدن ، ويؤمن لهسم الراسمال البشري والاسلحة الضرورية لمواجهسة عدو الله مرة أقوى مما كان في المناطق النائية

وكثيرا ما حاولت عناصر أن ترتبط أو تلتحق بالحنهات ، لكنها اصطدمت بالحزب الشيومي ، وهو في طريقه الى « التصحيح » ( الى العودة الى الغط الإصلاحي المسالم) .

وفي هذه الظروف بدأت الجبهبات القسالية نشيء شبكانها الخاصة للدمج والاستيماب ، في الدن وفي الحاور الربغية \_ الدينية للبليد ، وحيث تتواجد اغلبية السكان .

ان المناطق البريفية النائية والبعيدة لعبت وسوف تلعب دورا هاما بالنسبة للمصاسات في امركا اللابنية ، ولكن فقط اذا البحث لهــده العصابات الفرصة بسأن تنبو وتتنظم فسي هذه المناطق في فترات محددة ، خلال بناء الجيش

ومن المفيد ان نذكر ان عملية اعادة الاكتشاف والبحث من قبيل الجيهات القتالية الشلاث ( توسيع القاعدة الاجتماعية المحلية ، التوجه الي الناطق الربقية الصديثة ، انشاء مؤخرة فسي المدن ، احلال تنظيمات جديدة محل تنظيمات الحزب الشيوعي ) قد تهت بشكل تجريبي وقسي حالة عزلية تامة لكيل من الجبهات ، بسبب السياسة الني كان يتبعها الحسزب الثبوعي . وعندما تخلي الحزب التسيومي في عام ١٩٦٦ عن الصهات القتالية ، تجمعت هذه الجبهات فسي اطار « القوات المسلحة للتحريس الوطئي » . وفوجيء الفاوير عندما اكتشفوا أن كل جبهة على حدة قد سارت بالقبيط عليي نفس الطرييق ، واكتشفت على حدة نفس قوانين الحرب الثورية، دون امكانية نقل دروس تجاربها الى جبهة اخرى

لكي تتحتب الوقوع بنفس الاخطاء . أن البؤرة الثورية هي بنفس الوقت سبب ■ سبب ، لانها ، اذا ارست جلورها عليي

المستوى المحلى والوطئي في القاعدة البروليتارية

والقلاحية والطلابية ، سوف تستطيع أن تمارس عنفا ثوربا جديدا وتدفع الاحداث الى الاسام . انتیجة ، لانها لن تستطیع ان تستمر الا اذا الت كتميم عن نضج الازمة البنيوبة من جهة وكتمير من الشروط الذانية الضرورية من جهة اخرى ، وذلك بشكل نظيم سياسي لوري ك

وعندما تتركز النؤرة الثورية ، وتكون قسد بلقت مستوى معين من النطور الغني ، تستطيع ( كنمير عن الشروط اللكورة انفا ) أن تلعب دور الحرك الدافع داخل الجنمع .

ان الاطار المام الذي توجد فيه الان المصابات لا يسمع بالعودة الس تعايش الطبقسات . ان المصابات موجودة في اطار المنف المنائي عسن ازمة النظام التدريجية ، العنف السلاي سيتمو وبتوسع الى ان يتم نجاوز الازمة ، أي الى ان يتم تجاوز الاستعمار الجديد على امتداد القارة الامم كية الحنوبية .

في وضع كهذا ، نجب ادانـة كل المعاولات الاصلاحية لكس تؤخر وتفسط العمل التمردي الذي يطالب بصوت عال بان يدفع الى الامام ، بان يؤطر ضمن تقدمه المنيد والجتمي على مستوى التاريخ ، كما تثبته تجارب كولومبيا واوروغواي والكسيك وفنزوبلا ، ومؤخرا الانفجارات الثوربة العنيفة في غوانيمالا والبرازيل . ...

الميق ال

الهدف ۵

# نعتاط الضعف التنظم وتكتكات العمل بين الجماه ير

عده مي الطقة الرامعة في السلسلة التي تنشرها « الهدف » عنالتر كيب التحتي للثورة الفيتنامية ، وهي الدراسة التي تعتمد على وثائق مهمة تفطي المسائل التنظيمية ، بصورة خاصة ، التي تعالجها الثورة ، الدراسة التي تعالجها الثورة ، في الطقة الاولى استعرضنا : « ميكانيكية العمل الثوري ، السياسي والمسلح ، في الفيتنام » وفي الشيانية « قضابا الواصلات والأمن » ؛ ثم «فضايا الحزب والراقبة » ؛ وفي هذه الطقة تتحدث الوثائق عن منظمات الشباب، وعن تقاط الصعف في جهاز الحزب في فيتنام الجنوبية .

1 - اعتماد الحزب كثرا على التقارير الكنوية

بتطلب ابجاد نظام كبر معقد لحفظ الولسائق ،

ناهسك عميا تتطلبه كسابة النقارير من الوقت

والجهود الذي ببذله المسؤولون لكسابة هبذه

الوثائق والتقارير ثم ارسالها بشكل سريوبوفت

معمدود . وكثيرا ما كانت نعرد المخططات

والتشاطات والتعليمات مصميدة علين تقيارير

وتعليمات خطية سابقة كان الغروض أن نكون فد

نفذت ولكنها كانت ما زالت حبرا على ورق ولم

٢ - انتسال اعداد كسرة من الناس للحزب

دون اهتمام كسر بالتوعيات وكذلك فسقط الاعداد

اضعف مستوى السدرب والتدريس والتثقيف

لهؤلاء الاعضاء وللكوادر انضا واحيانا كشيرة

للذين احتلوا مراكز فيادية فقد كان مستواهسم

٢ - كانتهناك نفاط ضعف شخصية ونقصرات

انسانية لدى العبادين، كثير منهم دفعهم حماسهم

الزائد إلى الشدد المنظرف ونطبق الانضباط

بصرامة شديدة مها ادى الى ابتصاد الجماهيرة

عنهم . كذلك اساءة استعمال سلاح الارهاب في

غر موضعه . فاستعمال هذا السلاح بكون فعالا

فيما لو استعمل لوقف اعمال النشاطات الضادة

ونشكل حذر اما استعماله بطريقة عشواثيةفانه

بعطى مفعولا عكسيا نماما هو ليس في مصلحة

1 - ازدباد النقد على المستوبات الدنيا يدل

على أن الضعف في المستوى الحزبي كان موجودا

في الكوائد التي تدير هذه الافسام وكذلك في

ولمجابهة مثل هذا الوضع نرى فسم الاعلام

والتوعية والتدريب للحزب في احدى الوثاثق

« بجب علينا اولا أن تثقف الاعضاء الحزبين

الى ما هو هام اولا وبحب أن لا تحاول تدريسهم

جدد ، بل بجب تدريسهماولا ما له علاقة مباشرة

السلطات التي تتمتع بها المراتب القيادية

في التنظيم بمكن ان بنتج عنهسا مجموسة من

المشكلات الجديدة . فقيد تراد توع التنظيم

والسلطات المخولة للقياديين والذين لهم ميول

اجرامية او جشع او حب للسلطة ، ترادالتنظيم

مجالا لهؤلاء كي بعبروا عن تلسك النواحي مسن

شخصياتهم مستقلن لذلك الظروف والحيالان

التي بكون فيها الانضباط والرافية عرضةللنقد

او تكون هناك نقاط ضعف في العمل يحسفسطه

وأعادة النظر في اعماله والسؤولين عنه . كذلك

استعمال وسائل التهجر والتعذبب والقتل الذي

كان بمارسه هؤلاء باستمرار دون اختيسار او

حدود ، فقد كان بعطي نتسائج عكسية . وقسد

اشارت التقارير السنوية في احدى المقاطعات عن

انتشاد كثر من هذه النشاطات غير القانونية

٦ - كانت تنعشى بين اعضاء الحزب كثر من

صفات الضعف الإخلاقي كاختلاس الاموال العامة

والرشوة والاغتمساب والفسساد . وفسد دلت

التقارير العزبية المختلفة أن ظك الصفات كانت

كثيرا او فوق طافاتهم اذ ان معظمهم كانوا اعضاء

الكوادر القيادية العليا .

ششاطانهم اليومية » .

المادرة فال:

بتسم لها مجال التنفيذ بعد .

ضعيف نسبيا وغالبا سطحي ،

## الفصل الخامس منظوات الشبساب التابعة للحزب

عند منظمات النساب جزوا مهما ومكملا لاي مزب شبوعي في الدالو . فمتقصات الشيساب عنر عدسة عربية لتعفير النباب البذن ما زالوا نعب سن الدخول في العزب لتحضيرهم لدخوله ونعمل المسؤوليات . وهذه النظميات بختك نعاما عن التظمان الجماهرية الاخسرى الى نعم فلاعان عرضة من الشعب فتلسك التنقيات نعشر بعثابة ادوات لسائدة الثورة . وحكتنا نعهم الدور الذي تلميه منظمات الشيباب في فيستام الجنوبية يوضوح من خسلال احسدى

الوئاتي التي تقول : ريق عرف التنظيم : تعتبر هذه النظمة البد اليمني للعزب فهي تتبئي أهداف العزبونكافع من احل اعتداق النسوعية والانضمام للحزب . ونحارب الولايات النحدة الامركية والامبريسالية ومسائدتها من اجل نجاح الثورة الديعقراطيسة التميية والتي بسنطيع الشعب من خلالهسا العصول على وحدته واخلال السلام والحياد . ٢ - نور ومسؤوليات التنظيم : تقوم المنظمة عور الد التقدة للجرب ، الجرب هو الدساغ الذي والنظية هي البد التي تنفيذ سيسياسة العزب . العزب شع وبقرد الرامج والتنظيم شظ تلك البرامج وبقود تشاطات الشعب وهو فرب من العزب ويشكل الطليعة في فيسادة مغتلف اوحه التشاط الطلوب من العزبونجميع كافة النساب حول العزب .

٢ ـ شع احتياط للعزب : تنص النظمة بناصر منفدمة مؤمنية ومخلصة اللجزب وتعبيل لخدمة الشعب على مدى الحياة . وعندمابحتاج العزب لدعاء جديدة برجع الى تتقيم التبساب

وطما فان هذا لا يعني ان هـذا التنظيم هو الوحيد الذي يقذى الجزب بدماه حديدة فقيد كانت هناك تنظيمان اوسع لجلب هؤلاء التساب فر النفسين لي تظيمان . وقد اعتبرت جميع تظمان النساب في فينتام الجنوبية من اهسم الأسسان باشبارها المسرح الذي بمكن استقطاب اعضاء الحزب منه . وقد كان الحزب بستجلب هؤلاء تدريجيا ودون اي ضغط ليصبحوا اعضاء

وقد امر ليتين بابجاد منظمان التسسال ان طبهم الامتعاد في التقدم الى الاشتراكية مطسرق واشكال وقروف تختلف عن ظروف أباثهم. كذلك بجب عن القسوة في التقاد نقصر الشباب او مطالبتهم فوق طافاتهم بل نضع عليهم موافيسة شديدة ، لان مؤلاء لا بتحملون مثل الكيار قلدًا بعب وجيههولاملاح اخطائهم ومساعدته للتقدم كما يجب أن لا نعهم هذا اللين بأنه المعل على تطية اخطائهم انما طرنقة مطالحة هذه الاخطاء بعب أن تختك . والشباب 1 يستطيعوندراسة الشيوعية الا اذا فهموا نفسال العصال فسد ستظيهم ووعوا وافع المركة ووافع الاوضساع الاجتماعية ولسوها . كما بجب المعل طردفعهم للمشاركة في مسائدة الشعب

اشراف الحزب عي منظمات الشساب

تشيع منظمان الشبياب نفس نظام الظليا المتبع

#### في الحزب وبمكن أن بكون ذلك مرتبا على اساس اربع درجات من القاعدة صعودا . اولا ما قبل الطَّية ، ثم الخلية ، فلجنة مؤلفة من محموعة من الخلايا ، لم لجنة نجمع المجموعات او تمثلها

كلها . والحزب كان يشرف على هذا التنظيم :

● او1 : الحاق اعضاء حزبيين في لجــان

الجبوعات معروفين باسم الكوميسار وكذلك الى . • أنانيا : يعهد إلى المحبوعيات الجزيية مسؤولية مراقبة نشاط الخلابا . ● ثالثا : بخضم تنظيم ما قبل الخلية ال

اشراف خلية حزبية . وباستطاعة الكوميسار او الشرف من الخلية الحزبية ان بعطى الاوامر وبعين الوظائف للشباب السؤول عنهم وان يوقف القترحسات ، وهكذا سر النظام على جميع المستومات من فرية الى

منطقة الى مقاطمة القائدة أو ما قبل الخلية كانت تفيير من ح. اشخاص . الخلية نصم ٢ او اكثير مصا فسل الخلايا . كل كلات خلايا تؤلف مجموعة . وكـل مجموعتين أو أكثر تؤلف لجنة شاملة .

وتدار الخلايا من قبل مسؤول نهاما كالمسؤول عن الخلبة الحزبية . وعلى مستوى الجموعية كانت تؤلف لجنة من الاعضاء احيانا تضوخهسة اشخاص هم السكرتر ومساعده ، اللحنة الدائمة او التنفيذية وعضوين تابعين للجنة .

احدى الوتائق الماخوذة من حِثة احدالندائيين نظهر دور الشباب ومسؤولية اعضاء اللحنية : فالسكرتير كان مسؤولا عن : الدعابة والاعبلام، النظيم ، التعريب .

والساعد كان مسؤولا عن : الامور التكنيكية. عضو اللجنة الدائمة كان مسؤولا عن : الامور المالية والشباب ( الذبن هم خارج التنظيم ) . والعضو الآخير كان مسؤولا عن : الانتاج .

وعلى رأس التنظيم كانت توجد اللحنةالؤلفة مزكل اللجان والتي كانت تقرد نشاطات المجموعات ودورها . وتساعد النظهة مساعدة فعالةبتح بك التقصات الجماهرية الاخرى لتنفسذ البرامج العطية المختلفة كيشاء القواعد المسكرية او

واهم ما كان بضمه نشاط الشباب : لعنية تعربر الشباب ، والقوات الغدائية القروبية ، وقوات اليليشيا ، وقوات الدفاع المطلية وكان بمثل منظمة الشباب في كل نلسك الفروع شخص مسؤول يعمل بالتعاون مع العضوالحزبي الوجود عنساك مستفيسدا من خبرته في الادادة

والتوجيه والمسؤول هذا كان بدوره مسؤولا عن

عمله امام خليته وبخضع للنقد .

#### الفصل السادس نقاط الضعف في جهاز الحزب في فيتنام الجنوبية

هتاك عدة نقاط ضعف لدى الحزب الشبوعي في فيتنام الجنوبية وذلك في مجال التنظيم والادارة ويمكن تبيانها فيما يلى :

موجودة حتى بن السؤولين القبادين ٧ - حلسات الانتقاد:

## بالشكل المرجو .

ب - الطرق العسادية المستعطلة : تعرف

الغثةالاولى لا بكونون مستعدين لجابهة سؤوليام الجديدة ، لكن هذه الوسيلة كانت تستعل إ المناطق المحررة نعاما . فالشعب بعكن تسبيم بشكل اسهل والاعضاء بدخلون بشكل لوسع اما الطربقة الثانية فقد كانت تستعبل ا المناطق غير المحردة والتي مسا ذال العمل بهـ سريا فيجب حينذاك ضمان عدم انتسال الغا

ضعاف كها بمكن ضمان ضالة عدد التسعين لان الاعضاء المنتسبين بكونون مجهزين الواليم وواعين لها ويستطيعون مجابهة ما يعترضهم ب

اتخاذ الخطوات اللازمة لمالجة هذا الوضع.

جلسات الانتفاد عند العزب النبول في المنتوبات .

و يعدم ولمن جميع المستوبات .

و يعدم ولمن جميع المنتوبات .

و يعدم ولمن العضو الجبس بنبن نرا المنتوب المنتوب المنتوب المنتوب المنتوب المنتسود عن اله الحكار الحرى مختلفة أو علمان في الله عن وصولهم السي المستوى المنتسود مع طريقة العزب أو ذات دواسب الجنسان على دسائل الموصية وموافقة الله المنتوب المنتوب المنتسب المنتوب المنتسب المنتوب المنتسب المنتوب المنتسب المنتوب المنتسب اى لجمل العضو طوب كليا في العرب، ولم المائن على الخطوات النالية نجساء الموطان مصبح المجسال متوجا العرب، ولم المؤلفات المسلم المتوجا المائن على المؤلفات المسلم المتوجا المائن على المؤلفات المتوجات المحرب والمائن على المؤلفات المتوجات الم اهداف وغايسات العزب وليست الأمام المن سياسي علماء المناه .

النسخصية التي تعتبر امرا نافها واناتيا المناه المناه عضوا في المرحلة النحو المناه المناه

كان بلاحظ دائما شكوى السؤولين ، لا قا كان المبسى كان بلاحظ دائما شكوى السؤولين ، لا قا المرشع بالعزب . وجهد له وجهد له وجهد له وجهد له وعدت اللجنة القبادية لا الاجتماعات لا نظير أي اعتماع سخ هذه المجموعات لا نظير أي اعتماع سخ في هالات الاشخاص الاجتماعات ، وكذلك كانوا يعجمون في التي في هالات الاشخاص المنظم في هالت الاشخاص في المنظم في هالت الاشتخاص في المنظم في ال التعسك بازادنه وعادانه وشهامته ، قو به بالدخول . كان بلاحظ دائما شكوى المستهل ، قو في بالدخول . المستدون والمد المدون المستون في المراق الم المراق الم المراق ال بل تابود بنسبول ... ... يسم و الأنجر بنجمون عن البوح بالمكارهم الناء الإضاباء لتجنب الشائل . ويتنظرون الفال الطبيل على هذه لتغيروا اعتراضهم علىالمغردات المتطنوانتكن ليظهروا اعتراصهم عنى المورات المنطوات تلاوا و المنطوات تلاوا و المنطقة المنطق وطبعا تتيجة لذلك لم نكن تتم المراقبة والانفيا

### ٨ - طرق التوسع:

العزب في احدى القاطعان كان بسنميز

ريسي . أ - اعطاء صفة المرشعين للعزب للعوداد كاملة في احدى التنظيمان الشعبية ، أو يُع هذا القراد ببرنامج مكثف للتسعوب والتنيذ الإبديولوجي الخ لكل فرد على حدة .

الشخص بالحسزب وكتبسه وقواعده لوط الانتساب العادبة تقديه طلباللدخول موفريتل عن حياة الشخص وبرسائل توصيعة من عنور

من الواضع أن الذبن بدخلون العيزب،

وقداضطر الحزب الى معالجة الوضعالتائية عن ادخال الاشخاص بشكل جمساعي فعم تتره تقسول : « ائناء فترة النبو السريع ويهسمك توسيع تنظيماننا ومؤسساتنا لم نكن لهتوشكر جيد بقواعدنا واسالسنا المتبعة لادخال الاعفا للحزب وبالتالي فقد نتج عن هذا الوضع اللؤ نجابهه الان وهو وجود هسدا الستوى النخفض وعدم الوعي الإيديولوجي او الفهم الصحيع أو النصرف الحزبي اللائق الخ... لذلك وجبطيا

نعد هؤلاء الإشخاص الذبن ادخلوا بدون الأسان الحزس الجديد ، علينا إلماع الإنسان الحزس الجديد ، علينا مع المراع المسمى المحرس الجديد ، علينا مع المراع المساء عادين ونبدا بينائهم المعام المستويات -المعام عميم المستويات -ويه ومل جميع السنوبات .

حدثت في بعض القرى والمناطق لاعضاء متهمسين

بالسرقة أو التهرب أو الاغتصاب أو الخطساء

اخلافية اخرى تدخلت اللجنة القيادية للمقاطعة

ونصبح الاعضاء المشرفون علمالتعنيف ان لا ينظروا

الى بعض المشاكل الاجتماعية عن الاعضياء

كالسرقات الناقية بنفس الستوى من الخطأ مع

الانعرافات عن سياسة العزب. فاذا كانالعضو

يؤمن سياسة العزب وفيسادته واستراتيجيت

ونكسيكه فسجب أن لا نظرد منه حتى لو كان الامل

ضعيفا بان بعود ويكتسب لقة الشعب مرةاخرى.

وما الاعضاء الذبن بتمنعون بخبرة حزبيت

اوسع والذن الحرج عنهم من السعون حديثافقد"

عولجت اوضاعهم على حدة ، الا ليم بعتبروا

خارجن على الحزب حتى الان « مع امكانية حدوث

هذا " بل لجأ الحزب الى اعادة تثقيفهم بصفوف

اعضاء حزبين من قسم الاعلام والتدريب.

صغيرة مؤلفة من ٥ - ٦ اشخاص مسؤولا عنهم

القسم الثاني التنظيم العملي وتكتبكه

الفصل السابع

الافادة الاسترانيحية للعمل

بعد أن قام العزب بتنظيم جيش شعير لمعالمة

جيش الحكومة ولفرض السيطرة المسكرية على

البلاد مع وجود الحزب الذي بحاول السطية

السياسية على البلاد . وجد العزب ان عليــه

ان يحرك الشعب غير الآبه بمعظمه لما بجري حوله

٢ - استقطاب مجموعات كسرة مسن الشميد

٢ - العمل على الحيلولة دون نجاح مشساريع

الحكونة السطحية التى تستهدف امتصاص نقبة

وقد لمبت هبذه التنظيمات الحماهرية دورا

رئيسيا في تسهيل الامدادات الاولية رخيصية

الثمن من الشعب الى الثورة وطالك امنتالثورة

الامدادات المطية الرخيصة بينها لجات العكومة

لتأمين امداداتها هذه من الخارج مها بكلف غالبا.

واسلوب الاعتماد على التنظيمات الحماهرية

هذا متبع في الاحزاب الشيوعية عبوسا ونجد

جِفُوره في كتاب لينين " ما العمل " حيثحاول

فيه أن يجيد توازّنا بن الكوادر ذات الصفيات

القيادية المطية العالية وبن التنظيمات التس

تضبجماهير كبرة واشخاصا دون خبرةاو مستوى

حسن . ومع أن تلك التنظيمات لا تستطيع القيام

نای تصرفات او عملیات سربة الا انبه بدونهسا

وبدون مساعدتها لا يستطيع الثوري ان يتصرف

فقد قال لينن ان تركيز مسؤولية الاعمسال

السربة للتنظيم لا يعنى ابدأ تركيز كل اعمسال

العركة . بالعكس فان اشتراك الشعب العملس

مثلا في توزيع النشورات والجرائب السريسة

وقراءتها والدعاية لها لا يقلل مطلقا مزهذا الممل

لازالسؤولن عنه فئة فليلة متخصصة مزالثوديين

الذبن بمسكون بيدهم فقط الاجراءات السريسة

لهذا العمل . كما انه باشراك مجموعات كبيرة من

الشعب في اعمال كهذه يؤيد من فعاليتها عشرات

الدات كما أن ذلك سيدفع هذا العمل ليصبح

علنيا الا سيعترف البوليس بصدم جدوى كل

الخطوات القانونية التي يتخذها لمنع توزيع طك

النشرات عندما بعسابه بالوف من الاشخياص

يشتركون في هـ11 العمل . كذلك لا يضـــر

المظاهرات أن بكون المسؤولون عنها وعن ادارتها

والتخطيط لها قلة من الثوريين بالمكس قيان

١ - خلق وادارة تنظيمات شمية

واستخدم في ذلك سبلا عدة :

الشعب عليها .

الا كمخرب فقط .

الجاهبري العلني تحت ظروف الحرب الشعبية الطويلة الامد .

الم الما كانالرشع عضوا في الرحلة الحضر له روس عليه من قبل عضو مبتدىء ، تتمالوافقة روس عيد من قبل لجنه المنطقة وعلى فر دفوله الحزب من قبل لجنه المنطقة وعلى

ي بالدحون . ب إذا كان المنبئ للمرشح غر مضو فـــلاً .

ما من الرسي التبنين للمرشع عضوا جزييا ولا ومات اللجنة القيادية للحزب في القاطعة

#### ١- تصغية واعادة تنظيم الكوادر الدنية:

يقير معدن القيادة الحقيقي في وضعها للحل بعور الله المعنى في الكوادر اذ انهم داولوا معالجة المشكلة بطريقة تدريجية وليست ورود المانوا متعقلين نعقلا ناتجا عن سنسين ولة من الخبرة العملية العميقة لجابهةالشاكل وطها ، ففي هذا التنظيم الغرب، لجاوا السي عين الاوضاع شيئا فشيئا .

ل نظر القيادة كانت فيادات المناطق مؤلف ن اعضاء حزبيين اشداء ابدوا شجاعة نسادرة والمساطا ناما واخلاصا متنائيا لصلحة الحزب الاله كان ينقصهم فهم عميق وشامل للغواعد الساسية للحزب ، وقد كانت هناك بعض المناصر ر و العصى الناشعة الميشسة » « كان معظمهسم يَمْع بِخُبِرة في تحربك الجماهر من اجل المارك الساسة او المسكرسة » وكذلك في ادارة اللاءان السياسية والاحتجاجات وفي فيسادة الفارة القتالية والمهليات الخربية لكن بعضهم كن لا زال ال عاجزًا عن فهم فرارات الحزبوكانوا عَجِزِينَ عَنِ أَدَارَةَ البرامجِ الطويلةِ الأمد. وسوف لا علما العزب مطلقا الى النصل والترميم الا في العالات القصوى بل سيستعمل كسل الطسرق

والساليب المقولة لمالجة الوقف " . الى احدى المناطق ( كوكونج ) حيث كان بعض فادة القرى ١١ مترددين في اتخاذ خطوات شديدة واستعمال التعنيف " ضد هؤلاء الضعفاء الذين أدخلوا سرعة في الحزب « نخوفا من اضعاف الراتب الحزبية » . نوجه المسؤول الاول عن اللجنة الطبة مصعوبا بالسكرتير الاول للجئسة القيادية للمقاطمة الى تلك القرى المترددة ، حيث عمدوا لاقامة جلسات تثقيفية وادارة فصول مدرسيسة عن مفهوم الحزب لحياة الإنسيان وقيمتها واعادوا ظام النقد والنقد الذاتي في الخلايا . وكانت نتيجة ذلك أن فصل ١٠٥ أعضياء من الحيزب انرض عدد كبير اخر للانتقاد او اعطوا اندارات. والن التصفية أو فصل الاعضاء لم نكن علاجا شافيا لكل شيء فبعد التصغيات الاولية التسي

الشمبية اللاحقة في اسيا واوروبا الشرقية. وقد أهتم لواد فيتنام الحنوسة بهسده التنظيمات وفاموا بانشاء المديد منها وادارتها وتجحوا في ذلك تماما .

الجنوبية من التنظيمات الجماهرية علينا ان نعي أن التنظيمات التي انشئت من قبل العمال ککل نظمت علی شکل هرمی . والتی کانت تعمل على مستوى الدساكر والقرى والمتاطقوالقاطعات كان بمثلها جميما مؤتمر وطتى سمى في فيتنسام الجنوبية « الجبهة الوطنية لتحريس فيتنسام العنوسة »

في اواخر عام ١٩٦٥ لم يكن قد تم بتاء هذا الجهاز مع أن القيادة المامة أوجدت هذا النظام عام.١٩٦ وكذلك الواجهات الرئيسية علىمستوى غير المقاطعات اوجدت في ظروف الشهورالتالية. في شناء ١٩٦٢ - ١٩٦٢ اوجدت عدة لجان علنية على مستدي الدساكر والقرى وخلال عامي١٩٦١ - 1970 بدأت تظهر عدة وأجهات علنيــة على

للاعضاء في المدن ما بلي :

واهيانا كان العزب يلجأ الى تحذير الكوادر التي بعكن ان بكتشفوا بها .

فعاليتها والغائدة منها سنزداد اذ ستكون اكثسر تنظيما وعلمية , وهذا الوضع بنطبق على جميع عمليات الحركة التي نقوم بها النقابات الممالية والنسائية وكل التنظيمات المامة لذلك بجب أنشاء تلك المنظمات وضب الحماهر البها وادارتها ودفعها بالطربق الصحيح .

وقد تطورت تلبك القاعدة كشبيرا بالثورات

ولفهم المدى الذي استفاد منه الحزب فيفيتنام

مستوى الناطق والقاطمات ككل .

وقد قامت تلك الواحهات الملنية ولجسان التحرير بدور الاطار الملتي لتنفيذ برامجالحزب العلنية ونشر دعايتها وفد وفرت هذه الواجهات للحزب السبيل والطريق للاشراف على أعمال الشعب وتسيرها في الوجهة الصحيحة وكانكل من بقف في طريق او بعبق هذا التقدم بصفس رأسا . وتبعا لشعار لينين القائل « العمل ابن توجد الجماهر » فقد كان الحزب بقسوم بادارة التنظيمات الجماعرية سواء في المناطق التسي بسيطر عليها او تلك التي لم تتم له السيطسرة عليها . احيانا كان نقيم الحزب نلك التنظيمات تنفيه واحيانها كان بتبلل الني التنظيمات الاخرى القائمة فعلا وسيطر عليها . كانت هناك تنظيمان تلتية نعمل لانها تخدم اهداف الجماهير مع انها لم نكن فانونية بنظر الحكومة القسائمة مثل المؤسسات التجاربة ، النوادي الرباضية ، التوادي الغنية ، الجمعيات الخربة وجمعيسات الممال . أو التنظيمات التي تعتبر قانونية بنظر العدو والحكومة وكانت تعمل لحماية معسالح احدى الغثان الاجتماعية مثل التقابات الهنيسة والتوادي او الجمعيات النسائية ، حمصيات الاهالي والطبين وكذلك التجمسات الثقسافية ( لغوية او عرقية ) وروابط الطلاب, فقد كانت الحكومة نحاول السنحيل لتسيطر علسى هسده التجمعات وكان العزب بعمل سربسا للسيطرة عليها من ناهيته . وفي احدى نشرات العسوب

« على الحزب ان بعرف كيف بستقل كفساح الشعب لكسر شوكةالعدو بفض النظر عنالقوانين القررة من الحكومة . وبجب علس الاعضساء الرئيسيين في الحرزب ان يؤسسوا قواعدهم السربة وبعملوا الستحيل للحصول على تأبيسه الشعبوكسب مسائدته , بجب أن تعرف الكواتر كيف تحافظ على وضعها القانوني وان تعمل مع الاعضاء الاخرين لتتفيد مسؤولياتهم والكفاح من احل مصلحة الحزب , عليهم أن يكونوا شديدي الحدر خاصة الكوادر السربة في اللجنةالتنفيذية للجمعية او النادي " .

ن الانفسام ليعض نلك التجمعات خاصة تلك نظرة الى كيفية رؤبة الحزبالجماهم الشمية

#### الاغتياء بجب البات فاعدنين : ١ - بعب التاكد من أن التهم عدو وذلك بالهامان معينة ومحددة ومعروفة ميسن الشعب . ولا يمكن فتله لانه فقط بتتمي لطبقة ٢ \_ قبل تنفيذ الاعدام او اصدار الحكسم

بعب عقد اجتماع شعبي عام بنافش فيه قسراد فتله واسبابه ثم بجري تصوبت على قراد فتليه او عدمه . ويجب استقلالهذه الاجتماعات لشرح المفاهيم الصحيحة للشعب . كما بجسب أن لا نحسب عائلة المحكوم عليه ضد الثورة بل بالمكس بحب اعادة تثقيفها وتوعيتها لأن العدو بمكن ان ستعيل هذه العائلة ووضعها الناجم لاستقلالها ضد الثورة ودفعها للتجسس عليها . ....

واهميتها لديه نظهر في احدى الوثاتق المتوتسة

الى اعضاء الحزب للمناطق الربغية بتساريخ

ل تلك الوليقة بحلل الحزب هيكل المجتمع

الربغي وذلك حتى بستطيع تقدير حلفساله من

مغتلف درجات الجنبع الريقي . وق. ح...د

الحزب اربع طبقات ربغية ١ - القلاح النقسير

٢ \_ الضلاح التوسط ٢ \_ الضلاح الفتي 1 \_

وقد نبه اعضاء العزب العاملين فيهذا الحقل

المضرورة الاحتمام بالشعارات المستعملةوالاعمال

التي يقومون بها بحيث لا بدفعوا اي انسان من

التركيز على الشمارات المتطرفة

السارية والتي تجتنب فقط الفلاحين

الفقراء تكون بمثابة الوقوع في ايستى

العدو اذ سيفتح هذا الشمار محال

الشك والخوف من الثورة بين أوساط

الفلاحن التوسطينمها يسببخسارات

ومشاكل كبيرة للثورة . كذلك شجيع الإعضاء استعمال شعارات مناسبة تجاه

الفلاح الفني والاقطاعي . وهكذا فأن

الفلاحين الاغنياء ينظر الفلاحين الفقراء

مستفلين لهم ، الا أن الكوادر كانت

ترى بان هؤلاء الاغنياء مستفلون مسن

قيل (( الديم )) و (( الاميركيين )) وبانهم

للاقطاعين افهموهم بانهم لا بمثلون كتلة

واحدة بل ان بينهسم عناصر وطنية

وهكذا اصبح الوفوف ضد الحكومة في الريف

ورفض التقيد بتعليماتها او الوقوف لجانبها

ممكنا وهو المقرر لنوعية الشمب هناك . وقعد

كان الهدف انذاك محاولية ضم الحابديسن

للتنظيمات الحماهيرية او على الافل تشجيعهم

وضمان بقائهم على الحياد اثناء الثورة . وقسد

ه لا يعب تعت اي طـــرف كان ال يدفيع

الاشخاص دفعا ودون سبب لاحضان الحكوسة

كذلك اعلنت النشرات العزبية بأنه سوف لا

نكون هناك مجازرواغتيالات للاغنياء ، حيث تتطلب

الضرورة والوضع وقف استقلال الفلاح القنسسي

للفقير متنفيذ هذا المعل ضمن اطار التسورة ،

وبشكل محدود ، وباستعمال الطرق التظيفسة

والشريفة في الاستيلاء على ارض الفلاح الفني.

واذا تطلب وضع خاص نصفية احد القلاهين

كان شعار الرحلة انذاك :

اعداء الحكومية ، وذلك بالنسب

تلك الغثات الى الوقوف ضدهم .

#### في المند الفادم

 التنظيم وسيطرته على التجمعات
 الدنية الجماهبرية في جنوب فيتنام ".

بوجد علاقات متشعبة ومتعددة بجماهي الطبعه

شريطه ان نفيتع هذه الجماهر بشعارات وخطط



# الطبقة العاملة وأذة للشورة الديمقراطية

في هذه الحلف الإساسية من دراسة الإسساد جلال الطالبانسي عن الجبهة الوطنية المقدمية المتحدة ، بقيد الكانب تحليلا علميا لخصائص الطبقة الماملة وميزاتها ومؤهلاتها التي تجعلها في موقع القيادة الثورية ، لكنه في الوقت نفسه لا ينج ف وراء سراب « المعوميات الطبقية » التي بخاو لها التحدث عن الطبقة الماملة بشعول تجرسدي تعقد مضمونة العملي كليا ، بل بدخل في بحث تفصيلي من كمنه مارسة الطبقة العاملة لدورها الثوري والقيادي مسن خلال حزبها الطبعي لقد ركنا الإسباذ الطالباني في العدد الماضي عند النقطة الخامسة التي يحسده

لم يكن امرا بسيطا ابدا . اثنا لسم ندع فسي والبورجوازية الدغرة - الساقطة تاريخيسا مستهل الفترة المذكورة الى فلب الحكومة ، سل منذ عشرات السنين يما زالت تعلا ساحة التضال لعد كنا نشرح عدم امكانية فلبها بدون تفسيرات الوطتي وما زالت تتربع على عرش القبادة فسي تمهيدية في هيئة السوفينات وروحيتها ، انشا لم ندع الى معاطمة البرلمان البورجوازي السي الحمصة التاسيسية ، بل لقد كنا نقول منسد مجلس نيسان العام ١٩١٧ لحزبنا ، كنا نعسول دسميا ناسم الحزب ، أن جمهودية بورجوازية مع جمعية باسيسبة خر من مثل هذه الجمهورية بدون جمعيه باستسنة ، اما جمهورية « العمال والطلاحين " أي الجمهورية السوفياسة فهي خر من ابة جمهوريه بورجوازيه ديمقراطية برلمانيه ولولا هذا الاستعداد ااذي جرى باحتراس ودفه وتبصر وطول مده لما استطعنا أن بحرز الانتصار

الى تودة اشتراكية ودعونه العثمال الى اسداء البخولة البرولسارية في سبيل انجساح لورتهسم وقعيبهم ظل عادض رفع شعاد اسفاط الحكومة الؤقنة الى ان نصحت الطروف وظهرت الإمكانية الحليفية لاسفاطها ر

وبالدالسف وأخرون وشعار فلب العسكومة الوفع حالا في ملاهرات ابار ١٩١٧ اي فيسل نورة اوكوبر باشير « الكرب اللحنة المركبونة للجزب البولسني سلوك هؤلاء المفامرين البسارين اشد الانكار لابها اعترب أن عدا الشعار سابق لاوابه وغر منصح ومن شابه ال نضايق العزب في منعاء الى اكتساب الأكثرية فني مجالس السوفيات ال جابية » راجع نارسخ العيزب الولشي - النصل السابع .

وديونا سنع ال لينن وهو سرح بجبرته اللاشفة بدقية المروقة وبعقله النظري وبصيرته

ه للد بدأ البلائبة بضائهم المظم فسيد الجبهورية البورجوازية البركانية ( في الواقع )

وصد الناشعة باهتراس شديد .

الي غالبا ما بعثر عليها الآن في اوروبا وامسركا

في نشرين الاول ( اوكبوير ) ١٩١٧ ولا ان تحتفظ

بهذا الانتصار 4 . ص18 من مخارات ليتن \_

مرض البسادية الطفولي في النسوعية \_ الطبعة

وأذا راعينا الظروف الخاصة الني ثمر نهسا

البلدان العربية منحب بعرضها لعدوان اميريالي

وغزو صهبوس استطاس وبذكرنا كنف أن الجزب

الشبوعي الصني كان قد دعا الى الانحساد مع

كاي شك وحزبه أثناه بعرض الصين الى الفيزو

الماماس بعكننا العول بأن شيعار استعاط الانظمة

التعدمية التي تعودها البورجوازية الصغسرة في

الظروف الراهنه حسد لا بوجد احسزات طلبهه

حقيقية قوية وحب تسم تنحلق تحالف المعيال

والفلاحن ، هو شعار معامر صبياني لا بحيدم الا

مغططات فوي الرده المصادة للنورة الى تنامسر

ولكن ذلبك لا بعني ببذ شعار الديميتراطية

الشعبية بل بعني رسم ستراسجته صحيحته

تستهدف اقتامه الدييفسراطنة السميدة كهندف

رئيسي في مرحله البحرر الوطني الديميغراطي

والنضال للوصول الرهدا الهدف بحشد الفوي

البلازمه ليحقيقه ، بالحياد الطلبعة التوريبة

العقيقية ونقوسها وكسب ثعه الطبعة المساملة

ولفها حول رابة هبذه الطلبعة وتحفيق تحبالف

المدال والعلاجس والكادجين بقياره هيذه الطليمة

باغسار ذليك السيبل الغويم ليحقنق الديمغر اطيه

الشعبة ولاسفاط الورجوازية الصغيرة مين

منصة العبادة ونقسر حكمها الوطني النعدمي بحكم

دبغراط شعبي حالا بنفسج الظروف ويتوفير

الشروط دون الطباء او ناخر ولا بجوز طبرح

شعارات مطرفة منن غر أوابهنا ودون الغنساج

الطروف لتحميها والانحولب المطبه الى مزايدة

سيارية فارغه و والى مقامرة صبيانية اذا حاول

فئه توريد أن طرح هذا الشعار للعمسل من أجله

دون وجبود مساؤمات بعضفه , المبد عاب

« القيادة الركزية للحزب النسوعي العرافسي »

بقيادة المرتد عزيز الحاج من هذا المرض من داء

على هذه الإنظمه نامرا معضوها ومنواصلا .

العرسة \_ موسكو .

الإسناد القالتاني في العاكمة وبين البورجوازية الصغيرة المحكومة ، البورجوازية الصغيرة الحاكمة وبين البورجوازية الصغيرة المحكومة ، لك النقطة ، لينتقل بعدها السي : « الطبقة الماملة وقيسادة الثورة

توجيه الاحداث والارضاع عمليا وفعليا في البلدان العربة المتحررة وسنظل فانعة في منصة القيادة الى اليوم الذي تبرر فيه على المسرح الطبقة العامله النظية بقودها طليعتها الثورية الاشتراكية العلمة في تحالف منن مع الطلاحين وسسائر الكادحن حبثاد فعط تستطيع الطيقة العاملة ان تربع البورجوازية الصفيرة من منصة القيادة وتعدها الى مكانها الصحيح اللائق بهنا في صف الغوى النقدمية المنطقة خلف الطبقة العاملية

وما لم تبرز طليعةوريه اشتم اكية علمية للطبعة العاملة طليعة فونة نضم خرة العناصر العمالية وتلف حول راسها غالبة الطبقة العاملة وكيا المتاصر التربقة والواعية منها وما لسم تطبح عده الطلبعة في كسب ثقة الطبقة العاملة وانحاد بحالف الممال والفلاحين وسائر الكادحين نحت فبادنها فان شعار اسعاط البورجوازية الصغيرة سيظل في أحسن الاحوال مقولة علمية تظهرية بيتما نكبون شعباد اسفاط الحبكم النعدمين للبورجوازية الصفرة شعارا سابقا لاوانه غسر ممكن التحقيق وقد نكون في خدمة قوى السردة المسادة للثورة الضا باعبيارة شعارا ( ما فوق البسارية ) مفامرا .

أن ليشن رغم دعونه لنحويل تورة شياط ١٩١٧

وعندما طرح نفر من لجنة الحزب في سروغراد

والاستعداد لذلك النصال بالرغم مس الإراء

السرع البساري وسلكت المقامرة البسارية نهجا لها ( بينما مارست اساليب بمينية فس تعاملها يع يمض القوي ) فتخطمت تتنظيمانها القويسة نسبها بسرعة مذهلة لانها بالضبط ليم تبدرك حقيقة الناقض سئ الطبقة العاملة والعسلاحين الغفراء والمثعفن الثورين الرتبطين يهم من جهه وبين البورجوازية الصفرة الحباكمة من جهه

أن هـذا النافض في مرحله الكفاح صيد الامير بالبهوالغزو الصهبوني والمؤامرات الأمير بالبه هو تنافض ثانوي لان المنافض الاسساسي ما زال مع الاميرنالية والصهيونية والطبقات والعناصس الرجعية العميلة ولكن هذا التنافض بندرج فني اثناء سير الثورة الوطنية تحو الافتراب من تحقيق الديمغراطية الشعبية الى تنافض عدائسي وخاصة بعدما بنعاظم تضال الطبقة العاملة بقيادة طلبعتها السياسية الثورية وعلى رأس الحماهر الشفسة الكادحه كالفلاحن والراب الثورية مسن المعلمين والتورجوازية الصفرة التقدمية ، وتشبد كفاحها مسن أحل الديمه اطبه الشمسة وحبثها بخف خلاف التورجوازية الصقرة الحاكمة او سلاشي تنافضها مع الاميريالية والصهبونية او حشمنا تتحالف البورجوازية الصفرة مع الاميرسالية ونصبح نابعه أو عميله لها حيثت فعط بصبح هذا التنافض بنافضا رئسينا عدائنا وبحب دفعه الى الامام وابرازه . والاسراع في تقديم هذا التنافض ا قبل أن سحول إلى تنافض عدائي ) إلى المعام الاول حتى سرغية نبيله كافسامه الديمقسراطية الشعبية ( قبل نضوج شيروطها ) هو نوع مين

ان كون الحكم البورجوازي الصفير عاجزًا عن

انجاز مهمسات مرحله التحسرر الوطني وكسون

الديهم اطبه الشعسة فسادرة على تحقيق جميع

مهام هذه المرحله لا نعنى وجود امكيانيه حقيقية

لنحل الناسة محل الحكم الاول ، سل بعني

وجوب النصال من أجل خلق الامكاسات الحصفية

لانجاد هذا النشر . وكون الطبقة العاملة فسادره

باربخسا على فساده التورسين الديمفسراطية

والاشتراكية ، وكون البورجوازية الصغره عاجزه

عن ذلك لا يعني بحول هذا القول الى صك بنازل

من قبل البورجوازية الصقرة للطبعه العامله عن

العبادة فعلنا بل المهم والطلوب هو أن بصبح

الطبقة العاملة المؤهلة تاريخيا للقيادة فادرة فعلا

على معارسة ومزاولة هذه القيادة علسي مسرح

الاحتداث والطورات لا تلين صفحات الكيت

والنسرات وحينئذ فقط تستطيع الطيعه العامله

ان تزيج البورجوازية الصفرة من منصه المسرح

السياسي ونقوم هي تتوجيه الاحتداث وتعسك

بيديها زمام الامور وبطور الاوضاع كفائدة حفيقيه

فلماذا تستطيع الطبعة العاملة وكيف سنطبع

أن تبولى دور القيادة في الثورة الديمتراطية ؟

الطبقة العاملية

فائدة للثورة الديمقراطية

بعبهد قدرة الطبقة العاملة وقابلينها في فباده

الثوره الوطية الديمقراطية وكذلك فسي الثورة

الاشتراكية علني خواصهنا وممتزاتهنا الطيعية

وفاطباتها الجهارية والطافات النورية الكيامية

ان الطبعية العاملة عنى أحبدت الطبعيات

الاحتفاعية وحاضة الرولسارنا الصناعية منهنا

الي بعثل فوى الإنساج العديدة وبعير اكبر

الطبقاب بعدمية . وسعركر الطبقة العاملة باعتدار

كيرة وفين شكل بجلفات منظلة فين مساريع

فيها كأحدث طبغه اجتماعته كادحه مظلومه

\_ فاولا : \_\_\_

المقامرة الصبيانية .

وصاعه مركر العمال الاقعصادي وكويم البلدان ) . وسرس على ذلك ما يلى

روسارية الممال بشدة الباس في الكار

٣ - بماز الممال بالثورية المنظمة والعيان

حد وصف لننن .

وهي لا ترتبط بالمصالح الانائية مع اينة لجنة استقلاليه ولا تشدها الى الراسمالية والإلطاعة الا وشائج " العداء والصراع الطبقي » ولالك فأن الطبقه العاملة بهمها الاستمسار العاسم

" أنَّ انتصار الثورة انتصارا خاسما بهم البرولساريا اكتر مها بهم البودجوازية وسيع من ذلك أن البورة "سورجوازية عن الن هديا مفيدة للرولساريا أكثر منها للبورجوازسة "

حديثه كالمصابع والمعامل والمسكك والمساد والمتاه والرا والمتاه والمتاه والمتاه والمتاه والمتاه والمتاه والمكائل وسريب على ذلك ما ملى المتاه ال

١ - فابلية العيمال على النظيم النا ۱ - فاعده مستون سمع مسعم الر والسياسي العزبي النوري ، وعلى المرا القديل عالم الرا والمنظم وعلى الضبط والرابط والطبالا والمنظم وعلى التسبط والمرابط والطباط والرسم في العمل والإرادة وهذه صعاب مرورة الرسم المنظم ولمارسة العبادة في المجمع لا تروم المرادة المرادة

الطبعة العاملة . ٣ - قدره العمال على بلغي الإنكبار الجرب ٢ - قدره المستن عن سني المعملة الجريد والتقدمية المتورية بعكسم مسواهم والالم باحدث اساليب الانساع وبالثاني فتوقع و

سعاب النظرية الموريد . " - قدرة العمال على معارسية الإسالي ۳ - قدره العمل عن كرست المسالح النفسالية كالإخراسات التعاليمة والإخرال لنصب لنه كلاحراب مسيسة والقرابل المساسنة والمطاهرات ما تعبير تدريات وفريز

هندية في النصال النوري . 2 - أن الطبقة العاملة العديثة (البروليل) 5 - ان العبد .... والبروليل والسار الالال الحديثة في الالياع اللمر والرداعي ) فهي الطبقة ذات الشأن الول ا المستقيل . والم المستقبل المستقبل المستقبل الم المستقبل كمن المن حسب بدو سيدي المسلمونوكم من حسب نزايد وعنها الطبقي والسياس وتشائق السطيمي والبوري ودورها في البقيدم الإجبام

محرومن من وسائل الاساح فلا بعلكون الافيا العمل وبصعدون على اذبيهم واجسادهم في المن وقد سسوا من الحصول على التروان وم سان انواع المشتعاب والصنعاب والمظالم ويتعرضون ال الواع المسعاد والسيفلال البورجوال والاضطهاد الاستمادي ( واللومي في سر

١ - سلك العمال طافات ثورية هائلة ومنا سعجس تسبطع الاسسان بالمعجزان والبطوان البرولسارية المدهشة .

وبالبساله والشجاعة والصمود وعدم الغوف مر ضناع المبلكات والمصالع

والصرامه ولا بعرفون البردد والتذبلب بلمعالن بالاستمرادية في النصال والثبات والصعود في اا فالرولسادسا هي من حيث وضعيتها الطيفه النورية الوحيدة العازمة والتقدمة ال من غرها فهي تحكم ذلك مدعوة الى القِيام بدر فادي في الحركة الثورية الديمقراطية .. " علم

سطلب مصالح البروليساريا الطبقية الإجهاب ال تكنون الثورة جذرسة وعميلة ومستوة وال بحصل النفيرات الاجتمياعية بالطريبق الثوري وبالسر وان نحسم الفضايا بالعسرم الثوري

للثورة ، مغول لسنن :

ص٢٦ - م كراس البورة الديمغراطية الأولى إ

معب الطبوعات الشعبسة - سرون -معب الطبوعات الشعبسة - سرون -لا ۱۱۱۷ . تستطيع أن تخلص تغييها بدون الفياذ المجتمع

اللبلة العاملية عن الطبعة الاجتصاعبة المله للامقسراطة وللاصلاحات الم وتوافق مصالحها مع العلاحين المه وسوسى مسيف مع المسلامان المهدد الحد المسلامان الديد المسلامان المسلامان واطلاق المسلم ا ان الديموراطية كحرسة العمل النقاسي الديموراطية كحرسة والمعل النقاسي واسداء السراى والنسر والنظساهر

البرولياريا وحدها سيطيع أن تكنافح والا الديمقراطية بروح الاستعرار والمثارة ليبل المسلمي الانتصار في هذا الكفاح الا اذا الكالا المسلمي الانتصار في هذا الكفاح الا اذا يها و لسمت الفلاحين السي النضال الثوري من جماعي الفلاحين السي النفال الثوري المحت هم المحت من نفس المصدر السابق. الرولينادي » . ص ٢٩ من نفس المصدر السابق.

الروسيدي عما تقدم : وينجم عما تقدم : إن الطبقة العاملة سيطيع التحالف مع ا حال اساس متن ولامد ميد مما نوهلها اللامن على الوطنية الديمقراطية التي بعتبر

المادة اللود المارع الزراعي جوهرها الديمقر اطي . ملاع الماملة تحمل لواء الديمقراطية المرات المامة مصدق واخلاص مما مكنها من والعراق مع المتفقين الإحراد ومع البورجوازي المالة على المالة منوسطة كانت ام صفرة . و تنج الطبعة العاملية بدفياتها عن الماراطة الاسواب على مصراعها لحيل الناهان داخل الشعبو بالاساليب الديمقر اطية ما وقد الوهدة الوطنية للشعب وبوجد الشروط

الازم لبناء جبهة وطنيه بعدميه . اللية العاملة نسطيع بنصالها مع سيائر الله القدمية خلق المناخ اللائسم لقيام الجبهة الله القدمية باعبارها السبيل الوحيد إنمار الثورة الوطنية الديمعرطية نتصارا ناما واجعا وهذا ما تؤهل الطبعه الماملة لبولي دور النيادة في الجبهة والثورة مما .

خامسا: \_\_ تعتم مصالح الطبقة العاملة أن تعادي كافسة تهاع الاستغلال وجمع اشسكال الاضطهاد سواء الله استقلالا راسمالیا او اقطاعیا او المهادا استعمارنا او قومنا او مذهبيا . . الغ.

واطية العاملة لا تستثمر احدا ولا نضطهم ولا يمنص دماء احد بل تتعرض عن الني مظالم وينلال والاستثمار والاضطهاد ، لذلك فهسي الدوة اللدودة لجمع انواع الاستغلال والاضطهاد ولالك تناضل بمثاد وحزم وبعوة بالدفساع ضد الامربالية والبورجوازية والاقطناعية حيى تنسم تعليه هذه الإفات الثلاث بصفيه نامه وشهاملة وهذا بعش انالطبقة العاملة عيالطبعه الإجتماعية الثورية التي يمكنها انحاز المهمس الاسماسسين للثورة الوطنية وهما الفضاء علسى الامبر سالبه اولا والقضاء على الافطاعية والبورجوازية الكوميرانورية ثانيا . وعليه فسان الطبعة العاملة

ستطيع فيادة الثورة . وبعكم تجردها من خواص المستثمرين وبمدعيا ن الاستقلال وعدائها للاضطهاد و بحكيم مصلحتها ل النضاء على كافة انواع الولم والاستمسار رط الطبقة العاملة ربطا موضوعيا بين التوريين الاستراطية والاشتراكية بعكس البورجوازسة الى أربد خلق سور صبين بسهما . مما يؤهل لطيعه العاملة لقيادة الثوره الوطنيه الس غدت ورة للديند اطبة الجديدة في عصرنا الحالي . فالطيعة العاملة هي الطبعة الاحتماعية الوجيدة

الي نعيم مصالحها أن نحرر المحتمع بأسرة من

الستفاركي سعسور عن من شهروره لابهسا 1

باسره من شرود الاستقلال ومظالم الاضطهاد . بشرح فردرسك انجليز فس معدمية البيان الشيوعي كيف أن الباريخ هو منذ انحلال ملكية الادض المشاعبة الاسدائية بارسخ نفسال سين الطبقات « نضال من طبقات مستثمرة وطبقات مستثمرة بن طبقات مسودة وطبقات سائدة فسي مختلف مراحل نطورها الاجتماعي » لتم يستطرد

« وقد بلغ هذا النضال في الوقت الحساضر مرحلة اصبعت قبها الطبقة المستمرة الضطهدة ( البرولساريا ) لا تسطيع أن تتحرد من الطبعة الى لسشهرها ونضعهدها ( البورجوازية ) دون ان تحرد في الوقت نفسه والى الاسد المجتمع بأسره من الاستثمار ومن الاضطهاد ومسن نضال الطبقات » . ص ٥٧ من كراس المادية الديالكسيكية والمادية التاريخية \_ يقلم ستسالين \_ الطبعة

\_\_ سادسا : \_\_\_\_

الما كانت الثورة الوطنية الديمقراطية تسورة ديمقراطية جديدة تبئى الديمقراطية الشعبيه فان الطبقة العاملية وحدهما تستطيع فبادتها لاتهما اصبعت جزءا من الثورة الاشتراكية التي تبنيها الطبقة العاملة ( على النطافين الوطني والدولي ) فضدت الديمقسراطية الشعبية مرحلة انتقاليسة للاشتراكية وعليه فلا سعسارض مصاليح الطبقة العاملة معكس البورجوازية مع مواصلة الشورة الديمقراطية الجديدة سيرها نحو الاستراكية .

تحدد لينين مهمة البروليساريا بما بلي : ۱۱ على وأس الشعب باسره خصوصا على رأس الفلاحين في سبيل العربة الكاملة ، في سبسل الورة دىمقراطية حازمه ، فين سبسل الجمهورية، وعلى راس الشغيلة وجميع الستثمرين في سبيل الاشتراكية ، هكذا يجب أن يكون عمليا سياسة البروليساريا الثورية ، وهذا هو الشيعار الطبقى الذي نجب أن تسود وأن نعن حل جميع السائل الغططية وكل النشاط العملي لحيزب العمال خلال الثورة " ص ١٠ من كراس الثورة الديمقراطية الأولى في دوسيا .

\_\_\_ : اساسا

تملك الطبقة الماملة القدرة على ايجاد الحزب لطليمي وتملك كذلك النظرية الطليمية الثورية وهي الاشتراكية العلبية وبدلك وحدها نستطيع فيادة الثورة الوطنية الديمقراطية حتى النصسر النهائي ، كما تستطيع فيادة الشعب باسره تعو الديمقراطية فالاشتراكية .

ومن أجل تعويل « امكانيات نامين الميادة البروليتارية في الثورة الديمقراطية ال حقيقة واقعة ، ولكن تصبح البروليتاريا فين الحقيقة والوافع زعيمة الثورة البورجوازية وفانديها » بجب حسب دای لیشن توفر شرطن هما :

■ اولا : ان تكون للبروليتاريا حليف يمكنه أن نفيسل فيسادة البرولينادسا وهو جمساهر

■ تأنيا : ان نعسوّل البروليساريا وتبعد عن فيادة الثورة، البورجوازية العردليتفرد هي بها.

كيف تستطيع الطبقة العاملة أن تعارس دور القيادة فسي الثورة الوطنية الديمقسراطية

أن الخصائص التورية للطبقة الماملة السبي يؤهلها للغسام بدور الطلبعة الثورية لا تكفيي لوحدها لنحويل هذه ١١ الأهلية ١١ الى حقيقة

واقعية ، الى مباشرة فعلىة للقيادة بل لا بد من توفر الشروط البالية :

·ن وجود حرب طليقي للطبقة العاملة لا يمني

حصر عضويته على العمال فعط بل أن هذا الحزب

هو اتصاد طوعي اختصاري لجمنع المناضلين

الثوريين من العمال والعلاحين والمتعمن وسائر

الكادحين الذبن بعيلون منهاج الحسزب ونظامه

الداخلي وبدينون بالنظرية الاشتراكية العلميسة

وبأسلوبه الجماهري الثوري في الممل . ولكسن

جب صهر جميع الاعضاء على اخيلاف منشاهيم

الطبقي والاجتماعي في توتقه الحسرب ، في يوتقه

النضال الجماهري الثوري وجبارسهم بالنظرية

الطليمية الثورية لان « فعط حزب ترشده نظريه

الطليعة بستطيع العبام بدور مناضل الطليعه »

وجود علاقة متبنة فويدللجزب لطليمي بالطيفة

باعتبار الحزب فمسلة الطليعة المنظمة والعائسده

للطبغة الماملة بحبث بكون هذه الملاقه منظمه

وعضوبة وراسخة ومنفاعلة كملاقة هيئة الاركان

بالجيش من حيث الرابطة القيادية , ومثل هذه

العلافة بين الحزب والطبعة بجب ان بكون علافة

متبادلة بعر فها لينين بأنها ١١ تعة مسادلة سين

طلعة الطبقة العاملة والجماهر العمالية » ومسا

معنى ذلك 1 بجبب سيالين على هذا السؤال

١ - ١١ على الحزب الطليعي أن تصفي بانتباه

الى صوت الجماهم . أن عليه أن يقف موقف

العناية من الغريزة الثورية عند الجماهر . ان

عليه أن بدرس نضال الجماهر المملي محفصا

بذلك صحة سياسية وان عليه اذن الا بعليم

الجماهر وحسب بل وان بتعليم منها الضا » .

البروليتاربة نومسا خبومسا وان بضبعن لنغسبه

سيأسنه وعمله نابيد الجماهر وأن عليه الا يامر

بل بعنع قبل كل شيء مسهلا على الجماهر ادراك

صحة سياسة العزب بتجربتها الخاصه وان عليه

اذا ان بكنون فائند طبقه وزعيمها ومعلمها . »

ص١٩٨ مسن أسس اللينينية وحول مسائيل

ومصالحها ونعبدم النضحيات فنن سيبلها وان

٣ - " أن على الحزب أن يكسب لقه الجماهر

بانه بعثی ما بلی :

. 1974 -

كما يقول لسنن في كنابه ما العمل ؟ .

الحزب . بغول سنالين : « نعوم نغوذ الحزب على ثعة الطبعة الماملــة ولقة الطبقة العاملة لا تكسيب بالعنف \_ الذي أيجاد طليمة ثوربه للطبقة الماملة بشكل حزب تحطمها ليس الا \_ بل بصحة نظرية وسياسة سياسي طليعي مسلح بالنظربة الاشتراكية العلمية الحزب ، باخلاص الحزب للطبعة الماملة بصله حزب طليمي نفسم فسي صفوفه خيرة العنساصر بحماهم الطبغة الماملة ، باستمداده وقدرته على العمالية الناضلة والوعية باعتبار الحزب فصيله الطليمية للطبعة العاملة ومسن حبب هو فصيلة منظمه تنظيها حديديا فاثما على اسساس مبادىء الديمقراطية المركزية والتفيد والتفيد الذابسي

افتاع الجماهر بصحة شماراته » ص ٢٠١ مسن وكذلك كسب هذه الثقة بطلب ردحا من الزمن فترة نضالية معينة ، شبت خلاله الحزب الطليعي والاسلوب الجماهري في العمل ومن حسب هو أعلى أشكال النظيم الطبغي ومن حبث الوحسدة بنضاله وتضحياته وفيي المارك النضالية الي بخوضها في سبيل مطاليب واهداف الطبقية التامة في الارادة وفي العمل ، وحده لا نعبسل التكتلات الانقسامية ووحدة النظرسة والتطبيق العاملية وبعيادت العملية لتضيالاتها اليومية جدارته وكفاءته . يقول ستالين :

« أن الطبقة العاملة بالحزب لا تكسب فجاة ولا بوسيلة العنف ازاء الطبقة العاملة ، بل بعمل طويل نقوم به الحزب بن الجماهم وبسياسة العزب الصحيحة وبمعرفة الحزب اقناع الجماهم بصحة سياسته على استاس تجربة الجمناهير الخاصة بهم فة الحزب ان يضمن لنفسه تأبيد الطبقة العاملة وان يتقدم جماهر الطبقة العاملة » ص٢٠١ من نفس المصدر السابق .

هنا يجب التاكيد على اسراز اهمية افناع الجماهر عن طريق العميل العبود المواصل بصحة سياسة الجزب وعلى أسياس تجرسة الحماهم الخاصة . وهذا بعنى أن الحزب بجب الا يتقدم لخوض المارك البعاسمة الا بعد افتاع الجهاهر نصحة موافقه ونصحة سياسته وخططه كى تستجيب الجمساهر لنداءاته وكي بقودهسا الحزب في المارك وتقدمها لا أن تنصول عن الجماهر وبخوض وحده المارك فيقع في المقامرة

« بالطليعة وحدها يستحيل النصر . والعذف بالطلبعة وحدها الى المركة الفاصلة منا دامت الطبقة بكاملها ، ما دامت الجماهر القفرة لسم نعف من الطلبعة اما موقف النابيد الماشير او على الافل موقف الحباد المشبع بالعطف والمجسز النام عن اسداء المساعدة لعدوها لا تكون حماقه

وحسب وانها بكون جريمة انضا . ١١ ولكنما نصل الطبقة تكاملها حقا والجماعر الغفرة حفا من الشقيلة ومظلومي رأس المال الى الوقوف هذا الوقف لا يمكن الاكتفاء بالدعاية وبالتحريض وحده ، فليلوغ ذلك بنيغي أن بقيني الجماهر بتجربتها السياسية الخاصة » .

ص٢٠٧ من نفس المصدر السابق . وحتى اذا كانت سياسة الجزب صحيحه بوجه عام ولكته تفتقد العبير وطول الانساة ولا يحسن الانتظار كي يعطي الجماهر امكانية الافتناع على اسس تجربتها الخاصة بصحة سياسة الحيزب وبصواب خططه فسان العبزب لا ستطبع كسبب

واذا خاض المارك العاصلة أنثل بالإعبواد على فواه الحرسة الخاصة تكبون كمن سلك نهسج القامرين ويتمزل عن الحماهير.

مواقف الحزب وسنهل علنها ادراك صحة سناسية

الليشيئية - الطبعة العربية - دار ان سيئاء -لذلك فان الفيادة الصحيحة في مثل هيده الإحوال تعني : ال معرفة أفتاع الجماهر نصحة سياسة الجزب ومعلوم أن كسب ثقة الطبقة العاملة لا سسم معرفه وضع ونطبيق شعارات بصل بالجماهر الى بالاعلان اللفظسي عن كون الحسزب طليعه الطبغة

العاملة أو تعليق لافتة 11 الحيزب النسوعي 11 الحزب على أساس تحريبها الخاصة ء معرفة رفع والمناداة اللفظية بالماركسية اللبنينية . الجماهر الى مستوى ادراك الحزب وعلس هذا أن لقة الجماهر العاملة تكسيب سأن نفي النحو ضميان باسدهما واستعدادها للتصمال الحزب في صغوفه خبرة المناصر الممالية النورية خرة المناصر المناضلة والمعاسة وال يكون للجزب الحاسم " كما نقول سالن مؤكدا حقيقه ال " طريقة الافتاع عن الطريقة الاستاسية في قيارة نظرسة صححة وسياسه صبائنه وان بسدى الحزب للطبقة العاملة " . . وسرهن اخلاصه النام للطبعه العامله واعدافها

( البقية في المدد القادم )

# شبكة خطوط هويشي ون والحسرب العدوانية الامسيركية و

قام حوالي ٣٠ الف جندي بغزو جنوبي لاوس في بداية هــــنا الاسبوع ، كانت القوة الغازية مؤلفة من ٢٠ الف من جيش الحكومــة العميلة فــي لله النون ، و ٩ آلاف من القوات الاميركية في فيتنام · وتبين ان العملسة هي المرحلة الثانية من الخطة المفامسرة الاميركية لفزُّو لاوس ، وقد بدأت المرحلة الأولى منها في ٣٠ كانون الثاني الفائت، وتمت تحت حصار اعلامي فرضته السلطات المسكرية الفيتنامية والاميركيسة في سايفون ، وعلى امل أن تطفي انباء رحلة ابولو - ١٤ الى القمر على مفامرة الحكومة الاميركية بتوسيع رقعة العنوان في

ففي منتصف الاسبوع الماضي كان اكثر ما باستطاعة المراسلين الاجانب تاكيده هو: وجود حشود اميركية وفيتناميسة جنوبية على الحدود مع لاوس ، فيي منطقة خي سانه ، وجيسود طائرات الهليكوبتر ناقلة القوات ، وملاحظة عمليات متواصلة لطائرات الاستكشاف الاميركية، ووجود حاملة طائرات امركية اضافية قرب منطقة التجمع والاستعداد تلـك ، هذا ، إلى جانب التصعيد الشديد للفارات الجوية الاميركية اليومية على لاوس .

كمبوديا ، على الصعيد الشعبي .

■ تكرار عملية كمبوديا

الا ان فكرة غزو جنوبي لاوسليست بجديدة،

فالفكرة نفذت في العامالماضي في كمبوديا ، والفزو

الحالي للاوس هو تكرار لتلك العملية المستمرة.

وكاد بعض مخططي الدفاع الاميركيين في عهـــد

الرئيس جونسون فد افترحوا طربقة لفطسع

طريق الواصلات مع فيتنام الشمالية بانباع خط

العرض ١٧ الذي بقسم فيتنام جنوبها عسسن

شمالها ، والتوجه غربا عبر لاوس ، والاحتفاظ

بهذا الجسر كخط دفاعي . ويقول العسكربون

الاميركيون بانه رغم صعوبة تنفيذ ذلك الافتراح

« فان عدم وجود قوات بربة هجومية ، ادتالي

فشل الاميركيين في وقف تدفق الرجال والعتاد

وكان المتدون الاميركيون قد لجاوا الى القصف

الكثف ضد هذه الطرق قبل أن يبدأوا بقصف

فبتنام الشمالية في عام ١٩٦٥ ، وفي العام الماضي

وصل مستوى قصف لاوس الى عدد من القناسل

تقدر بالف طن في اليوم . والرفم قد ارتضع

اليوم ، وقال احد الدبلوماسيين الاميركيسين

في فينتيان ( عاصمة لاوس ) : « اننا نقصيف

طرق هوشي منه باشد ما نستطيع ، وهنـاك

حدود لا يمكن ان بحققه القصف الجوي » .

وكان وزير الخارجية الاميركية روجرز قد فال

كلاما مماثلا في الاسبوع الماضي . فقد اعتسرف

الاميركيون منذ فترة وجيزة بمحدودية اثر القصف

فرغم القصف الاميركي الكثف ، تمكن الشوار

بدعم من هانوي ، بالحافظ .... على قواعــد

للاحتياطي ، ومخازن للمؤن ومستشغبات مبدان،

على طول الخط . من هنا بدأ التفكير الاميركسي

بعملية هجومية بربة رئيسية لتحقيق امرين ،

وعلى مرحلتين . الاول هو احداث عكس موقت

للوضع الذي هو لصلحة الثوار ، بضرب مراكيز

نجمعهم المروفة . والامر الثاني هو الاستيسلاء

على موقع عبر طريق هوشي منه ، وتحصينه

وحقيقة أن عملية غزو لاوس قيد وقعيت

بمرحلتيها اليوم ، فانها تغير بصورة كبيسرة

الوضع في لاوس بالذات ، وفي الحرب الاميركيــة

في الهند الصينية ككل . فقد انتهك الاميركيون

وما زالوا بنتهكون ، حياد لاوس الذي تضمنه

اتفاقية جنيف سنة ١٩٦٢ . فيمسمد مرحلمة

« الحرب الاميركية السرية في لاوس » ومرحلة

« الحرب الاميركية الخاصة في لاوس » ، التسي

الجوي على طول طرق هوشي منه .

على طريق هوشي منه » .

وبعد صبت دام ستة ايام والخطر على كـل الانباء المتطلقة بما يجري في لاوس ، اكدالاميركيون يوم الخميس الماضي ، أن المدرج الحربي فسسي فاعدة في سانه القديمة الشهيرة ، قد اعيسد فتحه ، وبان . ٢ الف جندي من قوات فيتنامية جنوبية واميركية ، قد اخلت مراكزها علىطول الحدود مع لاوس . ويفسر الراقيون السياسيون سبب السرية التشددة التي فرضت على العملية في المرحلة الاولى بانه بعود الى رغبة نيكسون بان يقدم للشعب الاميركي « امرا واقعا ناجعا ، يكون قداصاب به الغيتناميين الشماليينباضرار بالغة ، واثبت من جهة اخرى ، قدرة الجيش الفيتنامي الجنوبي على القيام بعملية هجومية رئيسية من دون مرافقة قوات اميركية ، وقسل ان يحاول معارضوه في مجلس الشيسوخ قص اجنحته .. » وايضا في الوقت الذي تقوم فيــه أجهزة اعلام النظام الاميركي بخلق الضجيسج الكافي حول رحلة أبولو - 11 ألى القمر « فسي خدمة الإنسانية » !

وهنا نجدر الاشارة الى ثلاث نقاط :

● ١ - لقد نفت وزارة الدفاع الاميركية باصراد ان اميركيا واحدا قد اشترك في غزو كمبوديا ، ولا حتى بصفة استشارية . والوافع ان هناك حوالي ٢٠٠ عسكري اميركي في لاوس من قبل الغزو الاخير بسنوات بصفة مستشارين ومنسقين عسكريين في الحرب العدوانية الحوبة التي نشنها الولايات المتحدة ضد لاوس منسلة سنُوات . ايضاً ان هذا النفي هو تكراًر لنفسي مماثل فيما بتعلق بغزو كمبوديا المستمر الى الان اكدت عكسه صور فوتوغرافية لجنود اميركيين في مطار فنوم بنه ينزلون من طائرات النقـــل بثیاب مدنیة ، وصور اخری تمثل واحدة منها ضابطا اميركيا بشارك في عملية عسكرية .

 ٢ - انالرئيس فان فيو الفيتنامي الجنوبي اكد للعيتنامين في خطاب بواسطة الاذاعة انعملية غزو جنوبي لاوس هي « عملية محدودة في الوقت والاهداف » ، وكان هذا التاكيد بدوره تكرارا لتأكيد عملية غزو كمبوديا « المحدودة في الوقت والاهداف " ، سِنما ما يزال الغزو مستمسرا ضدها منذ رسع العام الماضي .

● ٢ - أن الأمير سوفانا فوما رئيس وزراء لاوس يزعم معارضته لعملية الغزو البرية ، وقد ارسل مذكرة احتجاج بهذا الشان الى حكومة سابغون ، بينما تؤكد التقارير الصحفية الغربية أن هناك أتعاق ضمني سابق وموافقة على العملية في فينتيان . وهذا الاحتجاج اللعظي العلني هسو الاستهلاك المطي حتى لا يعبل وضع حكومسة فيشتيان الى وضع معاثل لحكومة لون نول ق

كانت من العوامل التي حدث من ان تصبيع الحرب العدوانية الاميركية في فيتنام الحنوسة، حربا أميركية شاملة في الهند ـ الصينية ، ضد نضال شعوب المنطقة .

فما هو موقع لاوس في الحرب الامبرناليـــة الاميركية في الهند - الصينية ، ولماذا تطورت ( الحرب الخاصة » ضدها لتتضمن ادخال

حاليا بنحصر الغزو لجنوب لاوس ، ولكـن

#### ■ ما هو خط هوشي منه .

لن تكون هذه بالضرورة حدود العدوان عليها ، دغم المزاعم المنكررة ، وعلى ضوء سابقة كمبوديا، وفيتنام الجنوبية ابضا ، والتي سجلت انمثل هذه العمليات هي بداية لحرب شاملة . ولكن انحصار الغزو في تلك المنطقة في الوقت الحاضر، ببرز اکثر من ایوقت مضی ، اهمیة خط هوشی منه للثورة ، وبالتالي اهميته للطرف المتدى . أن خط هوشي منه بالنسبةللثورةالفيتنامية هو الشربان الحيوى الذي بريطها بفيتنسام الشمالية ، الجزء المحرد من الغيتنام ، وذلك في تموين وتمويل النضال في فيتنام الحنوسة ضد المتدين الاميركيينوالسلطة العميلة في سايفون. واذا كان الراقبون السياسيون الغربيون يرونان « الحاجة الى السيطرة على جنوبي لاوس هـو نتيجة مباشرة للغزو الاميركي لكمبوديا ، في ربيع العام الماضي » ، فالواقع ان العملية هي الشيق الاخر الكمل لعملية غزو كمبوديا ، حسب الخطط المدواني المفامر الاميركي ، وبقض النظر عـــن الفشل في تحقيق الهدف البعيد الدي لها \_ كما بشهد الوضع في كمبوديا حاليا .

اذ حتى ما قبل الغزو الاميركي \_ الغيتنامي الجنوبي لكمبوديا ، كان الثوار الغيتناميسون في وضع بجعل خط هوشي منه واحدا من الخطوط الحيوية للتسلل والتموين ، وانتشسار المخابىء والمخازن وقواعد الاحتياطي ومستشفيات الميدان . ولكن عندما تمكنت القوات الفازيــة الاميركية والسابغونية من تحقيق الاهداف الانية للغزو ، بتدمير خطهم في كمبوديا ، وبالتالسيي المخابي، والمخازن ، حدث تغيير كبير في بنيسا التموين والتسلل ككل ، بالنسبة للثوار . فقد كان خط هوشي منه بستعمل بشكل رئيسي كممر للرجال ، بينها كانت ٨٠ ٪ من المساعسدات المسكرية تصل الى مرفسا سيهانبوك فيل ( كومبونغ سوم ) - الذي اغلق في وجههم بعه الغزو - ثم تثقل تسللا عبر كمبوديا ، الىقواعد الثوار على الحدود مع فيتنام الجنوبية . ولكن خلال التسعة اشهر الأخيرة ، اي منذ الفيزو ، اصبح خط هوشي منه الخط الوحيد لتمويسن وتعزيز قوات الثورة في فيتنام الجنوبية وفيي

وهناك ارتباك معين لدى قطاعات واسعسة من الرأيالمام ، في فهم حقيقة خط هوشي منه. فالخط ليس طريقا واحدا يسلكه الثوار ، بـل شبكة من سلسلة طرق ودروب بطلق عليها اسم خط هوشي منه ، فخط هوشي منه في الحقيقة، بمثل الطربق المتكاملة للتسلل والتموين للثوار. وببدا الجزء الرئيسي للخط عند دخول لاوس ، شمالي المنطقة المجردة من السلاح فسسى فيتنام ، عند معر موغبا ، وله مدخلان صغيران اخران الى الجنوب ابضا . وتعتد هذه الدروب والطرق . 70 ميلا الى الجنوب عبر شرقي لاوس،

نزولا الى سلسلة جبال « الاناميتيل » بادغال كثيفة ابضا ، وينتقل الجزو الاي المناد المساد المساد المساد المساد ، دادا المؤن والعتاد المسرب ، على دراجان المؤن والعناد المسترب لاوستيون بجندهمالباتيت لاو ( تواد لاوس) المؤلف المستناسلة المستنا المهمة المسائدة للثورة الفيتنامية ، اكثر وتقدر مصادر عسمريد سيربيد في سابغون باز هناك حوالي ه الاف سيارة شيعن تستعل عر الخط ، ونقطع مسافات فصيرة ، أم تغرا

وتتم حركة النقل المتسلل في معظمها ، للا وبلبس سائقو الدراجات الخوذان

مثل معاولة اصابة مجموعة من الرجال علم دراجات ، ومن علو ،} الف قدم ، ول قابل

عن محدودية القصف الجوي فيها ، ومسيم فعاليته الكافية في تدمير شبكة خط هوش ن. ويعزو الاميركيون صعوبة القصف الى عسنة

تقصف الطائرات الامبركية طريقا أو درما منها، يستطيع طابور المتسللين ، من مقاتلين ، او بن نَافِلي عَتَاد أو مؤن ، بالانتقال فورا الى الدري المجاود ، واكمال السير ، بينما يستطيع لريا من الثوار او من السائدين من البائيت او ، الوصول فورا الى موقع الحادث وترميم الج الذي تعرض للقصف

• والعامل الثاني هو مواقع صوارسيا سام - ٢ القائمة على طول العدود الفيتناب الشمالية ، ووجود مواقع مدفعية مضادة للطاران في اجزاء من الاراضي اللاوسية .

• ٢ - اما العامل الثالث فهو العامل الشري

ورغم أن الاوضاع الحوية « اللهنة » معا

وكانت هذه العملية قد بدأت في اواسطال الماضية عندما قام ثوار الباثبت لاو في لازم

بعمال المناجم، ذات البطاريات المفيئة ا اطفاؤها حالما يسمع أذيؤ طائران استلمين اطعاوها حد المستعمل العماية من الغارات الجوية ، كذلك ، الاميركيون بوجود خطوط انابيب للبترول تعن الامير بيون بو بر الادض . وقد وصف احد المسؤولين العسرين الصعب تغسير عملية قصف الغط ، والتها

وجبال صخرية تؤمن غطاء جميلا » هنا نصل الى معنى التلميحان الاميركة و 

 ا مامل الاول هو الخط فاتم على اسلي دروب وطرق افقية وعامودية بحيث انه عندما

الذي ندر ما اعترف به الاميركيون . فالمتاطبي والعاملون معهم من اللاوسيين في عمليات النق عبر الخط ، بعرفون أن ليس هناك مجسار للتسراجع والعودة . أو كمسة يقول المسكرين الاميركيون فيما بينهم بان « لدبهم حافز بدرة عالية من القوة » .

في الوقت الحاضر \_ في موسم الجفاف \_ بالنسا لطائرات الاستطلاع وقاذفات القنابل الامركبة الا أن الاعتبار الاهم بالنسبة للقيادة العسكري الاميركية كان الطريقة التي تمكن بها الثسوار من توسيع خط هوشي منه \_ اي الشبكة ككل. وذلك في جنوبي لاوس ، بحيث اصبحت عمليا كل المنطقة شرقي سهل البولوفينز طريقاللسلا وقد حدث الشيء نفسه في جنوبي السهل ،

بالاستيلاء على عاصمني افليم سارافان والتورا

بان الافليمان يعتبران تقليدنا ، ادضا الارض هناك وعرة ، وجزء كبير منها في موري الما المكاومة اللاوسية ، وكان قد تأكد الاهمية ليس فقط بالجبال الشديدة الاتصار ، الما المكاومة اللاوس ، بالنسبة للشهوار المكاومة المك الامه العمو الامه العموب الأوس ، بالنسبة للشـــوار الرامة المؤوب الأوس ، مع تنام. ك. تــا الرامة والوي ، مع تنامي ضغط القصف التصف التصف علم التحف علم التحف علم التحف علم التحف علم التحف البتاسين ودون البدى البدى الكثف على سهل البولوفينز . الان السبل بسيطر على نهر سسكونغ ، حسث با السال بسيطر على نهر سسكونغ ، حسث با اللمان بسير من مر سيوم ، حيث المام الله من عشرة مراكز مسكرية لاوسية المام الله من خاصة بقيسادة مستشارسن إليما الوات خاصة بقيسادة مستشارسن بينها دو. ) وبشكلون عقبة اساسسة للاستعمال الركن : وبشكلون عقبة اساسسة للاستعمال 

كمبوديا

الاميركي والثابلاندي في لاوس لم بعد سرا ) .

وبقال أن الحكومة اللاوسية بالتالي ، طلبت

من الاميركيين فقط تصعيد القصف الجوي فوق

كل انحاء لاوس ، وبقال ايضا بان الاميركيسين

نافشوا الامر معها على اساس ان ذلك سيكون

قليل الغمالية الا اذا رافقه ارتفاع حاد في عـدد

المستشارين الاميركين ( العسكريين ) في لاوس،

لتنسيق الهجمات الجوية الاميركية ( وفي لاوس

حتى ما قبل الغزو ٢٠٠ مستشار اميري وبدير

العمليات العربية فيها السغير الاميركيالجثرال

م ، غودلي ، لهذا بطلق على كل سفير اميركي

وهنا بقول الاميركيون أن مثل هذه الزبادة

سيكون لها ردة فعل في الولايات المتحدة مشابهة

لا سنكون عليه ردة الغمل فيما لو ارسلوا قوات

برية غازية - فيتنامية جنوبية - كما انها ستكون

اقل فعالية مما لو ارسلوا القوات البرية ...

وبالتالي وصل الاميركيون في « منافشتهم » الى

« افناع » حكومة لاوس والمرددين ، با زالفزو

البري افضل من اي طريقة اخرى دغم انالعملية

ستكون اصعب عسكريا ، من عملية غزو كعبوديا

سسبب طبيعة الارض . وكان ان انطلقت عملية

الغزو من قاعدة خي سانه والمنطقة المحيطة بهاء

بشكل رئيسي ، الى لاوس ، ومثل عملية كعبودبا

الستمرة الى الان ، فإن غزو لاوس هو جزء مسن

استراتيجية أميركية أوسع ، موضوعة لقطسع

الثوار الناشطين في فيتنسام الجنوبية وفسى

كمبوديا ، عن مخازتهم من المؤن والتعزيسزات ،

وتراهن القيادة المسكرية الاميركية على أنه اذا

تمكنت القوات الفازيسة من احتلال الاقاليسم

الجنوبية للاوس ، فانها تكون بذلك قد « قصمت

ظهر الحرب الهند \_ الصينية » . ولكن هذه المراهنة الإمركية علىمفامرة لاوس

هي كمثلها من المراهنات الاميركية قبلاي عملية

انعطاف وتصميد لحربها العدوانية هنساك ، منذ

المراهنة على ارسال مجموعة من المستشاريسسن

المسكريين لحكومة سابغون بقصد قمع « حركة

مصيان " في فيتنام الجنوبية ، الى مراهنتهابان

غرض عملية عزو كمبوديا سيتعقق « في خـلال

شهر کعد اقصی » ، بینما بزداد وبتقمـــق

تدخلها العسكري العدواني فيها الان ، كمسا

حصل في فيتنام الجنوبية . ومضاعفات هذا الغزو ستكون بعيدة الدي .

فمن جهة القانون الدولي « المنسى » انتهـــت

اسطورة حياد لاوس ، برزت حقيقة ان لاوس

هي جزء من الحرب الامبربالية الاميركية فيسي

وليس من الصعب منذ الان ، رؤية تكسيرار

فالبائيت لاو بسيطرون على ثلثى لاوس وثابلاند ،

الحصن المسكري الأميركي في الهند \_ الصينية،

والتي تشارك بمجموعات محدودة من فوانهسا

الخاصة المسماة ب « الفهود السود » (!) في

لاوس ، سيكون من الصعب ، بل من الستحيل

ان لا يزداد تورطها في هذه الحرب العدوانية ،

خاصة وان النظام بواجه نورة مسلعة متنامية،

والرئيس الاميركي نيكسون كما يبدو بوضوح،

تحقيق انتصار عسكري ولا يعتمد الا بفسرض

الدعاية ، على محادثات باريس ، ولم يرتبدع

كما تسجل مرة اخرى في الاسبوع الماضي ، عسن

خوض المفامرة اثر المفامرة ، والتي كانتستسجل

كل واحدة منها بدورها ، ميل ميزان القسوى

لصالح الحركات الثورية التحررية في بلدان منطقة

الهند - الصينية ضد نضال شعوب بلدانها

للاحداث التي تقع في كمبوديا منذ تسعة اشهر

يعين في لاوس ، لقب جنرال ) .

### الوضع في لاوس

الم كان داي الضباط الاميركيين في فيتنام ريان و متنام الشمالية فادرة لو ارادت إذا ، ان فيتنام وفرا على السهل ، مع معطيات نيسران ال الحالي . وكان هذا اعترافا بميل ميزان الري الحاق . الري الملحة الثورة ، وتلميحا بالإجراء المفاد الري الذي اخذ مؤخرا شكل الغزو البسري المران الله المعيد القصف الجوي الامركي وال السي الله المراق الفرو ، بحسب الواصفات

البركة ، لإبراز الحجج الكلاسيكية لتبريس البرب وسع رفعة العدوان ، ازاء الاصرار على المضى والمامرة المسكرية ، بوجز به « عجز حكومة والمام المام المامي المورة في البلاد ،وعن المنام الشمالية من انتهاك حياد لاوس(!) » ينل الإميركيون ان قوات لاوس الملكية فــــــ وربه الواضح « في معالجة الوضي وبرز ذلك برغم السائدة المسكرية و ندمها القوات الخاصة العاملة بقيسادة المارية ( ? ) اميركية ، كما ان طائسرات الملاح الجوي اللاوسي ، من فاذفات فنابسل بينالات هي من النوع القديم في - ٢٨ ، وليس فيه العد الكاني من طائرات الهليكوبيتر ذات الدالمالشاشة ، كما أن قوات الجيش اللاوسي وله تستطع ابدا اتباع سياسة هجومية » . . ! طا من حيث المواصفات الاميركية للوضيع التردي » في لاوس . اما من حيث « الانتهاك النيتامي » لحيادلاوس ، فان الاميركيين بقدرون لمز فيتنام الشمالية في لاوس حسب حاجتهم العلامة . ففي اول هذا الشهر ادعت واشتطن ود ،۷ الف جندی فیتنامی شمالی ، ای زيادة و الاف على الرقم التقديري الذي كانت سليه خلال الاشهر القليلة الماضية . بينماتقول المادر اللاوسية في فينتيان ان هناك ٦٧ ألفيا الفالة الى ٢٠ الف من ثوار الباثيت لاو فسي ل لارس ، وبان . ٢ الغا فقط من هذا المجموع من اعتبارهم من القاتلين ، ومنهم فقط ١١٣ لف جنوبي البلاد ، مسرح الفـــزو الاميركي \_

السابغوني الحالي . وبالتالي تنضح الفائية العائية وراء اعطامواشنطن تلك الارقام الخيالية كنهيد تسمى من ورائه تبرير عملية الفزو بكل

وبدعي المنطق الاميركي بانه مع هذه المطيات الرضع التدهور في لاوس والغمالية المصدودة التمف الجوي الاميركي » ، فقد واجهالاميركيون الغيار الباشر بين الثين : اما تصعيد وتكثيف القمف الجوي في لاوس ، او ارسال فـــوات

هنا ، يقال أن الامير سوفانا فوما كان بعارض بثنة استعمال القوات البريةمهما كانت سايفونية اللائدية او اميركية ( مع ان الوجود المسكري

■ صدرت في الاجتماع الناسع عشر للجنة لركزية للعزب الشبوعي الفيتنامي الشمالي ، جملة مقررات تعلن تشديد النضال الثوري ضد لفزو الأمبركي ، وتبني نظرة اكثر واقعية فسي الحقل الاقتصادي ، وأبلان متطلبات اكثر مسن

وقد جاء في البيان ان المجهود الحربي بنطلب ي الوقت نفسه رفع قليل نسبيا ، في مستسوى لميشة ، وانتباه اكثر في التطبيق ، وشدد لى أن « هذا الخط لا يعني ترك النهج الماركسي الفيتنامي » ، ولكن طريقة في التطبيق اكتسسر

وهذا بعلن بوضوح ادادة فيتنام الشماليسة بمواصلة القنال ضد العدو الاميركي وليسس هناك من حل سوى النضال الثوري الطوبـــل الامد « والمليء بالتضحيات » .

البيان « أن نصف الطريق لم يقطع بعد ... وعلينا أن نتغلب على الامبريالية كأملا ، ونحرر الجنوب ، ونتخلص من نير الاستعمار الاميركي، واعادة انشاء وحدةالحزب الشيوعي فيالغيتنام، والمضي في بناء فيتنام مسالة ، مستقلسة موحدة ، ديمقراطية ، ومزدهرة » .

نسعى فيه شركات النفط للاستثمار في فيتنسام

لائم الوضع خلال التطبيق » .

■ تشكلت في بورما كتنظيم سرى ، حيهة اطلق الديمقراطية البرلمانية الى بومرا » ، وانقادها ن الحكم العسكري الديكتاتوري القائم برئاسة

كوادر الحزب . وقد صدر بيان بهذه القررات صبحاح يسوم الاربعساء المساضي ، في ٢

ملامة لوضع فيتنام ، بينما « ببقى الهدف لاساسي بناء الاشتراكية » .

أما فيما بتعلق بالاهداف النهائية ، فيشير

ولا بخعى البيان مصاعب بناء الاشتراكية وبقول « أن السير نعو تطبيــق الاشتراكيـة والشيوعية هي مسيرة شافسة وصعبة وتمسير بمراحل ملائمة للوضع ومعقدة » . ويقـول في تحليله للوضع الحالي « أن نيكسون بطور فبتنمة العرب لبناء اسس للاستعمار الجديد فيجنوب البلاد » ، وهذا التحليل ببرز في الوفت الذي

لمسكري ، قائلا : « أن المعتسدين الإمريكيسين عبلوا بالهزيمة الا اذا الحق بالجيش العميل، داة فيتنمة العرب ، وبالجيش الامبركسي ضرار وخسائر بالفة يصعب تعويضها ...يجب ان تجند كل القوى الضرورية من اجل النصر » ثم ينتهي البيان بالتحسدت عن واجبسات

سُمال ، فيدعو الى زبادة الانتاج وتحسيسن لحياة اليومية ، وبحدد دور الشيوعيين بالقول ان " عليهم ان بكونوا مستعدين لنقبل اي عمل، ان بكونوا مجتهدين وبسطاء » ، كما يدعو الى مرورة تحسين التجهمات الشعبية لكى تلائسم طور الثورة وتحل المتاكل اليومية . كما يشير لى « أن الانتقال من الانتاج الصغير الىالانتاج لكبير الاشتراكي ، هو عملية كبيرة ويجب ان

ان هذا التوجيه للحزب نؤيد وبدعمالمفرحات لتي كان قد تقدم بها في عام .١٩٧ ، لي دوان : لامين العام للحزب الشبوعي الفيتنامي اما النسبة للكراسات النظرية التي يدعو الحزب لى الاطلاع عليها ، فتضم من الغيتنامين ،

عليها اسم « جبهة التحرير الوطني البورمية ، قيادة رئيس وزراء بورما السابق بونو ، اعلنت ان الهدف الذي ستقائل من أجله هو اعسادة الجنرال تي وبن . وببدو من عملية تشكيسل هذه الجبهة أن الولابات المتحسدة ، أزاء تطور

# • مقررات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي

نسال ، ۱۹۷۱ .

وينابع البيان في تحليله لتطورات الوضيع لن يفكروا بانهاء القتال الا في حال باسهم مسين النصر ، أن ميزان القوى بميل الىمصلحتنا وعلينا ان نعسنه اكثر ... ان الاميركين لسن

كراسين لهوشي منه وكراسين للي دوان

الاوضاع في بورما لقبر صالح الجنرال ني وبن، وعجز الديكتاتورية القائمة عن تحقيق الممسة التي قامت من اجلها ، ستحاول تكرار الاسلوب الذي انبعته في فيتنام الجنوبية ضد حكمالرئيس دبيم في السابق ، مع تعديل بارز في التكتيك، في محاولة منها لنفادي « خطا » سانفونالسابق فقد امتد بشكل سريع بركان فيتنام ليشمسل کمبودیا ولاوس ، حتی وصل الی بورما ، حیث بانت حركة الكفاح السلع تثبت في اشتباكاتها اليومية مع القوات الحكومية ، عن ترابد فدراتها القتالية والتعبوية وخاصة في الشمال فيالولابات التي تقع على الحدود مع الصين الشعبية . وقد اكد الراقبون السياسيون أن النظام القائسيم

في بورما قد انتقل في الاشهر الاخبرة من موضع القوة ، من موقع الهجوم ، ال يموقع الدفساع بالرغم من التدريب الجيد والسلاح الامبركسي الحديث لقواته المسلحة البالغ عددها اكثر من.١٤ الف مسلح ، بالرغم من محاولات الجنرال ني وين القول بان التطورات الاخيرة ، ورغم الاصابات الفادحة بين القوات الحكومية ، لا تشكل حتسى الان تهديدا مباشرا لنظام حكمه . فمنذ اعلان استقلال بورما في عام١٩٤٨ وحكومة رانفون تواجه حركات تمرد متقطعة في عدة ولايات

تطالب بدرجة من الاستقلالية . وكـان رئيس الوزراء بونو انذاك ، على وشك التنازل لبعض مطالب هذه الاقليات المتمردة ، عندما تدخـــل المسكريون بقيادة الجنرال ني وين ، لنمه ، فاطاحوا به ، وتسلم ني وبن السلطة . وللنمنذ ذلك الوقت والاشتباكات بين القوات الحكومية وحركات التمرد ، والحركة السلحة التي يقودها الشيوعيون الوالون لبكسين ) تجسري بشسكل متصل . ودغم محاولات ني وبن توسيع قاعدته الشعبية ، فقد فشل ، ليس فقط في « تهدئة » الاقليات المتمردة ، بل في تحقيق مهمته الرئيسية

تصفية الشيوعيين . وازاء التطورات المسكرية في البلاد ببدو ان الولابات المتحدة تنوي اجراء عملية اطاحة بنظام

نى وين القائم ، واستبداله ، كما فعلت بحكـم عائلة دبيم في سايفون ، ولكن ان ياخذ التفيير شكلا اخر بكمن للحكم المتيد « القاعدة الشعبية التي يفتقدها الحكم القائم » ، والتي لم يستطع تحقيقها خلال الثماني سنوات مسن حكمه . ويرى المراقبون السياسيون ان تشكيل رئيس الوزراء السابق لجبهة « تحرير وطني » انطلاقا من بانكوك ، ثابلاند ، مركز العمليات الامركية في الهند الصينية ، هيالشكل الجديد الذي سياخذه « البديل الاميركي » لحكـــم الجنرال ني وين ، بعد ان فقد ثقة واشنطن .

فيعد أن أقسم يونو في لندن في العام الماضي،

بعد أن اطلق ني وبن سراحه ولجوءه الى بانكوك بان يطيع بالدكتاتورية العسكرية القائمة فيرانفون لم تمتبر رانفون هذا القسم تهديدا لها . ولكن نجاة اصبح لدى يونو المنمركز على الحدود قرب ثايلاند ، اذاعة سربة وامكانيات مادية ، وتمكن من جمع كل القوى المتمردة والمعادية للشبوعية في يورماً ، بدأت تظهر الخطة الاميركية بشكسيل اكثر وضوحا ، وقد تمكن يونو في شهر حزيران الماضي من جمع بعض قادة القبائل ، بعد ان انشأ حزيا اسماه « حزب الديمقر اطبة البر لمانية » وانشا معهم « جبهة التحرير الوطنية » لاعسادة الديمقراطية ، بعد ان وعد هؤلاء بتحقيق مطلبهم باقامة نظام اتحادي ، تحصل فيه الإقلبات على درجة منالاستقلالية . وتعمل الجبهة الان بتمويل من بانكول ، في محاولة لعزل التنظيم الشيوعي الذي ينتهج طريق الكفاح المسلح ، واكتسساب تأبيد الإفليات المتمردة ، مما يسبها, عمليسة صد المد التحرري التقدمي في بورما ، على ضوء مضاعفات هذا الد على الدول المجاورة .



# مقاطع للقراءة والتأمل في ((مذكرات ثقافة تحتضر ))

و . . والسورة الثالثة التي تقعر الى رأسس حلقا الذكر ماساة العربة الفكرية ، هي تصيفاً مرتوالد واسل امام احد محاكم نبوبورك ، فلسم لكر السلطة الإمبركية ولا الشعب الإمبركي هما السب في تلك المرلة ، وابنا كانت ارمة العربة التكرية على وجها التاك . ارمة العلاقة بيس الفرد والعقاد الشامة ، فالسلطة الأميركية لم تدخل و المكمة الا حسيس تقدمت أحسدي السدان ، بعرضة الهام تطالب فيها بالفساء تعين العلسوف الرطائي لكلة الدبة لات ضد الدين . كذلك فان الشعب الأميركي ليم بتدخل اذا استشببا فئات القساوسة والشابعين لهم في التعميد ، أما الشعير الإميركي الحقيقي المثل في الهيئات العلمة وكنار المفرس ، فقب كان نصيرا و لعربة الفكر ، الا وقف بشحاصة وامرار الى حاك البلسوف ضد العقائدية ربية الجهل والتعمي . .

 والحق أن الدينقراطية الأميركية ليست ناما الطيريا ، والما نفسسات في قرئسا ، واعتنقهافي اميركا جيفرسون وجاكسون الشعس ١٠

حائلا رهبا دون حربة الرأى ، فالسناء المقائدي نهائيا في وجه حربة الفكر والنهير ، ذلك ان ه ان \_ الصدق \_ هو المبار الوحيد للفر

و إن ازمة الغرد مع العقائد الشائمة في سميها و الثلاثية ، والنقاد بلاحظون الك تسجل بالتعبير الغني تبارين فكربين عرفهما الناديخ الحديث ، هما البسار والبعين ، فهل تعتقد أن الأدض الفكرية في مصر ، حلت من تبارات فكربة الحسرى او من تیار لا منتمی ، . ( سؤال الى نجيب محفوظ ص ٢٦١ )

الاصیل ، وصدق النان لا برندی ثوبا اخلاقیا وانها تكتيب دلالة قنية ، بعمني أن الفن هيو \_ التكافؤ الكامل بين العاطعة التي يحسها الفتان وبين الصورة التي يعبر بها عن هذه الماطقة \_ فلا نطلب اليه الا نيا واحدا هو النكافؤ السلم بين ما ينج وما يشعر به ، والضاط الحقيقي للاحساس بهذا التكافؤ هو الوحدة الديناميةالتي

> و أن أمكاق الحربة النامة للغبر في معارضتها ومناقضتنا هي الشيء الجوهري الذي يسسوغ الفتراض الصواب فيمسا تراه من الاراء حتس نستطيع العمل بعوجها والبتير على مقتضاها ».

# و منذ أن كتبت و القاهرة الحديدة ، السمى

ازمنه مع المقائدية ، أمندما تفلق المسبحية فسي وحه اى دين جديد تصبع العقيدة في ذاته\_\_\_ا سواء كان شاء دسيا أو شاء فلسفيا برصداليات المؤمن بمنقد بأنه حصل على الحقيقة الطلقة ، ويعنيه في الكثير الا يرعجه حد في ارتباحه العميق والى هذا الإيمان عد المندس ، أو الفهم عيد

و لقد عانت البشرية وبلات الانصباع للسلطية والمقائد الشائمة ، نقدمت من عنافرتها موكيسنا حليلا من الشهداء ، بنما كانت السلطية والجعاهير هي التي تستفيد اولا واحيرا مسير الافكار التي سبق لها ان اخرفت اصحابها .

( 19 00 )

( ص ٢٣ من الكتاب )

# ظواهر في ثقافة السوق

احد التقفين العرب الذين يتقنسون اطد المنطقين العرب السين المرف المنطقة الإنطان مرقبان المرقبان المرقبان المرقبان المرقبة الإنطال المرسية بترجمة الإنطال تبكيير . فلأفهارجة لاكت وبولويوس قيمر وجعل ماكت وبرونوس بتطعون شعرا موزونسا مقلى على الطرعة العربة 8 الاصباة 9 .

ومثقف آخر بحمل شهادة عالبة هو الدكتسون أوس عوض تولى ابضا ترجعة لاحد اعمسسال شيكسيير شعرا . واكن هذه الرة على طريقية الشمر الحديث , وقبل هذا الطلقت من المبراق معة لاحد حطة الشهادات المالية الفا : أيضا : الدكور صفاء خلوصي بقول انشيكسسر هو من أصل عرس وهو عراقي الإصل ، واسعيه الاصلى شبخ زبير . ومن هنا فانه من النطقي ان عاجر شيكسير ال اللغة العربية : شاعسرا

فعيها جرلا صربا على الوزن والقافية . ولم تقف هذه الدعوان البالسة والشوهسة

فقد ظع قبل كلان سنوان احد الكتاب في.... جريا غير مجلة 8 العرقة » بنخريم حديد لاسم بكاسو ، الرسام الشهير ، وقال أن الاسسم محرف من و شقامت ) لم من و نكامت ) ، ليسم وتسميلا على اللفظ تحول الى بيكاسو . ذلك ان الرجل بتحدر من اصل عربي ، وقد نشات عالته ق اسبانيا ، التي لا ترال العطور العربية فيها

هكذا حاول متفعونا ، نوو الاعتداد القومي ، ان برهنوا على شان حضارتنا وتراثنا . وفيد استهونهم هذه اللمة التهافئة ، على امل ان عصلوا على القاب : مدمن وكاشفين ! وحد الحرب المالية الثانية ، النشرت موجة رحة الامال الاسة العالمة ، ودفقت الطاسع عمان هالله من كنت كبار الإدباء في العالم :

مکسیم فورگی ) دستوبفسکی ، شبکسیس ، موليير ، هوجو ... الغ . وافيل القراء المرب الذين لا بتقنون فيسسر لفتهم الام على هسده الترجمات ، وصارت دور النشر نعيد طبع هذه الكتب مرات عدة ، وفي كل مرة تدخل عليمي النص امور جديدة وتحذف فيرها . وخضع هذا ق اغلب الاحيان للظروف السياسية في الوطيسن العربي . ولا ترال هذه الظاهرة مستمرة حتسى الآن ، ويستقل اصحاب دور النشر السمسر

التخفض نسياً لنشوراتهم ، في ترويج هـــده

قبل فترة حصلت على محموعة شم بة من حمة

عن بول المواد ، نشرت في مصر ، بترجمة فؤاد

حداد . ولان فؤاد بكب الشعر العامي المعرى ،

فلم يستطع أن ﴿ يَخْرَجُ مِنْ نَفْسَهُ ﴾ ، فاذا يشعر

اللواد العاطفي ، الرمزي ، بتحول الى اشمار

بالعامية المعربة . واذا بالموار بتكلم لهجية

ثم اطعت على ترجية لسرهية الكاتب ( غير

العقول ! ) يوجين بونسكو : الكراسي ، باللهجة

المعربة ابضا . وهكذا لو تعد الافلام اللسنانية

( غير العقولة ، على طريقتها الخاصة ) وحدها

كمسا قام كاتب عراقى نترجعة مسرحيسة

( العبوانات الرجاجة ) للكانب الامبركي تنسي

وليامز ، الى اللهجة العراقية , مع احتفسسانا

الإطال باسعالهم . فجادت المرحمة مضحكسة

حتى البكاء ( رقم انها ق الاصل ، فنيا ، ليست

كذلك ) فقد صار جون وادوارد بتحداون بلهجة

وقبل شهود صدرت باللقة العربية مجموعة

شعربة للشامسسر الفرنسي التقدمي اراجبون

﴿ عِيونَ الرُّا ﴾ والرَّا هِي زُوجِة الشَّاهِ التي توفيت

الصعيد شعرا طريفا « بفرقح » القلب .

الترجمات الشوهة .

الناطقة باللبحة المرية .

يقول اراجون في احدى فصائده :

أعميقة العينين لما ملت لأنهل منهما الصرت مرآت تخابل ماءها كل الشموس

الت التي فتحت فيوتك في قللمة تفرير

اتنی اخشی ان بتیرع احدهم ، وتحت ذریعة

الدارجة لتقريب الافهام إ لا بد من العمل ضد ثقافة النجار والحهلية

(( شريف الربيعي ))

تعطيه نوعيته الخاصة ، اي ان الفن يستمسد مادته من الحياة ، ولكنه بهب هذه المادة شكلا نوعيا خاصا هو الشكل العني . وبذلك لا تستطبع ان نصف عملا ادبا ما ، بالرجعية او التقدمية ( بالدلول السباسي والاجتماعيسي للتعبير ) اذا

نستشعرها في السبح الغني ، فنصبح الصباغة

الجمالية هي الغيسل في تقبيمنه للغن ، اذ هي

مند اقل من سنة . وقد كتب اراجون فيهسا اعلب قصائده التي كتبها في الفترة نفسها التي كان فيها يشارك في القاومة الفرنسية ، وبكتب قصائد المقاومة مشسل قصيدته الشهسورة

ولم تلبث دار الكاتب العربي في مصر انتطوعت للمرة الثانية باصدار الترجممة ، وهذه المرة على بد فؤاد حداد .

اضعت فيهما ذاكرتي .

هذا القطع الجميل ، بصبح على بد فــؤاد

ويرثمي فيها لمثاء الموت كل البائسين معبقة العبسين حتى أن ذاكراي تتوه . ويقول اراجون العربي ابضا:

اليس ذليك امر مثير للحزن والرئيساء ! ان هذه الاستهانة بلول القاريء ، لا يتولاها الا اولو الجهل والبيروفراطية .

الحرص على توفية الجماهير ، ومخاطبتهـــــا طفة العياة اليومية ، ويقوم سرجمسة ماركس وليثين الى الهجات العربية العامية ، وعندها لا باس من الاستمانة بالإمثال الشميية والإغاني

فينا أن تكون متسسلاا للادب و أن الامر 1912 - السيام، فمسئلة شنا أن تكون معسد، بدون أن اللح الاجتماعي والكاب السياسي فيمثلكان محل الحق ، وعدلا لا يكون عطهما نقدا الربي وهذه مقاطع طويلة مكتملة السياق موكار 

العبقة » . ودن بسيد مسمى العبر النا بختلج فيه عصب الرؤية الفكرية العاملين

ن تعنی سی غیر آن الکات و هو اللی بمثلك اثانة سا

غیر آن المعالم ر ( مارکسیة ) دون تبش هذه التقافة والک

( مارسب ) درا بين موضع واخر لت وحما

كونف ، بنيد بين برين و من وطسلة تظريساوية في اساسها ، قافوا على موافق مانة

تقريبارية في مسلم . أن الكافي التي ش

لا تنتمي بسيار ..... الى جانب اعمال لطفي الخولي المرحية يؤنو

الى جات الحال الله الله الله بترح على العلما

الفكر ، شحبة السلطة والعماهير والعالس

الشامة ملا . على الشكري ، وهو متسلم الناريخ 1 لقد شاء طالي شكري ، وهو متسلم

نف مسببع مسيد المن الثقافة العبة القادة . الم

تصوره لعناوي هذه الثقافة على الاثل ولمل

تصورة بعناوي المستحدث على أوس والمرا المقاطع الاونعة الاولى التي اختراكاها ، تنكر فر

المناطع الروا المنائها ، فالولف في غيرة التعسير

منصولة عن حرك الاجتماعية وموقعه اللتر

لا بعك بسفه و المقائد الشائمة ، و و المثن

الحامدة ، الني تمنع حربة الفكر ( ولمله الدر

الوحيد للانسان في عرف الوَّلف) ، ولم الين

الامبركية ( حاملة شرف ديمقراطينها الرنبي

لاجل اعتمادها حربة الفكر المطلقة اعتقلت داما

عدة مراك وهو بنطاهر ضد فظائم فيتنام.

ان غالي شكرى المؤرخ الثقافتنا و السيي تحتضر » لا بعدم القدرةعلى الداء ثقافته السارة

في ذات العصل ، حيث يبين أن العربة لي

خارج الطقات وصراعها . لكنها \_ العربة \_ فا

ضحية الحمامير ، الجماهير التي ارتضها

وتحرق ارفانها ، أن نظرة السويرمسان ها [

تنقصها الطرافة والبؤس والرثاثة ، بقدر سا

هي مثار للخية الشديدة ، أن التقف المول

البارز ، وهو ٥ شق ٤ سبيلا جديدا لثانب

عربة حديدة ، بقحاهل مقولة ماركية بدفة

\_ التابة السائدة ثنانة الطقة السائدة \_ ال

عوضا عن ذلك بسوغ وينزو لكل ما هو شونيس

وبعيس وبورجوازي وذرائص . . ، من الثقانات ا

عدما يضم الماركسية \_ دون أن يبوح - أي مه

هذه التفافات في زاوية السهاة المقائد الجامدة

اما المقائد المنحركة الحية المرجوة ، فلا يداف

فوق مراعات الإنسان المادية ، وخارج فانسو.

الحدل ، ولعل مصارها كما في التن : العدد

وحده . او اى فيمة معلقة في قضالها العام

ال عدد العربة التي ينتر بها الحائد السال

ردغه ولعه بالدينقراطية ن، وعده ١١٧غراب

ص رديعة الليسرالية : الاشتراكية الدينترانة

بعدة ب الشياء اسمانها العقيق

ول ودم ومثل علمه الديمقراطية هي التي تغصل العس دخل هد و القادمة من بسن بدي غالي القادمة من بسن بدي غالي مد دانها ، كافية المندليل على الادمية ال الله . و الله من معيان الرحمية والتقدمية الله المراجعية والتقدمية المراجعية والتقدمية المراجعية والتقدمية المراجعية والتقدمية المراجعية يكي . وود يكالمحق والكذب ( أو التردد . . ) . حبث ينام المحقق والكذب ( أو التردد . . ) . حبث واللهبة الله المرام السهاما والمتناه في الر نقادنا ، والبرس المسعة الليبرالية النم نظمن ياس المستان يا مناج نقافة تعاشر بغدو تشاط الانسان في المناسع المالة الانسان في رضع مدلولات سياسة او اجتماعية ، البعدل ، هي السيماء البادرة في فعول التر الله ، دون الله باد البساد والبعير ، من تبار ثالث لا اسم ماغ باد البساد والبعير ، باد البحد التي تعجد حربة العكسير الله العكسير ورغم الحمد \_\_\_\_ في عرض القضايا الادبية ، بالاحاطة النار له . ان المجمود المحالي المحا في عرض العمل المادة ... الا الا في التاليم والشرع « العني » بسعاده ٠٠٠ الا انه في الوان حين ساعة الاعتراف ، يكتفي بالتنجيد التي « الحرية أو الامتياز الرئي أو « الثقافة النات ملاح طروق مله الطروف ، وفي صعبعها اليومي بي داخل هذه الطروف ، وفي صعبعها اليومي و الحربه او ارسيار الشاوح المسادة الثانة المائة

. هذه القاطع المقولة لبس الهدف منها ، ل مد الما المقاش ، ولكننا رأ ساها ، مدعاة

أسيالذ

نوابي المادكسية ، بانجاء نبويسه

راب التي دندن ) وذلك نسقية القوانين التي دندن

الله الإساب ، المنقلبة مع اعدائها

مقا يقبع فالي شكري ( بنبات لطها طبسة و مالعهاليت ٠٠٠) تقامة تحتصر ، بالترويج الله يعشى عليها من أن تعتصر ، لحتوطاة ده شدن داست . (م . سفيان)

## وجهان للولادة

أني زهرة الليل ركت قرس الكفار مهلت سبف النار ، نی وجه کل نخلة و فیء نوردت بين يدي وجبهتى رابنها تورق ، والشمار نی شفتی ۴ تنبر من شهوتها اشعار .

#### ekcā - 7

ماذا ارى ! اهلو وتستعد . وسُدني دمها الى جرح نَى وحشة الشفق ، فأرى دمي يهفو ، وتبتعد وبشدها ، ويصير من لهف تبحرا من الاحداق في طرقي وتلذ لي ثمرات وحشته واشده نجماً على عنقى .

حلما سادائي ، ومع الشقاء وضحكة الحزن. وارآه بحارا يلوح لي من وحشة اخرى على ورقى . طه الاحقه ، ويستعد . وانسبع مي آثار خطوته ، ويضيع في آثاره الأبد . حن أذا طاوعته بدمي في موته ،

فوزي كريم

# ٠٠٠ النافد والشاعر المصري الصديق الاستاذ اول مرة اسمع به ومع هذا ادرجه الناقد فسسي

هسن توفيق ... صدر له أخيرا كتاب عسسن ب - قصيدة امل دفقل التي قال انه تألير انجاهات الشعر الحر ... وقد كان من المكسن فيها بالشاعر بوسف الخطيب .. لا تدل علسي ان بكون هذا الكتليطلما جديدا من أعلام النقد صدق النظرية .. التي تناولت حركة الشعر الجديد ابتداء مسن ح - هناك بحران طوبلا النفس هما : المتقارب كتاب نازله اللاتكة الى كتاب الدكرور النوبهي - الكامل - هذان البحران بجعلان الشاعر بلهث الى كتاب جليل كمال الدين الى كتاب امطانيوس لكي بصل الى نهاية ، وكنت أود أن بدرسالناقد ميخائيل الى كتاب الدكتور عزالدين اسماعيل . طبيعة البحور من خلال النصوص لان هذه الظاهرة. اقول : كان من المكن أن بصل هذا الكتاب الى لا توجد في قصيدة امل فقط بل في قصائد لا علاقة لدوة اعلى من الكتب النقدية السابقة له رغسم لها بالتطور النفسي . صغره لو ان المؤلف التسسرم الموضوعية في ٣ - الظاهرة الثانية في الشعر الجديد هسي دراسته .. ولكن دراسة الاستاد حسن توفيسق استخدام القافية بطريقة متحررة بقول الناقد : جاءت مليئة بالمفالطان وبناء احكامه على اهمواء « ولهذا نجد بعض الشعراء الجدد بتبعون نظام دانية ما كان بنبغي له أن برضخ لها . هنساك القافية المتراوحة التي يشترك في اطارهاالسطر

٢ - أن هذا الكتاب صدر في فترة اعترف فيها

الجمهود بحركة الشعر الجديد بعد نضال طسال

رین ــــ . ۲ ــ ان مؤلفه شاعر وشاب حیث بفتـــرض

٤ - أن مؤلفه له معرفة شخصية بالإدبساء

ساعده على معرفة تطور كل شاعر ومعرفة تفاصيل

٠٠٠ ولكن لم نشفع كل هذه المظروف المهيئة

للناقد لكي بخرج لنا كتابا قيما ... فقد تنكر

لها تماما وتنكر للموضوعية وسأتحدث بالتفصيل

بعد قراءتي للكتاب مرتين أدركت أن مؤلفسه

اراد ان بثير ضجة فقط حتى لو كانت عن طربق

المالطات ، وقد كان من المكن ان يثير ضجــة

لكتابه عن طريق عرض اراه جريثة ، ولكنه للاسف

اختار الطريق الاخر طريق اثارة ضجة حول كتابه

عن طريق المالطات التي تستغز الشاعر والنافد

لكونه بتجاهله . كما نرى ان الشاعر بحاول ان

يقول لنا انه يؤمن بالاتجاه الاجتماعي في الشمر

ولكنه ما ان بيدا في تطبيق ذلك الإيمان حتسى

نراه ينسى هذا المدا الذي اعلنه ... انه بطبق

اراء مختلفة على اشخاص من نفس الصنف فيلبس

هذا لباسا غير لباسه الاصلى لكي بثبت لـــــ

١ - يتحدث النافسيد عن برخت واليون

وسبندر وصلاح عد المبسور في الفصل الاول

محاولا شرح انجاهاتهما وهو في كل ذلك بعتمـد

على كتب صلاح عبد العبور النقدية .. لا غر..

ومن هنا نسال: ابن راي الناقد في برخت واليوت

وسبندر وعبد العبور ... ? هل هو مجرد تجميع

لملومات نقلها من كتب عبد المبور النقدية فيمد

قراءتي للفصل الاول لم اعد اعرف : ابن هو راي

٢ - في حديث الاستاذ النافد عن خصائه

الشعر الحر يتحدث عن الخاصية الاولى ويقبول

ائها « بناء القصيدة غروضيسا على اسساس

بكررها الشاعر بثقام خاص بتغق مع الايقساع

التغسس الذّي تشكله طبيعة النجرية ذاتها » ف

بورد الناقد أمثلة لتحديب مدرسة أبولسو

والرومانسيين العرب للمازني ورشيد ابسبوب

وأبوشاد لم يورد فصيدتين وأحدة لسعدي بوسة

واخرى لامل ونقل ليدلل على هذه الخاصية .

ا ـ هذا الكلام طرحته نازك قبل عشر سنواد

وقاله الدكتور التوبهي بالحرف والذي فعلس

الاستاذ حسن توفيق هو تقديم تعوذجين جديدين

استخدام التفعيلة الواحدة وحدة موسيقي

الاستاذ الناقد في هذا الفصل .

صحة نظريته وبالمكس.

ن بكون فاهما للحركة واعيا لمسيرتها .

فرق واضح بين الثقلة بالنفس والمقالطة رغم ان الاول مع السطر الثالث في حرف الروي وكذلك ما بينهما شعرة دقيقة ، وكان من المغروض ان السطر الثاني الذي يشترك مع الرابع في حرف بكون افضل كتاب عن حركة الشعر الجديسد الروي » ثم يورد كوم من الامثلة على ذلك . ٠٠ يوحي النافد الى ان الشعراء يهندسون ١ - ان هذا الكتاب جاء في عام ١٩٧٠ بمسد قصائدهم بحيث تظهر القصيدة في تناسب سدور كتب نقدية عديدة .

مخطط له وهنا فهو بتنافض مع نظريته الاولىي حول تناسب الابقاع النفسي مع الابقاع الموسيقي ثم ما هو الجديد في هذه الظاهرة ؟ لقد طرحت مند عشر سنين .

 ٤ - بقول النافد ان من خصائص الشعر الحر هي استخدام اسلوب الحياة اليومية وقد عسم هذا الحكم على الشعر العربي ، وهذا غيـــر صعيع لان خاصية استخدام اسلوب الحيساة اليومية مقتصر على الشعر المصري فقط . ومن هنا فهو ليس خاصية للشعر العربي ككل ... ( هذا مع ملاحظة انني شخصيا انتمي الى هذا الانجاه كما يقول النقاد ) .

0 - ثم خاصية استخدام الصور الفنية وهذا صحيح ولكن لا اعتقد انها خاصية نميز الشمر

هناك ظاهرتان واضحتان في كتاب الاستساد

١ - أن الؤلف لم نضف إلى آداء نـــادله والتوبهي وعز الدين اسماعيل . لم يضف اي شيء بل لخص ادائهم في كتابه حيث بفتسرض فيه ان بقدم جديدا .

٢ - ظاهرة حشد اسماء الشعراء بشكل ملغت للنظر على طربقة غالى شكري هذا الحشد لسم بكن موضوعيا وسلت ذلك .

بقسم الناقد اجيال الشعر الجديد السيي ثلاثة أجيال هي : جيل الرواد متمثلا فيالشباب والبياني والحيدري ونازك اللاتكة والشرفاوي وعبد العبور ثم يقول الناقد « وتلا الشرفاوي وعبد العبود في مصر احمد عبد المعلى حجـازي الذي اصدر دبوانه الاول « مدينة بلا قلب » عام ١٩٥٨ » . ( ١ ) وهنا استفرب هذا الفصيل التعسفي بين عبد العبور وحجازي .. مئسلا (٢) شاذل طاقه اصدر دبوانه عام ١٩٥٠ فهسبو بسبق عبد العبور فهل معنى ذلك انه من الرواد. ( ٣ ) نسى النافد الشاعر السوداني محمـــــ الفيتوري كواحد من الرواد ... وهنا نتساءل ما معنى الريادة ؟؟ . , وهذه نقطة لم يستطيهم تحديدها لانه انشقل بتوزيع الاسماء في الخانات ونسى أن هذه الخانات غير صحيحة .

اعتقد أن الشعراء الرواد هم الشعراء الذبين بتحصرون في فترة . ١٩٥ - ١٩٦٠ وكان لهم الر واضع في الجيل التالي وكانست لهم مسدارس

) .. بالاضافة الى تسيان الفيتورى تسييي الناقد الشاعبسر ادوئيس ... رغم اعتراضي واعتراض الناقد على فكر ادونيس السياسي عواد يوسف من شعراء الواقعية الاشتراكيسية غريب هذا الحكم وهذه التقسيمات !

ه \_ اصبح فاروق شوشه وابوسته وعدالمتم ٦ ـ لا ادري من هو محمود المستكاوي وهــده

الجيل الثاني . . ثم من هو محمود عبد العال ؟ كان عليه ان بعرف كيف تنتقى الاسماء التي كان لها اثر على الحركة وليس أنتقاء اى شاعسر نشرت له بعض القصائد في تلك الفترة . ٧ \_ الضحك ان بقول الناقد ان محمد عفيفي

مطر من الجيل الثالث بينما محمد ابراهيـــم ابو سنة من الجيل الثاني ... اما امل دنقــل فلا مانع من القول انه من الجيل الثالث لانه ظهر

٨ - الحيل الثالث هو الجيل الذي ظهر بعد عام ١٩٦٥ كما اتصور وقد راح الاستاذ حسسن توفيق يعشد الاسماء الكثيرة في هذا الجيسل على هواه دون مراماة لادنى حد من الوضوعية. ـ لقد نسى الاستاذ حسن توفيق اسمساه ( لا اربد ان امتدحها ) مثل : ممدوح عدوانوفايز خضور من سوريا ونسى العبد الفقير الدعسو ( عز الدين المناصرة ) وفواز عيدو محمدالقيسي من فلسطين ... انتي ادعوك يا اخي حسسن ان تضع نفسك امام ضميسيرك وتقارن هده الاسماء بما فيها انا باسماء ذكرتها مثل: عليسي جعفر العلاق \_ بحبی عباس صالح \_ فـــوزی كريم \_ احمد سويلم \_ محمد السيد ندا \_ فرج مكسيم ـ وفاء وجدي ـ عزيزة كاتو ـ عمـــر بطيشه ـ شوقي خميس ـ صلاح عدس ـ سفيان

... اثنى اضع امام القادىء وامام ضميسر الناقد هذا التجني : هل يعقل ان بذكر عمسر بطيشه وصلاح عدس وبحيى عباس ولا يذكسر ممدوح عدوان وفايز خضور ... الغ

.. هذا هو التجني وهذه هي عدم الموضوعية وعدم الاحساس بالسؤولية في النقد . لقد شمرت بالاسى لحركة النقد حين بذكر بحيى عساس لجرد صلة شخصية بالؤلف وهو الذي لم بقدم ولم يؤخر في الشعر العربي وينسى الاستساد حسن توفيق اسماء كثيرة لها وزنها في الحميل الثالث جيلي .

في الغصل الاخير بتحدث النافسيد عن الاطر الثقافية والاجتماعية حيث نرى المغالطات تبلسغ

١ - حجازي بتاثر السياب في قصي « البركان والبحر » . ٢ - هل تقسم الاطر الى اطار الثقاف... الغرنسية واطار التراث العربي ثم اطار الثقافة الماركسية ... ترى ما هو التجانس بين هـــده

الاطر ٢ . وهل بصبح أن نقارن سن ثقافة فرنسية وثقافة ماركسية ... الا يصدق أن يكون المثقف مثقفا فرنسي الثقافة وماركسي الثقافة في نفس الوقت ؟ الا بحدث ان بكون المثقف المتملسيق بالتراث مثقفا ماركسيا .. وهكذا نرى عدم فهم التقسيم حيث لا اساس لهذه التقسيم فادونيس الذي وردذكره في اطار الثقافة الوجودية هو مثقف ثقافة فرنسية وصلاح عبد العبور الذي ورد ذكره في نفس الخانة بمثلك الثقافة الاحتسة : الانجليزية والفرنسيةوعشرات من الذين يتعلقون بالتراث بمتلكون ثقافة لفة اجنبية ما ...

٢ - كيف بكون صلاح عبد العبود شاعسرا كادحا ومن طبقة الصغوة وبكون سعدي يوسيف من اطار البرجوازية الصفيرة ... هذا تقسيم خاطىء لان سعدي بوسف باعترافك ابها النافيد من شعراء الواقعية الاشتراكية .

٣ - اما الباب الاخبر عن الحزن فهو منقول عن آراء عز الدبن اسماعيل والنوبهي .

لم يضف كتا الاستاذ حسن توفيق اي جديد وانا اسف لهذا لان هذا الكتاب بني علىمغالطات كثيرة ذكرنا بعضها لمجرد الاشارة لا الحصر .

عزالدين المناصرة

# الصهيونية

في مدينة بورت اليزابيت فسي في مدينة بورك اليرابيك صي افريقيا الجنوبية اهاب اليهودي لويس بكل يهود مدينته قائلا: اعطها ، اعطوا ، بمقدار ما تشعرون بالم حقيقي » . وفي هذا العام كرست ٨٠٠ عائلة يهودية في مدينة بورت اليزابيت ١٠ ملاسين مادك من اجل

وفى باريس اعلن المليوني اليهودي البارون روتشيلد ، وهو يخاطب ...ه بهودی فرنسی ، انه یتوجب علیهم ان بتبرعوا بعشرة بالمائة من دخلهم من احل مساعدة اسرائيل .

وفي نيوبورك قال ادوار غينسبرغ ، رئيس منظمة « نداء المجهود اليهودي » وهو يخاطب ٦ ملايين يهودي اميركسي : « ان اسرائيل تضحي بالدم ، ونحسن نضحى بالمال » . وخلال حملة التبرعات توجب على الطائفة اليهودية الامركية دفع . . ه مليون دولار .

ويجري جمع التبرعات من اجل اسرائيل في ترودنهايم ، وبوانس ايرس ، ولوس انجلس ، وملبورن ، ان ٥٤ بلـدا تمـد اسرائيل بالساعدة المالية ، ولـم بسيق ابدا أن كرس سكان هذا العدد الكبير من البلدان المال من اجل دولة لم يشاهدها ابدا عدد كير منهم .

منذ انشاء اسرائيل في ١٩٤٨ فان المبلغ الاجمالي العام الذي تلقته سلغ زهاء ١٥ مليار او ٤ مليارات دولار ، وبالاضافة الى ذلك حصل الاسرائيليون على قروض بعيدة المدى وبغائدة ضئيلة تبلغ تقريبا ٦ مليادات مادك .

وبفضل هذا المال الذي تلقته اسرائيل من البلدان الاجنبية اصبحت ، بالرغم من قلة عدد سكانها ، دولة صناعية ، ولولا هذا المال لافلست هذه البلاد .

وفي العام الماضي فقط ارسل يهسود العالم باسره الى اسرائيل زهاء ملياري مارك فخفضوا بذلك عجز ميزان مدفوعاتها بمعدل النصف تقريباه ويمزح الاسرائيليون احيانا قائلين انهم استولدوا حيوانا هجيئا من بقرة وزرافة ، وهذا الحيوان يفتذى من البلدان الاجنبية وبعطى حليبه في اسرائيل .

فما هو الحليب ؟ انه بالدرجة الاولى الاسلحة ومعدات الجيش وكذلك بناء مؤسسات صناعیة وشبکات ری .

ان ماكنة الحرب الاسترائيلية تبتلع ٨٥ بالمائة من الضرائب .

ويسمى الاسرائيليون حملات جمع التبرعات هده ضرائب اليهود الذيسن بعيشون خارج اسرائيل ، ويعتقد زعماء الصهيونية كشيء مسلم به أن اسرائيل ليست بلاد الليونين ونصف الليون يهودي الذين يقطنونها ، بل انها وطن ١٣ مليون يهودي يقطنون العالم بأسره .

وبقول اوري افنيري ، ان هـدا المال هو ، من وجهة نظر الصهاينة الحقيقيين « تكفير عن الذنب » بالنسبة لليهبود الذبن لم يؤدوا واجبهم بالقدوم الى

وقد انشأ الصهايئة ، من اجل جمع المال من البلدان الاجنبية ، شبكة واسعة من المنظمات

والمنظمة الاولى هي الوكالية اليهودية

التي يوجد مقرها في القدس ، وهي التي تأخذ حصة الاسد من هذه المالغ الحموعة ان منظمة كارين هاييسود ، التي لهسا فروع في ٣٤ بلدا في العالم ، والخاضعة للوكالة اليهودية ، هي التي تقوم بجمع هذا المال .

ان اليهبود الاميركيين هم الدعامية الرئيسيسة لاسرائيل : يقطسن ٦ ملابين يهودي من اصل ١٣ مليون يهودي الولايات المتحدة حاليا ، وأن زهاء ٨٠ بالمائة من المال والقروض التي تحصل عليها اسرائيل تأتيها بالدولارات الامركية . ولا بوجد في اي مكان مثل ذلك التنظيم الجيد لجمع المالكما في الولايات المتحدة.

وفي الطابق ال ٢٩ من بناء « سبيري رند بيلدنغ » في مانهاتن فان ادارة « نداء المجهود اليهودي » وهذا هو اسم الغرع الامركي لكرين هاييسود ، تتولى توحيه جيش من الجباة المحترفين الذين يجمعون المال ، ان مركز « نداء المجهود اليهودي » له اتصالات بالتلكس مع زهاء ٣٠٠٠ طائفة

وينظم رؤساء « نداء المجهود اليهودي » الذي يبلغ دخل الواحد منهم ٧٥ الف دولار في العام ، ينظمون كل عام زهاء عشرين ألف اجتماع مناجل جمع التبرعات لاسترائيل . وهم يسرسلون سياسيين اسرائيليين كي يقوموا بجولة دعائية عبر امیرکا کلها ، ویستخدمون فی دعایتهم اساتىدة ، وكذلك فنانين وصحفيين اسرائيليين ، وبعد حرب الايسام الستة فقد كانت هناك حاجة الى ضباط على الاخص للقيام بهذا العمل.

ان اعضاء الكونفرس الاميركي من يهسود وغر يهود يشتركون بكل ممنونية في هذه الحملات لجمع التبرعات ( ويقبض الواحد منهم مقابل كل خطاب ما لا يقل عن ٢٠٠٠

وفي نيويورك حيث يقطن مليونان من اليهود ، اي ما بعادل سكان اسرائيل ، بنظم ، خلال حملات الستة اشهر ، ٨٠٠٠ اجتماع عام ، مثل المادبات الفاخرة في فندق وولدوف استوريا وفندق هيلتون وكذلك امسيات خاصة في احياء غنية . وحبن زارت رئيسة وزراء اسرائيل غولدا مائير الولايات المتحدة في ايلول من العام الماضي ، قام موظفو « نداء المجهود الیهودی » و « اسرائیل بوندس » ، باغتنام مناسبة هذه الزيارة لكي ينظموا حفلات لجمع التبرعات من اكبر ما نظـم في تاريخ الطائفة اليهودية في الولايسات

وقد دعى ٣٠٠٠ يهودي من « المجتمع الراقي » الاميركي الى قاعة الرقص الكبرى في فندق هيلتون في نيويورك . ان . } الف يهودي في ٢٩ مدينة اميركية كانوا يتتبعون هذا الحدث بواسطة شبكة التلغزيون الخاصة التي استؤجرت في هذه المناسبة من شركة (( تي. ان. تي )) . وقد قالت غولدا مائر في هذه الامسية المنقولة بالتلفزيون : « ان اسرائيل هي مركز كل ما هو بهودي » . ووضع منظمو هذه الامسية ، الى يمين ويسار مائسدة الرئاسة ، ٦ اعلام امسركية و ٦ اعلام

اسرائيلية . هذا في حين أن فصيلة كبرة

من الشرطة كانت تقوم في الشادع امسام

الفندق بمطاردة فريق كبير من العسرب وفريق من الطلاب اليساديين الامسيركيين كانوا يحملون لافتات تطالب بوضع ولدا مائي في السجن .

وقد تكللت هذه المادبة بنجاح كبير: نبرع كل مدعو من المدعوبين بعشرة الاف دولار بمعدل وسطي .

صحيح أن مثل هذه الحملات الكبيرة هي استثناء . فعادة فان جباة التبرعات بنظمون امسيات صغرة يعرف فيها كل واحد من الحضور بصورة عامة، الاخرين، ومن المفضل تنظيم امسيات يحضرها ممثلو نفس الفرع الاقتصادي الواحد من جل جمع التبرعات .

وقد قال رافائيل ليفي ، رئيس فسرع ا نداء المجهود اليهودي » للعمال بين الجمهور : « اذا اردتم جمع الزيد من المال ، يجب وضع الانسان في بيئته » . ويقول ناحوم غولدمان ، رئيس المؤتمر اليهودي العالى، والمثل الرئيسي للوكالة اليهودية خلال ثلاثين عاما ، انه اذا تبرع يهودي ما بمبلغ قليل فقط من المال ، فان اضرابه ينظرون اليه شدرا ، ويقول بعضهم ساخرين أن أعماله لا تسبير على

ويرى المر برغر ، حاخام نيويورك ، وهو من اكبر اعداء الصهيونية ، بان هذا الضغط هو شيء لا اخلاقي ، وهو يقول بأن المرء يرغم أرغاما على الدفع .

وينطبق ذلك على الاخص على كل من له علاقة شركات أو مؤسسات بهودية وهكذا فان اكثربة المصارف الاميكية تدفع المال بصورة منتظمة لحساب « نداء المجهود اليهودي » ويقول برغـر نفسه بأن هؤلاء الناس يدفعون من اجل تجنب المتاعب .

وقد سمح تاجر المنسوجات اليهودي بالجملة ماركوس ، الذي يقيم في دالاس، سمح للمجلس الاميركي اليهودي المضاد للصهيونية ، الذي يدعمه منه زمن بعید ، بان بطبع اسمه علی آوراق هذه المنظمة ، وبعد ايسام قليلة ابلغه زبائنه اليهود بانهم سيشترون بعد الان

ضائعهم من غمه وهكذا فان المال الذي يعطى الى اسرائيل قد أصبح بمثابة فعل ايمان بالنسبة لليهود الامركيين : من لا يدفع ليس بهوديا ، ومن يدفع المزيد من المال يتمتع بالزيد من الاحترام .

والرأي السائد في اميركا ان اليهسود الاميركيين الذين يتبرعون بالمال لاسرائيل، انما يمولون بذلك الحرب ضـد العرب ، ذلك لان المال الذي يدفع الى صندوق « نداء المجهود اليهودي » في حدود ١٥ بالمائة من الدخل الشخصي ، شانه شأن المال المدفوع من آجل الاعمال الخرية لا يخضع للضرائب ، ونتيجة لذلك ، فان ٧٠ بالمائة من هذا المال هو مال الدولة الامركية في الواقع .

وقد صرح بهودي من ولاية كونكتيكوت، في احتجاج ارسله الى ممثل هذه الولاية في مجلس الشيوخ : « اننا نمول عمليا على هذا النحو السياسة الحربية لاسرائيل " . ويقول الحاخام برغس ان الولايات المتحدة تساعد ، بواسطة أعفاء هذه المبالغ من الضرائب، سياسة اسرائيل

الاحتلالية وتمول الحبرب بعورة إ

وقد قال السناتور فولبرايت بان ال وقد على مستور توبويت بان ط المال يزيد احتياطي اسرائيل من التر الاجنبي الذي يستخدم لكسل المشرمان وقد عاينت اللجنة الخامة ال يراسها السناتور فولبرايت ، أن ملا

المال المعنى من الضرائب بصورة في ثريا الل استخدم خلال سنوات طويلة م الم الدعاية الموالبة لاسرائيل ونشاط أنوا اسرائيل في الولايات المتحدة وبهده الحيلة البسيطة امكن انا وبهده السروع لهذا البلغ : ال هذا الملغالجموع لمبكن بذهبال الطر الصهيوني الامركي الذي يهتسم بالنباة الموالية لاسرائيل ، بل ألى حساب مكس الوكالة اليهودية في القدس ، وملا المكتب كان يحول بدوره المال الى الولايان المنتجدة ، وعندند كان هذا البلغ بلدي الى حساب المجلس الصهيوني الامري وهكذا فقد تلقى هذا الجلس في النزا

الواقعة بين ١٩٥٥ و ١٩٦٢ زهيل

مليارات دولار .

ويتهم أدراء الصهيونية امثال العافد برغر الوكالة اليهودية مؤكدين بأنها تبم التوسع الاقليمي لاسرائيل . أن الوفيع التالية تشكل اسطع دليل : في قرر غير منشور قدم الى المؤتمر الصهوني السابع والعشرين الذي عقد في حزوان ١٩٦٨ ، تطالب الوكالة اليهودية «بتوان اليهود في الاراضي المحررة » ، أي في الاراضي التي احتلت خلال حرب حزيران ١٩٦٧ . وجساء في النشرة الإنكليزية للصندوق القومى اليهودي ، النظمة الوثيقة الارتباط مع كيرسن هايسود:

« أن جرارة الصندوق القومي اليهودي تسير وراء الدبابة المسكرية . وهكذا فان الاراضى التي احتلتها اسرائيل في درب الايام الستة ، قد اصبحت تعت عطان هذه الجرارة » .

وفي عام . ١٩٧ انفقت الوكالة اليهوية ..ه مليون دولار . ان ٧٠ بالمائة من هذا المال هو من اموال التبرعات ، اسا الباقي فهو بصورة رئيسية المال العاصل من القروض التي طرحتها منظمة استرائيل بوندس ، والقسم الاخر من الموالد العادية للميزانية .

ان سول روتبرغ ، الزعيم الصهيوني الامركى ، على ثقة ان يهود البلدان الاجنبية ، سيدفعون مالهم خلال ولت طويل ايضا ، الى مليونين ونصف الليون يهودي . وهو يقول : « لن يكون هناك توقف في نضالنا من اجل دعم اسرائيل " ومع ذلك ، فالرغم من مثل هذا التصريحات ، قال مؤخرا بهودي اميرك سنخط لجياة « نداء المجهود اليهودي " الذين كانوا يجمعون المال : « كم من السنين ستواصلون ايضا استجداء المال

واجاب الجابي بكل هدوه : - اتمنی ان یکون عمراد طویلا بعث داد ذلك العدد من السنين . \_\_\_\_